البيادر السياسي

Al Bayader Assiyasi

العدد ٦٢٧/ السنة الخامسة عشرة/ ٢٣ ايلول ١٩٩٥

السعر : ٣ شاقل

ذكرى صبرا وشاتيلا .. دروس وعبر

ربع قرن على رحيل عبد الناصر

عامان على أوسلو: المماطلة الاسرائيلية تبخر الامال الفلسطينية



معركة العلم في الخليل

اذا جري في يا؟!

معايير اسرائيلية صارمة للافراج عن الأسرى الفلسطينيين



علمت «البيادر السياسي» أن شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل طرح على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خلال مفاوضات طابا عدة نقاط جديدة ومن بينها: إدارة مشتركة لمبنى الادارة المدنية في الخليل على ان يرفع على المبنى العلمان الفلسطيني والاسرائيلي، وتواجد للشرطة الفلسطينية في الحرم الابراهيمي ودوريات مشتركة في داخل البلدة القديمة.. مع منح السيادة الفلسطينية الكاملة على عدد من ضواحي مدينة الخليل!!

■ قرر مجلس كنائس الشرق الاوسط إجراء تبديلات وتغييرات في مكاتبه المختلفة ضمن خطة لاعادة ترتيب الامور.. وقد تم ضمن هذه الخطة الجديدة تعيين د. هاري هاكوبيان ابن القدس مديرا لمكتب المجلس في القدس خلفا للقس روبرت عسلي الذي ترك المنصب وعاد الى مسقط رأسه في كندا. وسيصل هاكوبيان الى المدينة خلال الاسابيع القليلة القادمة لتولي منصبه الجديد!!

■ من اجل تخطي الصعاب المالية وتشجيع أبناء القدس ودعم مؤسساتهم الصحية الوطنية علمت «البيادر السياسي» ان مستشفيات القدس الفلسطينية ابرمت اتفاقات مع مؤسسات التامين الصحية الاسرائيلية المختلفة من اجل معالجة مواطني القدس على حساب هذه المؤسسات الصحية!!

■ قررت رهبانية الفرير العمل على بناء مدرسة ثانوية شاملة في منطقة بيت حنينا واغلاق المدرسة المتواجدة داخل أسوار القدس.. وقد اعربت دوائر فلسطينية عن تخوفها من هذا القرار الذي قد يساهم في تفريغ مدينة القدس العتيقة!!

■ وضعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية خطة كبيرة من اجل توسيع بناء مستشفى المقاصد كي يستقبل عددا اكبر من المرضى ولكي تطور خدماته الصحية وتنافس المستشفيات الاسرائيلية. وسيبدأ العمل في تنفيذ المخطط الجديد في الربيع القادم بعد الحصول على رخص البناء الرسمية بخصوص ذلك!!

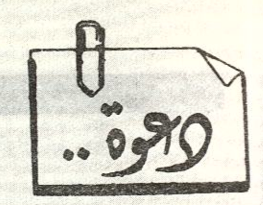
■ يدرس حزب الليكود المعارض امكانية طرح موضوع الكونفدرالية الفلسطينية ـ الاردنية في برنامجه الانتخابي القادم.. ويجري اتصالات عديدة بهذا الخصوص مع أطراف عديدة!!

■ الادارة الامريكية وعدت الجانب الفلسطيني بالعمل على اعادة العلاقة الفلسطينية ـ الكويتية الى سابق عهدها قبل ازمة الخليج بعد التوصل الى اتفاق حول تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو.. وان الادارة الامريكية تجري اتصالاتها مع الكويت بهذا الخصوص!!

■ طلبت الادارة الامريكية عبر وسائل عديدة لوائح وقوائم وكشوفات حسابات لعدد من الشخصيات الاسلامية في منطقة الشرق الاوسط من اجل العمل على منع تحويل اي مبلغ من هذه الحسابات السرية الى امريكا.. وضمن سياستها لمحاربة التنظيمات والشخصيات التي تعتبرها وتصفها بأنها «إرهابية»!!

■ عدد من الشخصيات الامريكية من أصل لبناني يسعون الى تشكيل لوبي لبناني من اجل دعم لبنان ومن اجل الغاء القرار الامريكي الذي يحظر على الامريكيين زيارة لبنان!!

■ الرئيس الجزائري الأمين زروال عقد سلسلة من اللقاءات السرية مع قادة المعارضة للحركات الاسلامية الاصولية ومن بينهم عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ في اطار جهوده لانهاء العنف في الجزائر. كما علم ان السلطات الجزائرية فرضت الاقامة الجبرية على الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد ومنعته من السفر الى الخارج بعد ان وصلتها معلومات بأن بن جديد يسعى الى تشكيل حزب معارض في الخارج!! ■■



احترام حقوق الآخرين..

في اي مجتمع يحترم نفسه ويعتبر ذاته مجتمعا حضاريا، يعمل المواطن حسب مبدأ اساسي وجوهري ألا وهو: احترام حقوق الآخرين أيضا.. وهذا المبدأ غائب عنا في هذه الديار مع ان هناك من يطبقه بحذافيره لوعيه وادراكه لاهميته...

احترام حقوق الآخرين تعني عدم البناء على ارض الآخرين، والسماح لشخص ان يمر من شارع ودون ان نزعج جارا بحفلاتنا.. وعدم الحديث عن هذا الانسان او ذاك او التدخل في شؤونه...

نحترم حق الآخرين في إبداء الرأي.. في ممارسة ما يريدون حسب القانون، وفي ان يعيش المواطن هادئا مطمئنا.. وألا نتجاوزه ونهمله لانه فقير وليست له «واسطة» او معارف او اهل او اقارب.. فالقانون يفرض على الجميع ويحترمه الجميع وينظم أعمال الناس كل الناس دون تجاوزات وتطاولات...

اذا احترمنا حق الآخرين في كل القضايا، واذا عرف كل منا حدود حقوقه، وحدود صلاحياته، واذا احترمنا النظام والقانون عبر تطبيقنا الفعلي للبنود المختلفة، فاننا عندها نكون قد شكلنا واسسنا مجتمعا متينا.. شكلنا مؤسسة قوية لا تزعزها الأعاصير والرياح.. ونكون نحن جميعا أقوياء...

لنطبق جميعا مبدأ احترام حقوق الآخرين.. ولنعمل على بناء مجتمع متين وقوي ■■

«بنت الوطن»

المقال السياسي

الخطوة الصحيحة المطلوبة..

اعترف اكثر من مسؤول فلسطيني شارك في مفاوضات طابا مع الجانب الاسرائيلي ان ضغوطا كبيرة مورست وتمارس على الوفد الفلسطيني كي يقبل بالمقترحات الاسرائيلية المطروحة وكي يتم الاسراع في التوقيع على اتفاق تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو...

وقد يقبل الوفد الفلسطيني بالمقترحات الاسرائيلية او اقتراحات حلول الوسط.. وقد يجبر على التوصل الى اتفاق، ولكن مهما كانت النتائج ومهما كان حفل التوقيع كبيرا.. الا ان السلام الحقيقي والشامل لن يتحقق اذا لم يحقق الاتفاق الشروط الاساسية للسلام الشامل، هذه الشروط الواضحة والتي لا تقبل التأويل او المساومة.. ولن يكون الاتفاق الجديد الموقع سوى هدنة مرحلية اذا لم يحقق ويلبي الحد الادنى من الطموحات الوطنية الفلسطينية المشروعة...

ان قضية الخليل التي كانت عقبة اساسية هي عقبة مركزية.. واذا تنازل الجانب الفلسطيني عن اي حق فان التنازل سيكون اكبر في مفاوضات المرحلة النهائية حول القدس.. فاذا تم القبول بالوجود الاسرائيلي في مدينة الخليل الفلسطينية، هذه المدينة التي تعترف اسرائيل ومؤسساتها الاخرى بانها فلسطينية، فكيف سيكون الحال في مدينة القدس التي تصر اسرائيل على انها جزء من اسرائيل ناهيك عن ان اغلبية المقيمين فيها اصبحت للجانب اليهودي.

ولو تم التوصل الى حل وسط حول الخليل، فهل هذا سيحقق الأمان؟!.. وكيف سيكون الأمان وقد تحول الحرم الابراهيمي الشريف بقدرة قادر الى مكان مقدس يهودي واصبح الحق اليهودي في تأدية الصلاة فيه اكبر من حق المواطن الفلسطيني المسلم؟!.. وهل سيكون هناك سلام وأمان اذا ما بقي المستوطنون داخل مدينة الخليل؟!.. وهل ستكون هناك انتخابات حرة ونزيهة اذا لم ينسحب الجيش الاسرائيلي من الخليل ذاتها.. ولو هدأت الامور حاليا فهل سيكون هذا الهدوء دائماً؟!...

تساؤلات عديدة قد تثار وقد تؤكد ان اي اتفاق لن يكون مقبولا ولن يكون دائما اذا لم يتحقق الشرط الاساسي ألا وهو انسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٩٦٧ وليس فقط من مدينة الخليل او جزء منها...

وقضية المياه ليست سهلة ولو تم التوصل الى اي حل وسط.. فهل يجوز ان يعيش الشعب الفلسطيني تحت الرحمة الاسرائيلية وهل يعقل ان تكون مصادر المياه في ارضه التي يقيم عليها تحت السيادة الاسرائيلية؟!...

ان القيادة الاسرائيلية التي قد تفرح لانها توصلت الى الاتفاق الذي ترغب به وتخطط له، ولكنها في نفس الوقت تدرك ان اي اتفاق يتغاضى عن القضايا الاساسية هو اتفاق مرحلي، اتفاق هش، اتفاق لم يقم على اسس ثابتة ومتينة.. اتفاق اقيم على اساسات هزيلة وضعيفة وقد ينهار في اية لحظة...

ان معارضة الاتفاق لا تعني معارضة المسيرة السلمية.. فمن هو حريص على استمرار المسيرة السلمية يكون حريصا اولا واخيرا على تحقيق الشروط الاساسية والمبدئية لكي تكون هذه المسيرة مبنية على اسس صحيحة وتقود نحو الحل الشامل والنهائي، ويكون ايضا حريصا على ان يعطى كل صاحب حق حقه الكامل في العيش بأمان وسلام وكرامة.. لا ان يكون هناك سلام مبني على ظلم الآخرين...

لقد كانت المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية مكثفة وكان الضغط النفسي الممارس كبيرا.. وكانت هناك دوماً توقعات في ان يتم التوصل الى اتفاق خلال مدة محددة.. اجلت اكثر من مرة.. وكان هناك شبه تعتيم إعلامي على المداولات والنقاشات داخل أروقة الاجتماعات والتفاوض.. وكانت التصريحات من كل جانب متناقضة ومتفاوتة.. وهذا كله إن دل على شيء فانما يدل على ان ما قد يتوصل اليه لن يكون اتفاقا طبيعيا ودائما.. بل اتفاقا مصطنعا كي تنتهي الضغوط النفسية، وكي تنتهي المفاوضات المضنية.. وكي يتم إسدال الستار عن صفحة معينة من التاريخ الحديث ولو مؤقتاً...

اننا إذ نقدر المتاعب التي واجهها المفاوض الفلسطيني ولكننا لن نقبل الا بسلام شامل.. الا باتفاق يكون خطوة صحيحة وحقيقية نحو السلام العادل.. والخطوة الاولى الصحيحة تتمثل في انسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من المدن الفلسطينية والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.. وفي اطلاق سراح جميع الأسرى دون قيد او شرط وفي ان يمارس الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة دون قيود.. ودون اية مصادرة لاي جزء من تلك الحقوق...

المطلوب سلام شامل، والمطلوب خطوة اولى صحيحة.. فان لم تتحقق فان الاتفاق، اي اتفاق، سيكون هزيلا ولن يجد دعم او احترام الشعب الفلسطيني لـه ■■

كلمة المحرر

"موضة" الاستفتاءات!!



جاك خزمو

طرحت الاحزاب اليمينية الاسرائيلية فكرة إجراء إستفتاء عام في اسرائيل قبل التوقيع على اتفاق لتطبيق الشق الثاني من اتفاق أوسلو.. وكانت هذه الاحزاب قد طرحت فكرة اجراء الاستفتاء قبل أي انسحاب اسرائيلي من الجولان..

وتظن الاحزاب الاسرائيلية لا بل تعتقد ان قرار الانسحاب أو قرار التوقيع على اي اتفاق يجب أن يكون في يد الشعب الاسرائيلي وليس في يد الحكومة الاسرائيلية المبنية على أغلبية ضئيلة..

وتحاول هذه الاحزاب أيضا الاشارة الى أن أغلبية الشعب الاسرائيلي هي ضد الانسحاب وضد تقديم ما تسميه تنازلات سواء للطرف الفلسطيني أو أي طرف عربي آخر.. وكأن صاحب القرار الاول والاخير في أي أمر هو الجانب الاسرائيلي وليس الجانب العربي..

ان طرح مثل هذه الاقتراحات يدل على أمر أساسي ومهم وهو أن اسرائيل لا ترغب في تحقيق سلام عادل، وشامل، بل ترغب في أن تحتفظ بالسيادة والسيطرة على الاراضي العربية المحتلة مقابل أن يمنحها العرب كل ما تريده وتسعى اليه..

وكذلك ان طرح مثل هذه الاقتراحات قد يولد لدى الرأي العام العالمي بان اسرائيل «ديمقراطية» الى حد كبير والدول العربية لا تمارس الديمقراطية ولا رأي للشعب العربي في أي قرار..

ان هذه القيادات اليمينية المتطرفة تتغاضى عن حقيقة جوهرية أساسية وهي أن السلام الرسمي مع أية دولة عربية لا يعني تحقيق السلام الدائم والشامل في المنطقة اذ أن الشعب العربي في أية دولة عربية له كلمته وله أهميته وهو الذي أيضا يقبل أو يرفض مثل هذه الاتفاقيات.. وخير دليل على ذلك ان اتفاق كامب ديفيد وقع قبل ١٨ عاما، ولكن وحتى هذه اللحظات لم يرضى بها الشعب المصري.. حتى ان الحكومة المصرية نفسها متحفظة من بعض النقاط وتتحفظ من اتصالاتها مع اسرائيل.. وان الرئيس المصري حسني مبارك وتمشيا مع ارادة شعبه لم يقم بعد بزيارة رسمية الى اسرائيل رغم الضغوطات الممارسة عليه للقيام بمثل هذه الزيارة..

ان الامة العربية بأكملها لن ترضى بأقل من سلام شامل يتم من خلاله الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. والامة العربية غير راضية عن أسلوب اسرائيل في التعامل مع العالم العربي، اذ انها أي اسرائيل تحسب ذاتها وكأنها صاحبة القرار الاول والاخير.. وهذا أمر مرفوض رفضا كاملا..

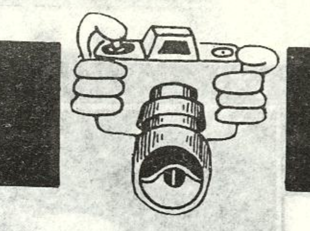
واذا أردنا في المقابل أن نجري الاستفتاء في الشارع الفلسطيني حول وجود الاستيطان واستمراره فان الاغلبية الساحقة ستصوت ضد بقائه.. واذا أجرى استفتاء عن ممارسات اسرائيل واتفاقياتها المختلفة فانها الاغلبية ستكون ضد هذه الممارسات.. ولكن الشعوب العربية تثق في قياداتها، وتدعمها وتمنحها المباركة لاي اتفاق اذا ما كان خطوة حقيقية وعلى أرض الواقع نحو تحقيق سلام شامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط..

ان على القيادات الاسرائيلية سواء أكانت يمينية أو يسارية أو معتدلة ادراك حقيقة أساسية ومهمه وهي أن السلام الذي يفرضونه لن يكون سلاما شاملا بل سلاما مؤقتا هشا لانه مفروض.. ولا يلبي الرغبة والطموحات الوطنية العربية..

وعلى هذه القيادات أن تكف عن طرح فكرة الاستفتاءات لانها تأتي من أجل تعزيز المماطلة الاسرائيلية ومن أجل الحصول على تنازلات من الجانب العربي في المفاوضات..

ونود القول ان الاستفتاء سيف ذو حدين.. فقد يكون أيضا ضد مصلحة السلام وضد الامان والاستقرار.. وان اجراء استفتاء في الجانب الاسرائيلي مرفوض اذا ما كان متعلقا بأرض عربية محتلة.. والاستفتاءات المطروحة تتعلق بأرض عربية وهذا قد يدعونا جميعا الى التساؤل حول جدية الموقف الاسرائيلي من السلام..

موضة الاستفتاءات مرفوضة.. واننا نستطيع أيضا ركوب موجة هذه الموضة أو تلك وعلى اسرائيل وقياداتها أن تبتعد عن اللف والدوران واختلاق السبل للماطلة.. وعليها أن تقبل بالشرعية الدولية وتنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ حتى يتحقق السلام الحقيقي الدائم والشامل.. ■■



لقطات للتأمل...!!!

إدعاء أو عذر...

• في رده على سؤال وجهه احد الصحفيين بعد اجتماعه مع وزير خارجية جنوب افريقيا في وسط القدس زعم وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس ان الطوق الأمني الطويل الامد الذي فرض على أريحا خلال شهر آب المنصرم استهدف منع خروج سيارة مفخخة كانت معدة للانفجار في اسرائيل وليس للضغط على السلطة الفلسطينية من اجل تسليم مطلوبين تطاردهم اسرائيل وان الطوق الأمني كان وقائياً وليس اكثر من ذلك.

رحم الله أيام زمان..

• هدد أنصار اسرائيل في الكونغرس الامريكي بوقف المساعدات الامريكية المالية الى روسيا اذا ما واصلت روسيا خططها الرامية الى بيع ٤ مفاعلات نووية الى ايران. ويذكر ان قيمة المساعدات المقررة لروسيا هي ٢٥٠ مليون دولار.. وستقدم في العام ١٩٩٦.

ورغم هذا التهديد فان الروس ماضون في تنفيذ سياستهم حتى الآن بخصوص العلاقات مع ايران..!!

الحرص على العلاقات الليبية ـ الفلسطينية

• حملة من البيانات والشعارات والتصريحات صدرت ضد ليبيا والرئيس الليبي على قرار معمر القذافي بترحيل الفلسطينيين عن ليبيا بحجة كشف زيف اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

كانت الحملة قوية وعنيفة وتستحق كل الدعم.. وساهمت في تجميد القرار.. ولكن هل مثل هذه الحملات وبخاصة تلك القاسية والتي تضمنت كلمات نابية تخدم العلاقات الليبية ـ الفلسطينية؟!

الحذر كل الحذر..

• اصدرت حركة «فتح» بيانا ناشدت فيه السائقين الفلسطينيين توخي الحذر كل الحذر اثناء السواقة. وجاء البيان عقب سلسلة من حوادث السير المؤلمة التي وقعت في عدة مناطق نتيجة السرعة وعدم توخي الحذر...

والمواطنون يثنون على هذا البيان ويؤكدون دعمهم له ومناشدتهم لجميع السائقين الحذر كل الحذر، وكفانا ما عانيناه...

وحدة الشعب الاسرائيلي أهم من مسيرة السلام

• صرح المحامي شموئيل هلندر سكرتير الحكومة الاسرائيلية بأن وحدة الشعب الاسرائيلي اهم من مسيرة السلام...

وجاء تصريح هلندر خلال مقابلة اجرتها معه محطة تلفزيون القنال «٧» التابعة للمستوطنين.. وانتقد سياسة الحكومة في معالجة مظاهرات المستوطنين والتصريحات التي يدلي بها بعض الوزراء الاسرائيليين.

تساؤل يحتاج الى رد فعلي..

• كوابل الهواتف في منطقة ضاحية البريد وبخاصة منطقة جبل الصمود سرقت اكثر من مرة مما ادى الى تعطيل الهواتف وتعثر أعمال المواطنين القاطنين في تلك المنطقة.

كوابل الهواتف تسرق من مناطق عدة.. من اجل بيعها والاستفادة من حفنة من الدولارات على حساب تعطيل أعمال المواطن العادي..

تساؤل: أين الاجراء الفعال لمنع تكرار مثل هذه الأعمال؟!!

انجاز تفاوضي ولكن

• صرح د. نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني في حفل افتتاح مؤتمر حول استراتيجية تطوير كفاءات قطاع المياه في فلسطين الذي عقدته جامعة بيرزيت أن اسرائيل اعترفت بحقوقنا في الارض والمياه وهذا بحد ذاته انجاز.. واستطرد قائلا ولكن اسرائيل لم تحدد ماهية هذه الحقوق وكيف يتم تطبيقها.. وستناقش هذه الحقوق في المرحلة القادمة من المفاوضات التي ستبدأ في أيار ١٩٩٦. باذن الله.

إفلاس مالي أيضاً..

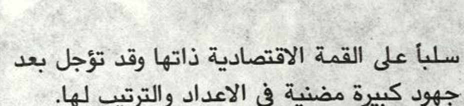
• ذكرت مصادر الجامعة العربية ان الدول العربية الأعضاء لم تسدد التزاماتها المالية التي تعدت المائة مليون دولار.. وان الجامعة تواجه مشاكل كبيرة في ادارة اعمالها ومكاتبها.. وان العجز المالي الحالي قد يؤدي الى اعلان إفلاسها المالي بعد ان تم اعلان إفلاسها السياسي..

والتساؤل: كيف ستسدد الدول العربية التزامها المالي ما دامت الجامعة مشلولة سياسياً؟!! ■■

ماذا جرى في طابا

المفاوضات تجري في جو من الضغوطات

المسؤولون الأميركيون كانوا على اتصال دائم بالمفاوضين



كيف كانت الاجواء العامة في طابا؟ وكيف كانت الاوضاع العامة التفاوضية؟ وماذا جرى بالتحديد في طابا اثناء التفاوض الفلسطيني ـ الاسرائيلي؟

اسئلة عديدة تطرح نفسها وتتبادر الى أذهان القراء الذين يودون معرفة حقيقة الاجواء ومجريات الأمور في طابا.

ـ ضغوطات متعددة

لقد كانت الاجواء «مضغوطة» وكانت هناك ضغوطات نفسية داخلية ذاتية وضغوطات من مختلف الجهات والاطراف..

الضغوطات النفسية التي لازمت المفاوضين جاءت لعدة اسباب:ـ

• حاجة المفاوض الى انهاء التفاوض والتوصل الى اتفاق في اسرع وقت قبل:ـ

١ ـ حلول الأعياد اليهودية التي تبدأ ظهر يوم ٩٥/٩/٢٤ وتنتهي يوم ١٩٩٥/١٠/١٦ اي ان اجواء الأعياد ستكون لفترة ٣ اسابيع.. واذا لم يتم التوصل الى اتفاق في هذا الاسبوع وقبل حلول يوم الجمعة ١٩٩٥/٩/٢٢.

٢ ـ محاولة التوصل الى اتفاق قبل يوم الخميس ٩٥/٩/٢١ الموعد المبدئي المحدد للتوقيع على الاتفاق في حفل كبير في العاصمة الامريكية واشنطن.

٣ ـ التوصل الى اتفاق قبل فترة معينة ومقبولة «حوالي الشهر» من موعد عقد المؤتمر الاقتصادي الضخم المقرر عقده في العاصمة الاردنية عمان في اواخر شهر تشرين اول القادم حتى يتفرغ كل جانب لاعداد ورقة العمل والاقتراحات والمشاريع التي ستقدم الى القمة الاقتصادية في عمان. واذا ما تم التوصل الى اتفاق فلسطيني ـ اسرائيلي، فقد ينعكس ذلك سلباً على القمة الاقتصادية ذاتها وقد تؤجل بعد جهود كبيرة مضنية في الاعداد والترتيب لها.

اما الضغوطات الخارجية فقد اتت اكثر من طرف وبخاصة ان لكل جانب مصالحه في الاسراع في التوصل الى اتفاق.

الادارة الامريكية كانت على اتصال دائم مع المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين، ففي بعض الاحيان تعطي المشورة واحيانا اخرى تتدخل لجسر الهوة في المواقف واحيانا ثالثة كانت تستخدم نفوذها للضغط على الجانب الفلسطيني كي يقبل بالطروحات الاسرائيلية.

مصادر عديدة ذكرت ان الادارة الامريكية قالت انها ستوقف المساعدات المالية للفلسطينيين اذا ما بقي الموقف الفلسطيني صلبا بخصوص قضايا عديدة ومنها قضية الخليل وقضية المياه...

والادارة الامريكية مستعجلة لعدة اسباب ومن اهمها:ـ

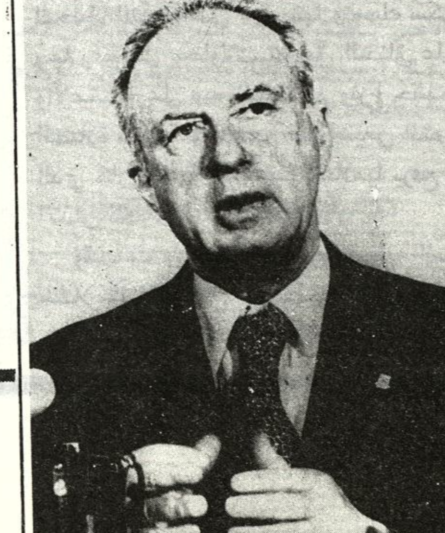
١ ـ تريد انهاء هذا المسار التفاوضي قبل بدء المعركة الانتخابية، وقبل انهماك الرئيس كلينتون في امور داخلية.

٢ ـ تود الادارة الامريكية ان تتفرغ لقضايا اخرى ومن اهمها:ـ

أ ـ الاعداد للمؤتمر الاقتصادي في عمان اذ انها من داعميه الاساسيين.

ب ـ حشد الجهود والطاقات من اجل تنشيط التفاوض على المسارين السوري واللبناني.

٣ ـ تود الادارة الامريكية مساعدة اسرائيل في ان يتم الاتفاق باسرع وقت حتى تخف موجات المعارضة لاتفاق اوسلو من قبل اليمين الاسرائيلي فاذا ما طالت المفاوضات ستتواصل حملات المعارضة. وقد تتعب الحكومة الاسرائيلية.. وكذلك ان التوصل الى اتفاق باسرع وقت سيضع حداً لاي تصلب فلسطيني وقد يضع المعارضة الفلسطينية في موقف ضعيف.



الأجواء العامة

أمام هذه الضغوطات الخارجية كانت الاجواء العامة صعبة..

فالمفاوض الفلسطيني او الاسرائيلي كان يواجه أرقاً وتعباً نتيجة الساعات الطويلة من المفاوضات التي كانت تستمر حتى الصباح..

والصحفيون كانوا محتشدين ويودون معرفة كل كبيرة وصغيرة، ويلاحقون هذا المفاوض او ذاك.. مع ان كل وسائل الاعلام مسلطة اضواءها على هذه البقعة من العالم في انتظار التوصل الى اتفاق.

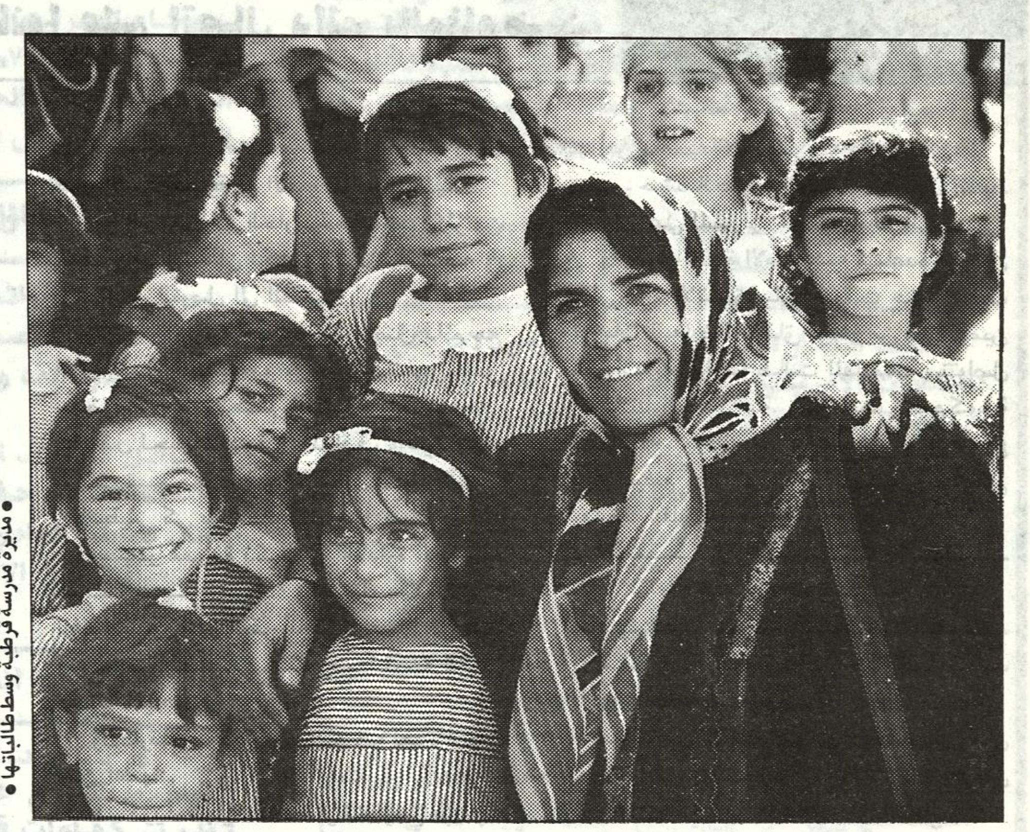
وكذلك كانت هناك اتصالات هاتفية مع قادة دول ومسؤولين لاطلاعهم على نتائج المفاوضات أولا بأول، وبخاصة ان الجانب الفلسطيني كان على اتصال مع القيادة المصرية التي تعتبر من المساندين الرئيسيين للمفاوض الفلسطيني.

الاجواء العامة كانت صعبة والضغوطات من كل حدب وصوب.. والمفاوضات التي تجري في مثل هذه الاجواء القلقة تكون صعبة مع ان مواضيع البحث والنقاش والتفاوض كانت اكثر صعوبة وتعقيداً ■■

معركة العلم في الخليل

طالبات مدرسة قرطبة في مواجهة المستوطنين

نقل المؤسسات الفلسطينية الى قلب خليل الرحمن



• مديرة مدرسة قرطبة وسط طالباتها •

الانتفاضة عادت الى شوارع الخليل، والحجارة والطوب والزجاجات الفارغة عادت لتتطاير من كل زقاق وسطح، والمعركة على رفع العلم الفلسطيني خفاقا في سماء خليل الرحمن احتدمت بينما تواصلت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية لايجاد حل وسط بين سعي اسرائيل الى منح أربعين عائلة يهودية حقوقا وامتيازات وضمانات على حساب ١٥٠ ألف فلسطيني يسكنون المدينة، وسعي السلطة الوطنية الى تطبيق ما اتفق عليه بالنسبة لنابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين ورام الله وبيت لحم على الخليل أيضا.

وبينما واصل المستوطنون بمساندة الجنود تصرفاتهم الاستفزازية بانزال الأعلام الفلسطينية وحرقها واستخدام مكبرات الصوت للتنغيص على سكان المدينة، جرت محاولات لنقل مؤسسات فلسطينية الى مركز الخليل للتأكيد على عروبتها وتمسك سكانها بها رغم كل محاولات تضييق الخناق عليهم والاعتداء على ممتلكاتهم ونزع حقهم في الصلاة بحرية في الحرم الابراهيمي الشريف الذي كان وسيظل مسجدا اسلاميا يرفع منه الآذان للصلاة ٥ مرات يومياً.

وقدمت طالبات مدرسة قرطبه الصغار مثلا على الكفاح في سبيل العلم والوطن وتحدت مديرة المدرسة وطالباتها المستوطنين، ووقف شباب وكهول ونساء الخليل وقفة الابطال الى جانبهم رغم انهم عزل أمام المستوطنين وأسلحتهم..

مدرسة قرطبه تواجه المستوطنين

«سترفع علم فلسطيني مرة تلو الاخرى ولن ينجح المستوطنون في نزعه من قلوبنا ومن الخليل» هذا ما تقوله طالبات مدرسة قرطبه بعد ان رضخت قوات الجيش والشرطة للمستوطنين وأنزلت العلم الذي رفع فوق مبنى المدرسة الكائنة بجوار بيوت المستوطنين في مركز المدينة.

الشرطة حققت مع فريال ابو هيكل مديرة المدرسة، في الوقت الذي قدم فيه مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل محمد راشد الجعبري شكوى الى الشرطة ضد المستوطنين الذين اقتحموا المدرسة واعتدوا على المديرة والطالبات مما أدى الى اصابة عشر منهن.

وكانت قد دارت أشبه بحرب استنزاف بين المستوطنين ومديرة ومعلمات المدرسة اللواتي يحرضن على رفع العلم الفلسطيني في كل صباح وانشاد النشيد الوطني الفلسطيني الامر الذي يثير حفيظة المستوطنين وتحت حماية الجنود ينزلون العلم..

وكانت أعنف مواجهة قد حدثت صباح يوم الاحد الفائت حين اصطفت الطالبات وعددهن ١٩٠ في ساحة المدرسة وأنشدن بأعلى حناجرهن «بلادي بلادي». وقد اعتبر المستوطنون ذلك استفزازاً لهم. وحاولوا اقتحام المدرسة الا ان المديرة أغلقت الباب وفجأة شوهدت عنات كوهين من أكثر المستوطنين تطرفا وهي تدخل المدرسة حاملة جهاز فيديو لتصوير العلم.

عنات كوهين ادعت بأن المديرة حاولت أخذ الكاميرا منها بالقوة كما انهالت عليها بالضرب، وقد دخل الجنود الى ساحة المدرسة مستخدمين القوة ضد الهيئة التدريسية والطالبات..

وفي الحال تقرر تنظيم مسيرة طلابية الى مكتب التربية والتعليم طلبا لحماية الطالبات وقد رفعن الاعلام الفلسطينية ورددن الأناشيد القومية، وانضم المئات من الرجال الى المسيرة وسط تشجيع السكان الذين اصطفوا على جانب الطريق. وعند وصول المسيرة الى الدبوية اعتدى المستوطنون على الطالبات ورشقوهن بالحجارة والزجاجات الفارغة وقد أصيبت ١٠ طالبات تتراوح أعمارهن بين ١٠ - ١٢ سنة ونقلن الى المستشفى للعلاج.

المستوطنون قاموا أيضا بخطوة استفزازية بأن ربطوا علم فلسطيني خلف سيارة ترانسبورتر من طراز جي.ام.سي وطافوا بها في شوارع الخليل..

التاجر يوسف القواسمي قال ان مثل هذه التصرفات ستؤدي الى انفجار برميل البارود..

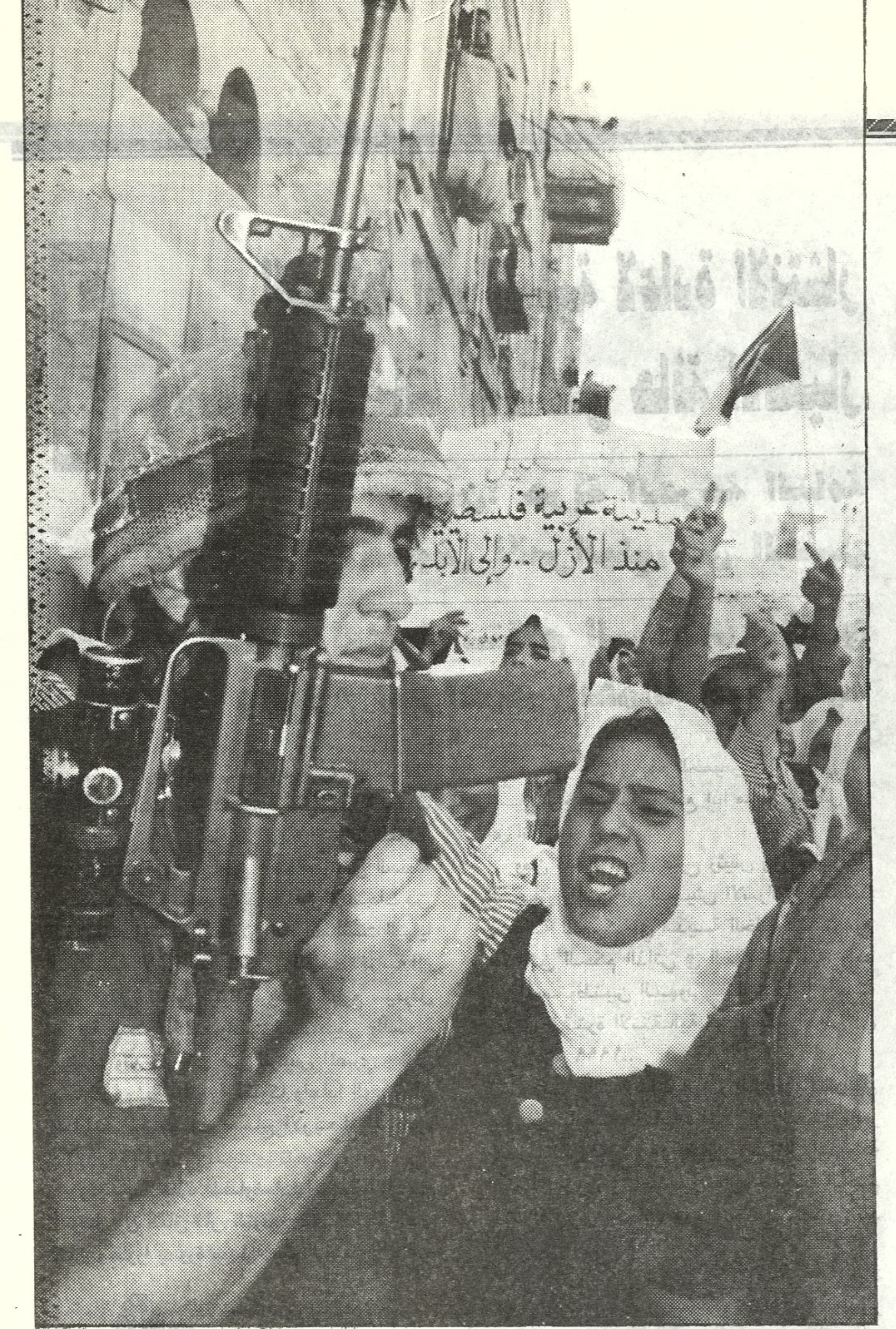
مديرة مدرسة قرطبه من جهتها حملت قوات الاحتلال مسؤولية ما يحدث في الخليل مشيرة الى أن الفلسطينيين لا يملكون السلاح بينما المستوطنون مدججون بالاسلحة والجيش يساندهم ولذا فالجميع يطالبون بتوفير حماية للسكان الفلسطينيين وأضافت ان عدد الطالبات انخفض من ٤٠٠ الى ١٦٠ طالبة في هذا العام لأن الأهالي يخافون من الاحتكاك بين الطالبات والمستوطنين الذين يسكنون بجوار المدرسة.

وكان الدكتور نعيم أبو الحمص وكيل وزارة التربية والتعليم قد زار مدرسة قرطبه واستمع الى تفاصيل الاعتداءات على الطالبات، واتصل الرئيس ياسر عرفات من غزة بالمديرة فريال ابو هيكل معربا عن استيائه الشديد من تصرفات المستوطنين كما عبر عن فخره واعتزازه بوقفة الهيئة التدريسية والطالبات المشرفة وتمسكهن بالعلم والنشيد الوطني رغم حقد المستوطنين.

رفع العلم الفلسطيني غير قانوني

الادارة المدنية في الخليل صادقت على طلب دائرة التربية والتعليم رفع العلم الفلسطيني على مؤسسات التعليم والمدارس وذلك بعد أن نقلت صلاحيات التربية والتعليم الى السلطة الوطنية..

أما بالنسبة لمدرسة قرطبه فقد اشترطت الادارة المدنية رفع العلم في الجهة البعيده من الدبوية الذي استولى عليها المستوطنون في عهد حكومة الليكود، تحسبا من أن يمس العلم بمشاعر المستوطنين.



• نساء الخليل تتحدى السلاح وتصرخن «الخليل عربية فلسطينية منذ الازل والى الابد •

ورغم هذه الموافقة قام شرطي اسرائيلي بانزال العلم الفلسطيني من على المدرسة وادعى ناطق بلسان الشرطة انه حتى بعد اتفاق أوسلو يحظر قانونيا رفع الأعلام الفلسطينية.

ربع مليون دولار
تكاليف حماية كل مستوطن

مجلة دير شبيغل الالمانية كشفت النقاب عن أن تكاليف حماية كل مستوطن في الخليل تبلغ ربع مليون دولار سنويا..

وجاء في تقرير نشرته المجلة ان الخليل هي أشبه ببرميل بارود وان ١٥٠٠ جندي و ١٢٨ شرطيا يحاولون بدون نجاح يذكر الفصل بين حوالي ٤٠٠ مستوطن و ١٥٠ ألف فلسطيني.

وأعربت دير شبيغل عن اعتقادها بأن اسحق رابين كان يفضل أخلاء المستوطنين من الخليل لكنه يخشى من أن يؤثر ذلك على فرص فوزه في الانتخابات القادمة ■■

أنباء الوطن

الخرائط الاسرائيلية لاعادة الانتشار وضعت مفاوضات طابا على حافة الانهيار

رابين: حرية الحركة التامة للجيش الاسرائيلي في الخليل

شاحل: الخليل ستقسم الى ثلاث مناطق والحرم الابراهيمي بحماية اسرائيلية

مفاوضات طابا وصلت الى حافة الانهيار عندما قام الوفد الاسرائيلي بعرض خرائط اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في مناطق الضفة، رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قرر الانسحاب من المفاوضات وتجميدها لان الخرائط أثبتت النوايا الحقيقية الاسرائيلية بتحويل الضفة الغربية الى جزر صغيرة.. غير مرتبطة، وهذا بالطبع سيعرقل حرية الحركة للمواطن الفلسطيني وللسلطة أيضا.. وتدخل كل من الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجية أميركا واعادا الوفدي الى طاولة المفاوضات صباح الاربعاء المنصرم ١٩٩٥/٩/٢٠.

ونتيجة هذه المفاوضات المطولة ولعدم التوصل الى اتفاق فان التوقيع على الاتفاق الذي كان مقررا بصورة مبدئية يوم الخميس المنصرم ٩/٢١ قد أجل الى يوم الخميس ٩/٢٨ (أي لمدة أسبوع واحد)، هذا بالطبع اذا ما تم التوصل الى أي اتفاق..

ومن ناحية أخرى صرح رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين أن الجيش الاسرائيلي سيحتفظ بحرية الحركة في مدينة الخليل بعد توسيع مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية، وأكد ان المستوطنين اليهود سيظلون داخل المدينة خلال الفترة الانتقالية من الحكم الذاتي أي حتى عام ١٩٩٩..

وعقب موشيه شاحل وزير الشرطة الاسرائيلي على مفاوضات طابا قائلا: ان العمل جار لصياغة اتفاق معقد يضمن لاسرائيل المسؤولية عما يجري في الخليل وان حماية الحرم الابراهيمي وكذلك قبر راحيل ستكون بيد اسرائيل أيضا.

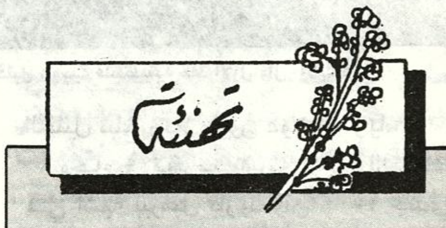
وكشف شاحل النقاب عن أن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض قدم اقتراحا للجانب الفلسطيني ستقسم المدينة حسب الاقتراح الى ثلاث مناطق مثل التقسيم العام للضفة الغربية..

لقد كانت مفاوضات يوم الثلاثاء ٩٥/٩/١٩ عاصفة، وحساسة اذ أن الجانب الاسرائيلي وبعد أيام وبعد أشهر من المفاوضات يقدم الخرائط التي تبين اعادة الانتشار.. وهذه الخرائط تعيد المفاوضات الى ما كانت عليه الى الاقتراحات الاسرائيلية الاساسية.. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على أن المفاوض الاسرائيلي لم يقدم أي تنازل بل ابدى مرونة في التفاوض، ومرونة في الصياغة، ولكنه لم يقدم تنازلات جوهرية.. وهذا بالطبع أثار غضب المفاوضين الفلسطينيين الذين رفضوا الخرائط كاملا ورفضوا هذا الاسلوب الاسرائيلي في التفاوض..

دوائر عديدة اسرائيلية ذكرت ان تغييرا في هذه الخرائط صعب لانه قد يأخذ وقتا والى اعادة التقييم الامني، ولكن السلطة السياسية في اسرائيل قد تقدم للفلسطينيين تعهداً خطياً واضحا بالسماح بحرية الحركة والتنقل ما بين المدن في الضفة الغربية التي ستكون تحت السيطرة الفلسطينية، ولن تكون هناك حواجز. ولكن مثل هذا التعهد لن يكون عمليا لان التطبيق على أرض الواقع سيكون مختلفا وصعبا.. ومن سيضمن تطبيق مثل هذا التعهد..

ومما يقلق الوفد الفلسطيني ان اسرائيل تعلن عن سلسلة من الاجراءات من جانب واحد.. فقد أعلنت أنها ستبدأ عملية اعادة الانتشار لقواتها مع مطلع الشهر القادم مع ان الخرائط لهذه العملية لم يتم القبول بها ولم تقر من الجانبين.. وأعلنت اسرائيل انها ستلغي الادارة المدنية.. ولكنها ستبقى التعاون المشترك مع لجان التنسيق والارتباط. وأعلنت اسرائيل أنها ستسلم للسلطة الفلسطينية ٨ صلاحيات ادارية وتم التوقيع على اتفاق بخصوص ذلك غير أن صلاحيات البريد والزراعة لم تسلم بعد.. وهناك مماطلة في التسليم.. كل هذه التصرفات أثارت حفيظة الوفد الفلسطيني المفاوض.. وجعلته أن يكون أكثر حرصا وانتباها لاية ورقة توضع على طاولة المفاوضات..

ان المفاوضات في طابا صعبة وشاقه.. ولكن التساؤل: متى يتم التوصل الى اتفاق؟ وما ستكون طبيعة هذا الاتفاق؟ وهل عامل الزمن هو المهم فقط أم أن عامل الوضوح في كل نص هو الاكثر أهمية؟ تساؤلات تطرح الان وما زالت في انتظار الاجابة التي لن نعرفها الا بعد معرفة النتائج النهائية لمفاوضات «طابا»!!■■

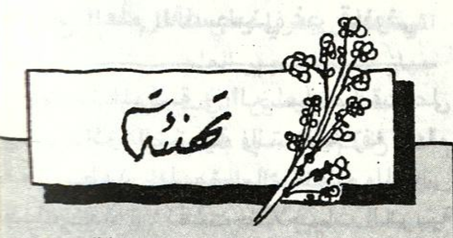


القدس: جاك وندى خزمو والعائلة يهنئون صديقهم

الاخ جورج مراد

«ابو نبيل»

لتسلمه منصب مدير عام الصناعة والتجارة في السلطة الفلسطينية متمنين له دوام التقدم وتواصل العطاء لخدمة وطنه وأبناء شعبه. وألف مبروك



بيت لحم: **سميح شيليكو والعائلة** يهنئون الاخ والصديق **جورج مراد «ابو نبيل»** لتسلمه منصب مدير عام الصناعة والتجارة في السلطة الفلسطينية راجين له دوام التقدم والنجاح في خدمة أبناء هذا الوطن.

وألف مبروك

عامان على اتفاق اوسلو:

المماطلة الاسرائيلية تبخر الامال الفلسطينية في تحقيق سلام عادل

اسرائيل جزأت الاتفاق واجلت قضايا كثيرة للمرحلة النهائية

عامان ويزيد مرا على توقيع اتفاق اوسلو في الثالث عشر من ايلول عام ١٩٩٣ في واشنطن باحتفال رسمي في ساحة البيت الابيض في واشنطن، حيث جرت هناك المصافحة التاريخية بين رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، تلك المصافحة التي تمت بعد توصل الطرفين الى اتفاق اعلان مبادىء للحل التاريخي بين الشعبين تمت صياغته في مفاوضات سرية مكثفة بعيدا عن وسائل الاعلام وعن جولات المفاوضات الماراثونية التي كانت تجري في واشنطن دون ان تحقق نتائج ملموسة.

المستوطنون يزيدون من عنفهم ضد الشعب الفلسطيني

زيادة البطالة والفقر في صفوف الشعب الفلسطيني

آمـــال تتبخـــر..

آمال كثيرة وعريضة علقها الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على اتفاق اوسلو خاصة فيما يتعلق بانهاء حالة الصراع بين الشعبين، وبدء مرحلة من التعايش السلمي القائم على حسن الجوار، ووقف العنف والعنف المضاد، والعيش بأمان وطمأنينة بعيدا عن كل مظاهر الخوف والرعب التي كانت سائدة، حتى خرج شبان الانتفاضة يرقصون في الشوارع ويعلقون اغصان الزيتون على دوريات الجيش الاسرائيلي التي هي دوريات جيش محتل مارس كل ممارسات الاحتلال القمعية والسيئة ضد شعبنا الفلسطيني عامة وفئة الشباب خاصة.

مقابل ذلك التفاؤل كانت هناك فئة من الناس تطالب بالتريث في اطلاق الآمال والطموحات العريضة، وقد بادرت تلك الفئة حتى الى الانتقاد العلني لرد فعل الشارع الفلسطيني نحو اوسلو المؤيدة للسلام، رغم ان جيش الاحتلال مارس دوره الاحتلالي في غمرة الاحتفالات الرسمية بتوقيع اوسلو.

مجريات الاحداث التي اعقبت اتفاق اوسلو وبخاصة المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ بنود الاتفاق بشكل دقيق وكامل وما تبع ذلك من مفاوضات وهمية لتنفيذ تلك البنود والغطرسة الاسرائيلية فيما يتعلق بامكانية التوصل الى حل سلمي مع الشعب الفلسطيني، وفيما ظهر على انه ندم اسرائيلي على الموافقة على الاتفاق ادت كل تلك الامور الى تبخر الآمال الكثيرة التي علقت على الاتفاق خاصة من الجانب الفلسطيني.

المماطلة الاسرائيلية والتنكر للاتفاق زادت قوة المعارضة الفلسطينية

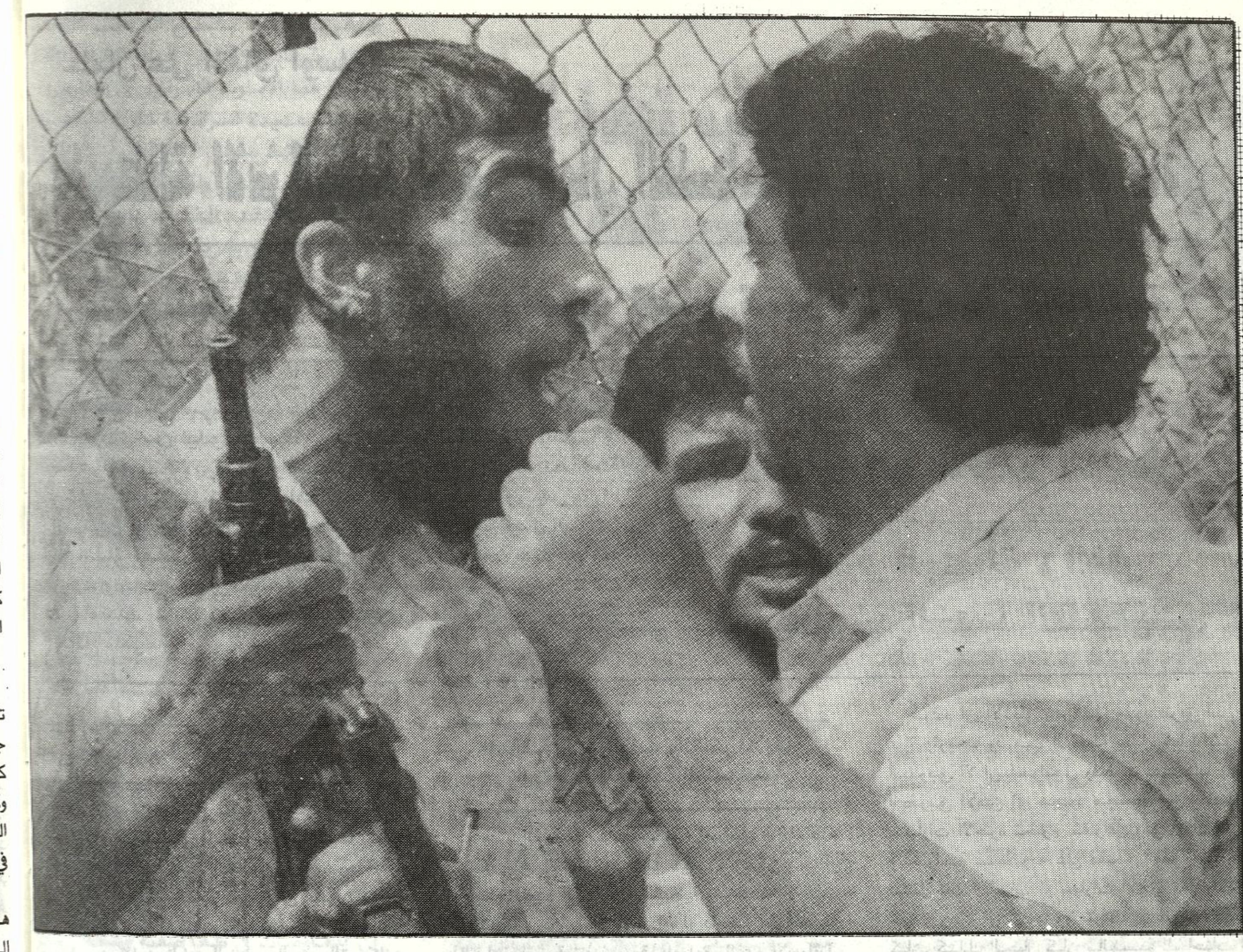
منذ البداية بدأت حكومة اسرائيل في المماطلة بتنفيذ بنود الاتفاق ومحاولة شطب ما يمكن منها او ارجاء تنفيذه الى المرحلة النهائية وما نفذته او قبلت بتنفيذه من بنود اتفاق اوسلو فرضت على السلطة الفلسطينية تنفيذه وفقا للقراءة والفهم الاسرائيلي اكثر مما كان يتوجب ان يكون وفقا للقراءة والفهم الفلسطيني.

فرغم ان الاتفاق نص على وجود طريق آمن بين غزة واريحا وقامت السلطة بعمل خطط لشق هذا الطريق الا ان اسرائيل رفضت ذلك كليا وحولت الطريق الآمن الى مجرد مجموعة من الباصات او سيارات الاجرة تخرج بقوافل وفق اوقات محددة وبحراسة عسكرية على مقدمتها ومؤخرتها بحيث تنتقل تلك الباصات او سيارات الاجرة وما عليها من حاجز ايرز الى اريحا ولا تتوقف في غيرها لاي سبب كان. كذلك الحال كان بالنسبة للشاحنات التي تشكل عصب الحياة للاقتصاد في غزة، فهي لا تخرج الا وفقا للطريقة السابقة بالاضافة الى ان الباصات والشاحنات والسيارات بكافة انواعها يجب ان تخضع لفحص دقيق قبل خروجها من القطاع بحجة الأمن.

اما مساحة اريحا فقد تجاهلتها اسرائيل تماما ولم تعد تتطرق اليها واستقر وضعها على ما ارادت اسرائيل ان يكون بحيث شملت الحدود البلدية تقريبا وتمت محاصرة اريحا بحيث باتت اشبه ما تكون بالسجن الكبير وهذا ما اتضح خلال الاغلاق الاخير الذي فرضته عليها سلطات الاحتلال.

اما المعابر فقد تم تجاهل كل ما ورد في اتفاق اوسلو فبدلا من الشرطي الاسرائيلي غير المرئي فان ما تم هو ما يشبه ان يكون بوجود فلسطيني محصور فقط داخل الغرف، اما خارج الغرف فالوجود الفلسطيني غير قائم مطلقا.

ان ذلك فقط هو ما يتعلق بتطبيق المرحلة الاولى وهي غزة واريحا، اما فيما يتعلق بتطبيق المرحلة الثانية وهي اعادة الانتشار في الضفة واجراء الانتخابات وتسلم الصلاحيات فذلك ما تم تأجيله



اكثر من سنة ولا يبدو ان الحكومة الاسرائيلية تريد تطبيقه وفقا لما تم الاتفاق عليه. بل ان اسرائيل افرغت كل تلك الامور من جوهرها، فاعادة الانتشار قسمت الى مراحل وهي تحاول إرجاء الامر في الخليل الى المرحلة النهائية، اما اجراء الانتخابات فموضوع وضعت فيه كل التعقيدات اللازمة وهي تريد إخراج القدس منه، كما ان موضوع تسلم الصلاحيات تحاول فيه الابقاء على ان تكون الكلمةالاولى والاخيرة فيه للادارة المدنية الاسرائيلية التي يفترض ان تكون قد حلت نهائيا مع تسليم الصلاحيات التي كانت مناطة ادارتها بها الى السلطة الفلسطينية.

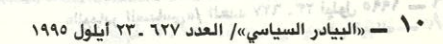
ان المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ بنود اتفاق اوسلو سواء في مرحلته الاولى او الثانية وما تحاول اسرائيل فرضه من حقائق على ارض الواقع فيما يتعلق بتطبيق المرحلة الثانية والتي من خلالها تهدف الى ابقاء السيطرة الاسرائيلية المباشرة على معظم مناطق الضفة الغربية باستثناء المناطق ذات الكثافة السكانية، كل تلك الامور يضاف اليها الممارسات الاسرائيلية اليومية ضد الشعب الفلسطيني من اغلاقات عسكرية متكررة تشكل عقابا جماعيا للشعب الفلسطيني وليست توفيرا للأمن الاسرائيلي، والقمع الذي يمارسه جيش الاحتلال والمستوطنون ضد عامةالناس والمداهمات غير الانسانية واطلاق النار وترويع الاطفال اضافة الى المصادرات الواسعة للاراضي وتوسيع المستوطنات وشق الطرق الالتفافية كل ذلك ادى الى تناقص تدريجي في عدد الفلسطينيين المؤيدين لعملية السلام واتفاق اوسلو بشكل خاص.

صحيح ان تحفظات كثيرة كانت لدى كثير من فئات المجتمع ضد اتفاق اوسلو الا ان الرأي السائد لدى تلك الفئات كان هو ان اوسلو ليست الا الخطوة الاولى وانه لا بد من التريث وبعد النظر وان الامور ستتقدم وستتضح اكثر فاكثر لصالح حقوق شعبنا خاصة وان عملية السلام برمتها قائمة على اساس تطبيق قرارات الشرعية الدولية بخصوص الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي واهمها قراري ٢٤٢ و٣٣٨. لكن المماطلة الاسرائيلية والمحاولة الدائمة لافراغ اتفاق اوسلو من مضمونه جعلت الامور تنقلب الى الضد وبات معارضو الاتفاق يستطيعون بكل سهولة كشف عوراته واقناع عامة الناس بعدم جدوى السلام القائم على فرض الرغبات الاسرائيلية اك[...] مما هو قائم على فرض الشرعية الدولية.

بطالة وفقر..

مع توقيع اتفاق اوسلو ازدادت شعور الطبقـ[...] العاملة الفلسطينية التي كانت حرمت من العمل [...] مرافق العمل الاسرائيلية المختلفة منذ حرب الخليج ازداد شعورها بأن حكومة اسرائيل وتمشيا مع اجوا[...] السلام ستقوم بفتح مرافق العمل ثانية امامها بحيث تتحسن اوضاعها المعيشية وتعود الى ما كانت عليه قبل الانتفاضة، لكن الوضع ازداد سوءا فاسرائيل قلصت اكثر فاكثر أعداد العمال الذين يسمح لهم بالعمل في مرافقها الاقتصادية، وشددت من سياسة الاغلاق العسكري وبالتالي ارتفعت نسبة البطالة في صفوف العمال الفلسطينيين الى درجة [...] تصدق بحيث اصبحت في الضفة الغربية توازي حوالي ٣٠ - ٣٥٪ وفي قطاع غزة تزيد عن ٤٥٪.

ان زيادة نسبة البطالة في صفوف العمال الفلسطينيين تبعها خنق اقتصادي للاقتصا[...]



الفلسطيني الهش القائم في الضفة والقطاع خاصة قطاع الزراعة وتربية الدواجن بحيث ادت المضايقات الاسرائيلية الى تفشي الفقر في صفوف ليس فقط العمال العاطلين عن العمل في اسرائيل بل وايضا في صفوف الفئات الاجتماعية التي كانت تعيش من الزراعة او بعض المهن الصغيرة والتي تعتمد الى حد ما في تسويق انتاجها على مدى وجود انفتاح في أسواق العمالة الاسرائيلية للعمال الفلسطينيين.

توسع استيطاني..

رغم ان اتفاق اوسلو ارجأ موضوع المستوطنات الا ان عملية السلام عندما انطلقت في مدريد قامت على اساس عدم توسيع المستوطنات ابقاء الوضع القائم كما هو وهذا ما جعل حكومة رابين تنجح في الحصول على اموال الضمانات الامريكية. لكن التوسع الاستيطاني ظل قائما في جميع مناطق الضفة برغبة ودعم حكومي رسمي مباشر في احيان كثيرة وفي الاحيان الاخرى بصمت رسمي وعدم اتخاذ اجراءات رادعة ضد المستوطنين.

نجح المستوطنون خلال العامين الماضيين في توسيع غالبية المستوطنات سواء باضافة اراض جديدة لها تم الاستيلاء عليها بالقوة او باضافة ابنية كثيرة لها، سواء اكانت ابنية جاهزة او ابنية دائمة. وكل من يتجول في اي منطقة من مناطق الضفة الغربية يجد ان الاستيطان لم يتوقف ولا ليوم واحد في اي مستوطنة من المستوطنات.

الامر الجديد في الاستيطان هو ما قامت به حركة هذه بلادنا خلال الاسابيع الماضية حيث تمكنت من التعويض عن التوقف عن اقامة مستوطنات جديدة خلال الفترة الماضية فاقامت ما لا يقل عن ١١ تجمعا استيطانيا في مراكز مشرفة من الضفة الغربية ولم تفعل حكومة رابين اي شيء ضدها رغم انها اعتبرتها غير شرعية.

الشوارع الالتفافية وجه آخر للاستيطان

الغريب ان اتفاقية القاهرة لتطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو ضمنت ضرورة توفير الامن للمستوطنين في الضفة الغربية، وضمان الامن حسب المفهوم الاسرائيلي يعني فتح طرق خاصة لتنقل المستوطنين دون ان يمروا من التجمعات السكانية الفلسطينية.

اخترعت اسرائيل لذلك ما سمي بالطرق الالتفافية التي يجب ان تربط المستوطنات اليهودية بعضها ببعض، وقد بدأت اسرائيل منذ عدة شهور بشق عشرين شارعا التفافيا في مناطق الضفة الغربية من المقرر ان يكون طولها اكثر من ١٣٧كم وغالبية هذه الشوارع لا يقل عرضها عن ٢٤م فيما حرم الشارع لا يقل عن ٧٥ مترا من كل جانب بمعنى ان الشارع يأخذ اكثر من ١٧٥ مترا وهذا يعني مصادرة عشرات آلاف الدونمات.

ان الشوارع الالتفافية لم تصادر فقط الاراضي الفلسطينية بل انها ايضا ادت الى اقتلاع آلاف الاشجار المثمرة كما ادت الى إتلاف مساحات واسعة من الارض.



زيادة القمع الاحتلالي والارهاب الاستيطاني

رغم ان الرغبة الفلسطينية في السلام كانت واضحة منذ اللحظة الاولى للاعلان عن التوصل الى اتفاق اوسلو حيث عبر الفلسطينيون عفويا عن ذلك من خلال المظاهرات والمسيرات السلمية التي نظموها تعبيرا عن تأييدهم للسلام. رغم ذلك الا ان سلطات الاحتلال لم تواجه هذا الشعور الفلسطيني المتنامي المؤيد للسلام الا بمزيد من القمع والقهر، وكأنها ارادت ان تصر على انها السلطة المحتلة حتى اخر لحظة من لحظات وجودها على الارض الفلسطينية.

بعد ايام من التأييد الشعبي لاتفاق اوسلو سفك جيش الاحتلال الدم الفلسطيني وقابل غصن الزيتون بالبنادق، فعاد الناس الى وعيهم وعادوا يفكرون جديا فيما تم التوصل اليه.

شيئا فشيئاً اكتشف شعبنا الفلسطيني وخلال السنتين الماضيتين ان شيئا من ممارسات الاحتلال لم يتغير، فالاحتلال هو الاحتلال، والقهر هو القهر والقمع هو القمع، بل ان سلطات الاحتلال زادت من ممارساتها القمعية ضد عامة الناس، فشنت حملات اعتقال عشوائية واسعة وداهمت المنازل بوحشية اكبر مما كانت تقوم به سابقا، كما اخذت تطلق النار على المواطنين بشكل عشوائي بحيث قتل برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين اكثر من ١٦٠ مواطنا رغم ان هذه الفترة تعتبر فترة سلام بين الشعبين.

على صعيد آخر فان الممارسات الاستيطانية الارهابية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ازدادت وزيادتها كانت تسير بوتيرة متصاعدة مع تطور عملية السلام ايجابيا. ففي البداية كان تصرف المستوطنين يقوم على المعارضة الكلامية ثم تطور مع تطبيق غزة - اريحا الى معارضة فعلية وجرت صدامات ما بينهم وبين المواطنين وزادوا من اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم فسقط عدد من الشهداء والجرحى جراء اعتداءاتهم.

مؤخرا مع زيادة الحديث عن اعادة الانتشار لتطبيق الشق الثاني وتوسيع صلاحيات السلطة لتشمل مناطق في الضفة الغربية زاد المستوطنون من إرهابهم ضد الشعب الفلسطيني، وظهرت العديد من المنظمات الارهابية الخطيرة، بعضها كان قائما قبل فترة من الزمن ثم اختفى وبعضها كان قائما لكن نشاطه يبرز وفقاً للظروف السياسية في المنطقة وبعضها ظهر حديثا من قبل مجموعات جديدة من المتطرفين والحاقدين على الشعب الفلسطيني اولئك الذين يرفضون اي امكانية للتعايش السلمي ما بين الشعبين.

المستوطنون اليهود زادوا من عنفهم ضد الفلسطينيين بشكل عام وفي القدس والخليل بشكل خاص، وممارساتهم القائمة منذ عدة اسابيع ضد طلبة مدارس دار الطفل العربي وخولة بنت الازور وكلية الاداب ومدرسة قرطبة الاساسية للبنات وغيرها من المدارس اكبر دليل على مدى حدة وقسوة هذا العنف الاستيطاني الذي لا يفرق بين صغير وكبير بل انهم لم يتوانوا عن اقتحام مدرسة للبنات تضم مئات الاطفال و يهددونهن بالمسدسات واعقاب البنادق و يضربونهن و يحرقون العلم الفلسطيني فيما تقوم قوات الاحتلال في القدس والخليل بتوفير الحماية الكاملة للمستوطنين الذين يمارسون كل اشكال العنف ضد الطلبة الفلسطينيين في حين انهم يمنعون الطلبة الفلسطينيين من مجرد التعبير عن حقهم في ان يتعلموا بحرية وسلام■■

ماذا وراء الرغبة الاسرائيلية الجديدة في تسريع التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية؟

حكومة رابين ترغب في التوصل الى اتفاق لكنها قد تعمل على المماطلة في التنفيذ

رغم التصريحات الكثيرة التي يطلقها رابين ووزراء حكومته حول عدم قدسية الزمن في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وان الموعد الذي يضرب يمكن القفز عنه لان المهم هو الأمن الاسرائيلي وليس الزمن المضروب موعداً لحل مهما كان هذا الحل. ورغم أن رابين وحكومته تجاوزا عشرات المواعيد التي ضربت مع السلطة الفلسطينية في عشرات القضايا وبخاصة فيما يتعلق بتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق أوسلو. رغم كل ذلك الا أن هناك مراقبون يرون أن المماطلة الاسرائيلية في التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية لاعادة انتشار جيش الاحتلال في الضفة وتسليم السلطة صلاحيات اضافية فيها قد بدأت تتقلص، وان اسرائيل أصبحت مضغوطة في الزمن وأنها باتت هي التي تضغط من أجل توقيع اتفاق مع السلطة، وهؤلاء يرون أن هناك عدة عوامل تدفع حكومة رابين للاسراع في توقيع اتفاق مع السلطة الفلسطينية تتمثل فيما يلي:

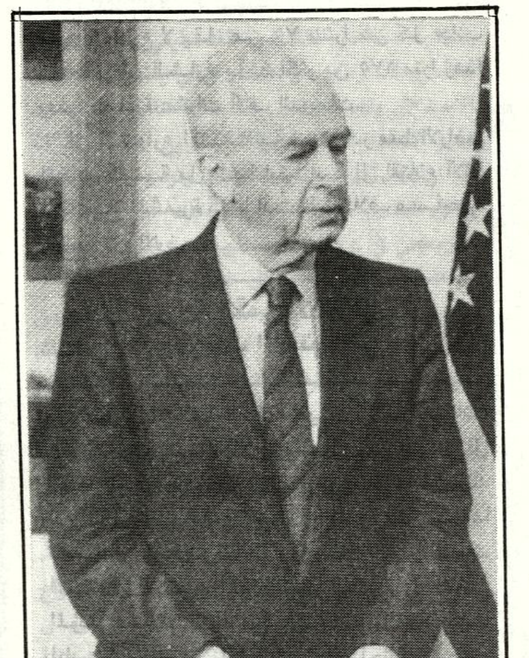
أولا: ان عامل الزمن بات يطارد حكومة رابين أكثر مما يطارد السلطة الفلسطينية، فحكومة رابين مقبلة على انتخابات تشريعية صعبة، واليمين والمستوطنون يشنون معركة الانتخابات منذ شهور عديدة، لذلك فان حكومة رابين باتت تفضل التوصل الى اتفاق ما مع السلطة الفلسطينية في وقت بعيد عن موعد الانتخابات الاسرائيلية القادمة، ذلك أن التوصل الى اتفاق سيؤدي الى اثارته في فترة تكون بعيدة عن الانتخابات، والى أن يأتي موعد الحملة الانتخابية الحقيقي يكون الجمهور الاسرائيلي قد نسي هذا الاتفاق. بل يمكن بما يحققه رابين منه أن يستخدم لصالحه في حملته الانتخابية.

ثانيا: ان أي التزامات من حكومة رابين تتعلق بالاتفاق الذي يمكن ان تبرمه مع السلطة الفلسطينية سيؤدي الى ابقاء المستوطنات كما هي الى أن تبدأ المرحلة النهائية وهذا بحد ذاته سيساعد حكومة رابين في أنها حققت سلاما دون أن تمس بالمستوطنين، وهذا ما يتضح مما يجري في الخليل، فالقضية أصبحت فقط قضية المستوطنين داخل الخليل وهم قلة مقارنة مع كريات أربع التي شبهها رابين نفسه بأنها الناصرة العليا، يعني أنها ستبقى قائمة وان المستوطنين داخل الخليل يمكن أن يرحلوا اليها وهم بالتالي لن يكونوا بعيدين كثيرا عن الحرم الابراهيمي.

ثالثا: ان التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية يمكن أن يعطي اسحاق رابين متسعا من الوقت للتفاوض على المسارين السوري واللبناني وأحراز بعض التقدم على هذين المسارين المهمين، واللذين يلقى التحرك والتقدم عليهما تأييدا متزايدا من قبل الجمهور الاسرائيلي، كما أن أي تقدم يمكن أن تحرزه حكومة رابين على المسار السوري بشكل خاص يمكن أن تستخدمه لصالحها في الدعاية الانتخابية للانتخابات الاسرائيلية القادمة.

رابعا: ان حكومة رابين بدأت تشعر أن المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد الشهر القادم في العاصمة الاردنية عمان لا بد لكي تشارك فيه بفعالية ولكي تحصل على ما تريد منه من أن تظهر للعالم عامة وللدول العربية خاصة ان عملية السلام تتحرك ولم تمت بعد، وان هناك تقدما يحصل بين الفنية والاخرى، وان التقدم الذي سيحصل على المسار الفلسطيني سيمكن اسرائيل من أن تأخذ قسطا كبيرا من المشاريع الاقتصادية التي يمكن تطرح في مؤتمر عمان الاقتصادي. كما أنها ستتجنب أية امكانية للدعوات التي يمكن أن تنطلق لمقاطعة اسرائيل وعدم التعامل معها بجدية في مناقشة الموضوعات الاقتصادية.

خامسا: ان اسرائيل تدرك ان الاوضاع الدولية السائدة في الوقت الحاضر قد لا تستمر طويلا فيما يتعلق بسيادة الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة في العالم، اذ أن العلاقة الاميركية الروسية باتت تشوبها نقاط توتر عديدة ومهمة، سواء أكان ذلك في الصراع الدائر في يوغسلافيا السابقة والدعم الاساسي المقدم للصرب والذي يمكن أن يأخذ ابعاد جديدة خلال الفترة القادمة خاصة اذا استمرت الولايات المتحدة في رفض مراعاة المصالح الروسية. ثم هناك موضوع الشيشان تم موضوع الصفقة الروسية مع ايران والتي ستتزود بموجبها ايران بمفاعلين نوويين من روسيا. وهنا يجب النظر بجدية الى أن روسيا رفضت حتى الآن كل الضغوط التي مورست ضدهما سواء من الولايات المتحدة أو اسرائيل لالغاء الصفقة مع ايران، حتى انها أبدت استعدادا للتضحية بالمساعدات الامريكية المقررة لها خلال عام ١٩٩٦ ومقدارها ٢٥٠ مليون دولار في مقابل الاستمرار في الصفقة مع ايران.



ان تلك الاسباب وغيرها كما يرجح كثير من المراقبين هي كفيلة بأن تدفع حكومة رابين للمضي قدما في قضية التوصل الى اتفاق لتطبيق الشق الثاني من أوسلو، باعتبار المكاسب التي ستحصل عليها أكثر من أي سبب آخر، مع مراعاة ان التوقيع على اتفاق لا يعني تنفيذ هذا الاتفاق فكما لم تلتزم حكومة رابين بأية مواعيد سابقة فمن المرجح ان لا تلتزم كاملا بالاتفاق الجديد وانما من الممكن ان تستخدم التوقيع عليه لتحقيق مصالحها ليس الا■■

الوفد الفلسطيني يعلن التعبئة العامة

عندما كثرت الاقتراحات الاسرائيلية واختلفت الاراء حول مدينة الخليل وجد الجانب الفلسطيني ان خير الامور لحسم الامر هو مشاركة أكبر عدد من المسؤولين الفلسطينيين الذين هم أصلا من أبناء مدينة الخليل فاستدعي رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة، وكذلك انضم الى الوفد الوزراء والمسؤولين من أصل «خليلي» ومن بينهم وزير الاتصالات عبد الحفيظ الاشهب وكذلك رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب..

وقد يتساءل كثيرون لماذا انضم هؤلاء الى الوفد المفاوض.. وما هي دوافع قرار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات باعلان التعبئة العامة بخصوص مدينة الخليل، ومشاركة أكبر عدد ممكن من أهل الخليل في هذه المفاوضات..

ويمكن الاجابة على هذين التساؤلين الرئيسين بالقول ان استدعاء هؤلاء سيساعد في عدة أمور ومن أهمها:-

- تحسين الاداء الفلسطيني في المناقشة وبخاصة بالاقتراحات الاسرائيلية المطروحة اذ أن التفاصيل الصغيرة، والخرائط العديدة والمواقع المختلفة التي تم الحديث عنها لا يمكن أن يقيمها سوى من هم يعيشون في مدينة الخليل..

لان الخرائط لا تكفي بل معرفة الموقع.. ومدى سلبية او ايجابية اي اقتراح ضمن الوضع الفعلي.. هي الاساس.. ومشاركة هؤلاء دعمت الموقف التفاوضي الفلسطيني اذ أن النقاش تم حول أمور صغيرة ودقيقة وبكل جدية.

- ان أي اتفاق قد يتم التوصل اليه حول مدينة الخليل سيكون بمشاركة فعالة لمسؤولين هم من الخليل أصلا.. وهذا بحد ذاته سيدعم موقف السلطة أمام المعارضة اذا ما حاولت توجيه أسهم الاتهامات حول تنازلات في المدينة، وسيكون رد السلطة ان اهل الخليل وأبناءها هم الذين شاركوا في المفاوضات وقبلوا بهذا الاتفاق أو ذاك.
- اعلان السلطة الفلسطينية الواضح عبر مشاركة أبناء الخليل في التفاوض انها دوما تهتم بمنطقة جنوب الضفة الغربية وان لا أساس لاتهامات توجه بين الفنية والاخرى بأن منطقة الخليل «مهملة» وهناك تغاضي متعمد عن قضاياها ومعاناتها. وقرار السلطة بمشاركة اهل الخليل في صنع القرار المتعلق بالخليل ذاتها سيظهر للجميع سواء في الداخل أو الخارج بأن اهتمام السلطة بالمنطقة وأهلها لا يقل أهمية عن اهتمام السلطة بجميع المناطق..
- وضع ممثلي الخليل في صورة الوضع الحقيقي للمفاوضات والظروف التي يعيشها المفاوض الفلسطيني والضغوطات المختلفة.. والامكانيات المتوفرة للحصول على هذا الحق أو ذاك لان من يعد العصي ليس مثل من يكتوي بنارها.
- منح الوفد الفلسطيني المفاوض قوة وصلابة أمام الطرف الاخر.. اذ أن أي رفض لاي اقتراح يكون على أسس وتكون هناك مبررات واضحة له قد تضع الوفد الاسرائيلي المفاوض في موقف حرج.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تعزية

القدس: **جاك خزمو والعائلة** يشاطرون ال **حجازي** الكرام أحزانهم بوفاة فقيدهم الشاب المرحوم:

الحاج وليد بدوي حجازي

(ابو غالب)

الذي وافته المنية يوم الاثنين ٩٥/٩/١٨ عن عمر يناهز ٤٤ عاما ويتقدمون من **والده الحاج بدوي حجازي وأرملة الفقيد وأبنائه وأشقائه وال حجازي الكرام** بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»

««« استدعاء المسؤولين من أصل "خليلي" للمشاركة في صلب المفاوضات «««

- أظهر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس حقيقة موقف أهل الخليل وتصلب موقفهم، وان السلطة الفلسطينية لا تستطيع القبول بأي اقتراح اسرائيلي مهما كانت الضغوطات لان أهل الخليل لن يقبلوا به، وقد يخلق اي اتفاق صعوبات كبيرة في التطبيق اذا ما رفضه اهل المدينة.. أهل محافظة الخليل..

لقد كانت لمشاركة هؤلاء المسؤولين أهمية كبيرة في ابداء الرأي والنقاش، ولكن القرار النهائي بقي في يد رئيس السلطة الفلسطينية رئيس الوفد المفاوض ومشاركتهم أفادت كثيراً الجانب الفلسطيني وأوضحت الامور، وأزالت بعض الشوائب.

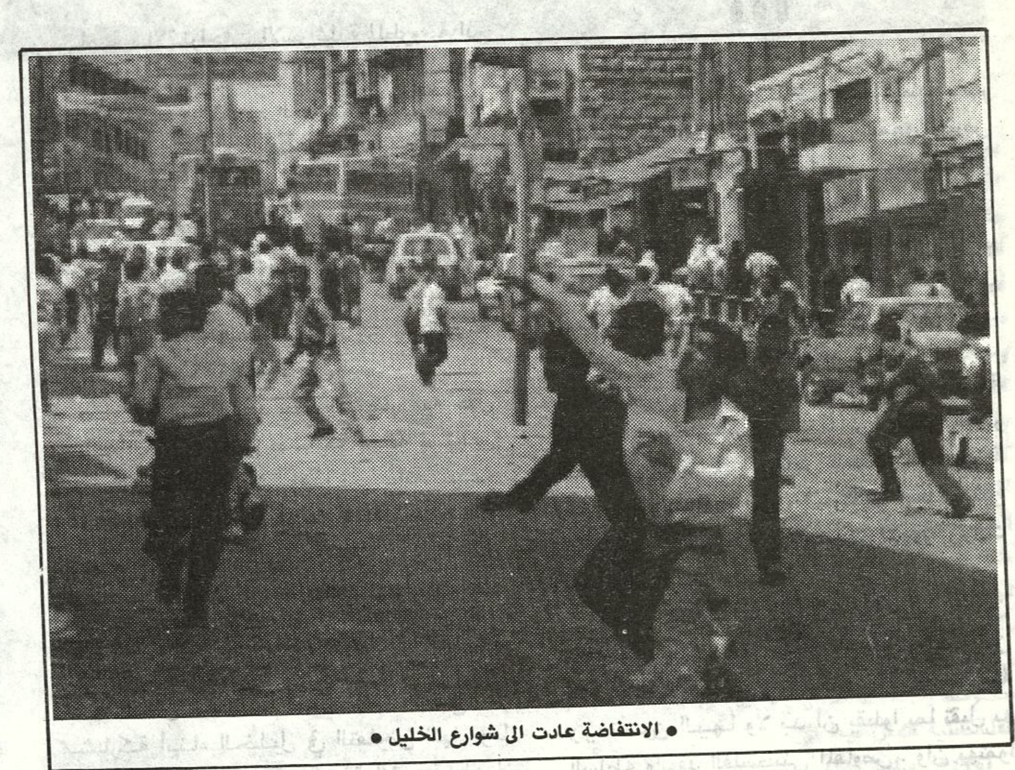
لكن هناك عددا من المراقبين الذين يعارضون تحليلنا هذا قائلين ان هؤلاء المسؤولين هم أساسا أعضاء في السلطة الفلسطينية وينتمون اليها ولا بد أن يقبلوا بما تقبل به السلطة والوفد الفلسطيني المفاوض.. وان يهتموا بمصلحة السلطة واستمراريتها واستمرارية قوة الدفع في المفاوضات.. ويقول هؤلاء المراقبون أيضا أن الذين شاركوا في المفاوضات من أبناء الخليل لا يمثلون أهل الخليل، لا يمثلون المعارضة ولا يمثلون جميع الاراء والمواقف في المدينة..

مهما كانت الاهداف ومهما كانت أقوال هذا المراقب أو ذاك.. فانه يمكن القول وبكل صراحة ان التكتيك التفاوضي الفلسطيني في مشاركة أبناء الخليل في المفاوضات بصورة مباشرة أو غير مباشرة كان ناجحا الى حد ما وساهم في دعم الموقف الفلسطيني.. وأجبر الجانب الاسرائيلي على ابداء المرونة ولو في الشكل.. وان هذا التكتيك هو مؤشر الى أن السلطة الفلسطينية قد تشرك أبناء «القدس» أيضا في المفاوضات النهائية حول القدس.. وهذا بحد ذاته يعتبر خطوة ايجابية لتحسين الاداء التفاوضي ودعم المطالب الفلسطينية العادلة■■

معاناة المواطنين في الخليل من وجهة نظر بتسيلم:

المطالبة باخلاء المستوطنين وسحب الجيش الاسرائيلي من قلب المدينة

التعايش بين المواطنين والمستوطنين بات مستحيلا



• الانتفاضة عادت الى شوارع الخليل •

المعاناة التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون في مدينة الخليل قاسية وصعبة بحيث باتت لا تطاق جراء الممارسات الاستيطانية الارهابية ضد المواطنين والتي تحدث يوميا تحت سمع وبصر جنود جيش الاحتلال، فالمستوطنون يعتدون على المارة وطلبة المدارس ويحطمون المحال التجارية والسيارات دون أي سبب اللهم الانتقام من العرب في المدينة ومحاولة اجبار أكبر عدد منهم على الرحيل عن المواقع التي يخططون للاستيلاء عليها. كما أنهم يمارسون أبشع الممارسات غير الانسانية ضد السكان الفلسطينيين الذين يعيشون معهم في نفس الحي من حيث القاء القاذورات عليهم ورشقهم بالحجارة واحداث الضجيج ليلا وسكب مياه المجاري عليهم. ولا أحد يردعهم أو يوقفهم عن حدهم.

هذه الممارسات وغيرها مل المواطنون في مدينة الخليل من ترددادها على مراسلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية لكثرة ما شرحوا أوضاعهم الصعبة ولكن لا من مجيب مما أدى أخيرا الى أن يفيض بهم الظلم والقهر ويخرجون في مظاهرات تطالب بحل جذري لمشكلتهم يتمثل في ضرورة ترحيل المستوطنين من منازلهم ومتاجرهم التي استولوا عليها بالقوة وكذلك سحب قوات الاحتلال التي تغض الطرف عن هؤلاء بل وأحيانا تقوم بمساعدة المستوطنين كما حدث مرات كثيرة عندما تقوم قوات الاحتلال باعتقال المواطنين المدافعين عن أنفسهم وسجنهم في السجون فيما توفر الحماية للمستوطنين واذا ما تم اعتقال أحدهم فان الاعتقال يكون شكليا ولفترة قصيرة جداً لا تتجاوز الساعات المعدودة.

تلك الممارسات الاستيطانية المدعومة من قبل جيش الاحتلال ورغم قناعتنا التامة بأنها تحدث بتنسيق مع قوات الاحتلال ودعم منها الا أننا نود أن نشير هنا الى مصدر اسرائيلي أكد هذه الممارسات وطالب برفعها فوراً عن كامل سكان المدينة.

المصدر الاسرائيلي هذه المرة هو مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة بتسيلم اذ ورغم ان هذا المركز أصدر تقارير حاول من خلالها تشويه النضال الفلسطيني والمس بالسلطة الفلسطينية الا أن نورد ما قاله بشأن مدينة الخليل تمشيا مع المثل القائل «من فمك أدينك».

استعراض للممارسات اليومية ضد حقوق سكان الخليل

مركز بتسيلم وفي مؤتمر صحفي عقده في مكتب الصحافة الاسرائيلي الحكومي (بيت اغرون) لاستعراض نتائج تقرير اعده حول حقوق الانسان في مدينة الخليل منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في شباط ١٩٩٤ وحتى الان قال: انه لا يجوز ان تتحول حياة أكثر من ١٢٠ ألف مواطن فلسطيني الى جحيم بسبب أقل من ٤٥٠ مستوطنا مزروعين في قلب الخليل.

وبعد استعراض المركز للمشاكل اليومية التي نشبت نتيجة للاحتكاك ما بين الفلسطينيين والمستوطنين وجيش الاحتلال وهي عدد كبير من القضايا والمشاحنات التي انتهكت فيها حقوق الانسان الفلسطيني بصورة واضحة قال: ان التعايش السلمي ما بين المستوطنين اليهود والمواطنين الفلسطينيين أصبح مستحيلا في المدينة. وبالتالي فلا بد من اخلاء جميع المستوطنين اليهود من قلب مدينة الخليل.

ممارسات جيش الاحتلال أصابت المدينة بالشلل

في استعراض بتسيلم لتقريره تطرق الى بعض الحقائق حول مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وتوصيات لجنة (شمغار) وكيف تم تطبيق هذه التوصيات بحيث انها زادت من معاناة المواطنين من خلال زيادة نسبة الانتهاكات الاستيطانية والعسكرية لحقوق الفلسطينيين في مدينة الخليل. وقال التقرير ان أهم الانتهاكات التي ارتكبت في المدينة هي اغلاق شارع الدبوية في قلب المدينة منذ مجزرة الحرم الابراهيمي وطوله حوالي ٨٠٠ م بحجة ان عدة عائلات من المستوطنين وطلبة المدرسة الدينية الاستيطانية يقيمون فيه. ونتيجة الاغلاق منع المواطنون من سكان الخليل من دخوله وكذلك سياراتهم فترتب على ذلك اغلاق محطة الوقود الواقعة في الشارع واغلاق المحطة المركزية للباصات في وسط المدينة.

اضافة الى ذلك فان في الشارع ٧٦ محلا تجارية أغلقت جميعها الا ٢٧ متجراً بقيت مفتوحة، وقال التقرير ان السبب في ذلك هو أن جيش الاحتلال لم يسمح لاصحاب المحلات التجارية بالدخول الى الشارع كما لم يسمح للمواطنين بحرية التنقل.

وبسبب القيود التي فرضها جيش الاحتلال والتفتيش المستمر للمارة ورغبة المواطنين في تجنب المشاكل والاحتكاك مع الجيش والمستوطنين فان المدينة أصيبت بالشلل التجاري.



• الحرم الابراهيمي ومحاولة لجعله كنيسا لليهود •

حواجز ونقاط مراقبة وبوابات حديدية تقطع أواصر المدينة

وحول اغلاق الشوارع من قبل الحكم العسكري قال التقرير ان الجيش الاسرائيلي أقام في المدينة ٣٢ حاجزاً اسمنتيا وبوابة حديدية، كما أقام أكثر من ١٠ نقاط مراقبة عسكرية دائمة في قلب المدينة بحيث ادت تلك الامور مجتمعة الى تقطيع أواصر المدينة وشل حركة المواطنين وتقسيم المدينة الى أربعة أقسام منفصلة بعضها من بعض وهي الشمال والجنوب والشرق والغرب، وهذه المناطق باتت غير متصلة. ولا يمكن للمواطنين الانتقال بينها بسهولة ويتطلب الانتقال من قسم الى آخر قطع مسافة تتراوح ما بين ٥ ـ ١٠كم من أجل الوصول الى منطقة أخرى لا تبعد أكثر من ٣٠٠ متر ونضيف نحن بأنه في أحيان كثيرة أقل من ذلك بكثير وكل هذا بسبب وجود البؤر الاستيطانية في قلب المدينة.



• الطالبات بعد اعتداء المستوطنين عليهن •

المطالبة بفتح الطرق وعدم التمييز

بناء على ما سبق فان تقرير بتسيليم قد دعا بشكل واضح الى فتح جميع الطرق والازقة والشوارع المغلقة في الخليل اضافة الى ازالة جميع النقاط والحواجز العسكرية من المدينة حتى يتسنى للمواطنين التنقل بحرية داخل مدينتهم وذلك يتطلب اخلاء المستوطنين من المدينة حتى لا يبقى هناك مبرر لوجود جيش الاحتلال داخل المدينة.

وطالب التقرير السلطات الاسرائيلية بمعاملة المواطنين الفلسطينيين كما تعامل المستوطنين وان لا يكون هناك ازدواجية في التعامل وتمييز كما هو قائم الآن.

اننا نضمن معطيات هذا التقرير مقالنا هذا لنوضح ان المعاناة الفلسطينية في المدينة هي معاناة حقيقية وقد وصلت الى الحد الذي جعل مركز بتسيليم لا يستطيع السكوت على تلك المعاناة ويطالب بوقفها واخلاء المستوطنين من قلب المدينة، وسحب جيش الاحتلال من أجل عودة الحياة الطبيعية لها، وهنا لنا ملاحظة ان التقرير فقط جاء من ناحية انسانية ولذلك يمكن استخدامه كدليل على مشروعية المطالبة الفلسطينية بأن تكون الخليل كما تم الاتفاق عليه في اتفاق القاهرة بأنها تأتي ضمن المنطقة «أ» وهي منطقة انسحاب شامل ■■

السلطات تفرض معايير صارمة لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين

أسرى سجن الجلمة يهددون بالاضراب المفتوح عن الطعام

استمرار سياسة العزل والاهمال الطبي ضد المعتقلين

موضوع المعتقلين الفلسطينيين ما زال من النقاط الساخنة في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية منذ اسابيع عديدة من اجل تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو، واسرائيل تحاول جاهدة استخدام هذا الموضوع ورقة مساومة لابتزاز السلطة الفلسطينية، سواء من خلال الاصرار على عدم الافراج عن فئات منهم او الاستمرار في التضييق عليهم داخل المعتقلات الاسرائيلية.

معايير صارمة لاطلاق سراح المعتقلين

ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان جهاز الشاباك يعكف بالتعاون مع الشرطة والجيش الاسرائيلي على وضع وثيقة تتضمن معايير اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين بعد توقيع اتفاق اوسلو «ب» حيث قام جهاز الشاباك بشطب اسماء عدد من المعتقلين كان من المقرر الافراج عنهم، ووضعت معايير اكثر تشددا تجاه المرشحين للافراج. وقد تقرر عدم الافراج عن معتقلين من المعارضة خاصة الجبهتين الشعبية والديمقراطية، وعدم اطلاق سراح عشرات المعتقلين من حماس رغم انهم محكومون بتهم بسيطة.

تردي الأوضاع الحياتية في سجن النقب

جاء في رسالة اخرجها المعتقلون في سجن النقب الصحراوي ان الحياة داخل المعتقل تزداد قسوة يوميا واصبحت لا تطاق بعد قيام ادارة المعتقل بتنحية ممثل المعتقل ابو مالك المقدسي ورفضها التعامل معه واصرارها على التعامل مع كل شاويش غرفة بشكل انفرادي في خطوة اعتبرها المعتقلون استفزازية تهدف الى ضرب وحدة المعتقلين على كافة انتماءاتهم السياسية.

كما اقدمت ادارة السجن على تخفيض كميات الاكل ونوعيتها باتت رديئة. وذكر المعتقلون في رسالتهم ان هذه المعاملة تأتي بعد حالات التسمم الواسعة التي شهدها المعتقل مؤخرا، كما ان الادارة رفضت تبديل خيامهم الممزقة ورفضت تغيير الاغطية والفرشات رغم سوء حالتها.

زنازين وعدم علاج

وقالت رسالة المعتقلين ان ادارة السجن قامت بشكل استفزازي بسحب المعتقلين الى الزنازين عقابا لهم لاتفه الاسباب كما انها تهددهم باستمرار بالقمع وحملات التفتيش الدائمة والهادفة الى الضغط النفسي عليهم.

اما صحيا فان ادارة السجن لا ترسل الطبيب حتى للحالات الصعبة، واكدت الرسالة ان هناك عدة حالات مرضية مصابة بتقرحات جلدية وصل بعضها حد انكشاف العظم لمعتقلين من منطقة رام الله. كما ان هناك حالات كثيرة مصابة بامراض في الظهر مثل الديسك والغضاريف.

دعوة لتحسين ظروف اعتقال الزميل سمير حمتو

دعت مؤسسة الضمير لرعاية الاسرى والمعتقلين المجتمع الدولي ومنظمتي العفو الدولية والصليب الاحمر التدخل لدى سلطات الاحتلال وادارة السجون والضغط عليها لنقل الزميل الصحفي سمير رزق حمتو من الزنزانة المحتجز فيها منذ اكثر من شهرين. وقالت محامية الضمير صبحية جمعة ان الزميل حمتو يقبع مع معتقلين اخرين في زنزانة مساحتها ٢ × ١ر٧ متر وارتفاعها فقط ١٨٠سم ولا يوجد فيها سوى نافذة واحدة لا تفتح الا عند الشعور بحدوث حالة اختناق وهي صغيرة ايضا.

واضافت المحامية ان الزميل حمتو بدأ يعاني من ازمة صدرية وضيق تنفس بسبب ظروف الاعتقال السيئة كما ظهرت عليه بعض الامراض الناتجة عن سوء التغذية. وحذرت من استمرار اعتقاله بهذه الصورة مما قد يؤدي الى تدهور وضحه الصحي بشكل خطير.

مناشدة لتقدم العلاج للمعتقل عاصي

ناشدت عائلة المعتقل محمود عثمان عاصي ٣٥ عاما من قراوة بني حسان قضاء طولكرم المؤسسات الانسانية بتأمين تقديم العلاج والادوية لابنها محمود الذي يعاني من امراض السكري وضغط الدم.

يذكر ان المعتقل محمود عاصي هو احد مبعدي مرج الزهور وهو معتقل اداريا منذ ستة شهور.

المعتقلون يرفضون الانتقال الى سجون الداخل

اعلن المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية عصيانهم التام ورفضهم الانتقال الى سجون داخل الخط الاخضر، كما اعلنوا عدم مشاركتهم واهلهم واقاربهم واصدقائهم في الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي قبل ان يتم اطلاق سراحهم وفق جدول زمني محدد ومتفق عليه.

واضاف بيان الاسرى الصادر بمناسبة مرور عامين على اوسلو: ان سياسة التضليل والخداع التي مورست ضدهم طالت معنوياتهم ومست بكرامتهم وكرامة اهلهم وذويهم. وذكروا بان اسرائيل انفردت بقضيتهم وجعلتها عرضة للمساومة والابتزاز واسقاط المعنى الحقيقي لنضالهم حين فرضت عليهم شروطها ومعاييرها غير الاخلاقية والمهينة تلك المعايير التي جزأتهم وصنفتهم الى اصناف غريبة كما اجبرتهم على التوقيع على تعهدات تتناقض مع مبادئهم.

نقل المعتقلين الاداريين من النقب الى مجدو

قامت ادارة معتقل النقب مؤخرا بنقل كافة المعتقلين الاداريين لديها وعددهم ١٢٦ معتقلا الى سجن مجدو، وقال معتقلون اطلق سراحهم من النقب بان النقل جاء إثر تصاعد احتجاجات المعتقلين المطالبة بتعيين ممثل لهم يتحدث باسمهم جميعا بعد ان كانت الغت اعترافها بممثل المعتقل.

وقال معتقلون اطلق سراحهم من مجدو ان ادارة مجدو قامت فورا بعزل المعتقلين الاداريين وحالت دون اتصالهم ببقية المعتقلين في السجن.

أسرى الجلمة يبعثون برسالة الى شاحل ويهددون بالاضراب عن الطعام

بعث الاسرى في سجن الجلمة رسالة الى وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحل شرحوا فيها اوضاعهم الاعتقالية الصعبة والمزرية خاصة عزلهم داخل زنازين منذ اكثر من شهرين وحرمانهم من الزيارات والنزهة ومراسلة ذويهم وسوء وجبات الطعام المقدمة لهم ونقص كافة مستلزماتهم وحذروا في رسالتهم بانهم سيعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام اذا لم تنقلهم ادارة السجن الى الاقسام العامة.

ادارة السجون تقضي باستمرار عزل بدارنة ودعيس

ابلغت ادارة سجن جنيد في نابلس عائلات المعتقلين سعيد بدارنة ونجيب دعيس بان ادارة مصلحة السجون اصدرت قرارا يقضي باستمرار عزلهما وحرمانهما من الزيارات حتى إشعار آخر. وقد وجهت العائلتين نداء الى المؤسسات الحقوقية من اجل الضغط على سلطات الاحتلال لوقف ضغوطها القاسية على ابنيهما رغم تردي حالتهما الصحية والسماح لهم بزيارتهما ووقف عزلهما فورا.

ماندیلا تنتقد ممارسات إدارة السجون الاسرائيلية

وجهت مؤسسة مانديلا انتقادا شديدا لسياسة ادارات السجون المتبعة بحق المعتقلين من حيث الاهمال الصحي وحالات التنقل المستمرة، وقالت المؤسسة ان ادارة سجن نابلس المركزي افتتحت يوم ٩/١٧ قسم «ب» المكون من ثلاث غرف ويتسع لستة وتسعين معتقلا رغم انه كان مغلقا منذ ايار الماضي.

من جهتها استنكرت دار الحق والقانون الممارسات الاستفزازية وغير الانسانية التي تمارسها ادارة سجن عسقلان بحق المعتقلين الفلسطينيين الذين يعيشون ظروفا معيشية قاسية. وقالت في بيان اصدرته ان المعتقلين يعانون من تحرشات واستفزازات الشرطة الغريبة والتي تكاد تكون بشكل منظم خاصة اثناء ذهابهم للعيادة او زيارة الاهل لهم.

وقال البيان ان العلاج غير متوفر وفقط الموجود هو الأكامول وان الادارة لا تهتم بالحالات المرضية التي تستوجب الفحص الطبي وإجراء عمليات جراحية■■

■ رغم عودته الى الوطن:

محمود درويش ما زال متحفظا من اتفاق أوسلو



● عاد يوم الثلاثاء ٩٥/٩/١٢ الى غزة الشاعر الفلسطيني المعروف والمشهور الأخ/ محمود درويش عبر معبر رفح بعد قضاء ٢٤ عاماً في المنفى. وكان الأخ ياسر عبد ربه وزير الاعلام والثقافة والعشرات من كبار المسؤولين الفلسطينيين في استقبال درويش.

وقد عقد الشاعر محمود درويش مؤتمرا صحفيا بعد وصوله الى غزة قال فيه ان شعوره مرتبك ومختلط لكنه شعور الفرح. واكد ان عودته هي مجرد زيارة لجزء من الوطن وانه سيوظف كل طاقاته الانسانية والثقافية للاسهام في خدمة المجتمع الفلسطيني في غزة وفي كل مكان وانه سينخرط في البناء الفلسطيني.

واكد ايضا انه ما زال متمسكا بموقفه تجاه اتفاق اوسلو وما زال متحفظا من هذا الاتفاق.

الأخ محمود درويش هو من مواليد قرية المكر في الجليل وهو من مواليد عام ١٩٤٨.. وقد استقال من عضوية اللجنة التنفيذية احتجاجا على توقيع اتفاق أوسلو■■

تعزيــــة

القدس - **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون عديلهم **الأخ رياض رشماوي وعائلته وآل رشماوي الكرام** الأحزان بوفاة والده وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

خليل حنا عودة رشماوي

«أبو رفيق»

الذي انتقل الى جوار ربه مساء الأحد ١٩٩٥/٩/١٧ عن عمر يناهز ٦٧ عاما. وشيع جثمانه الى مثواه الأخير بعد ظهر يوم الاثنين ٩٥/٩/١٨ في مدينة بيت ساحور.

ويتقدمون من أنجاله **الدكتور رفيق ورياض وعودة وكريماته وسيلة ورويدة وريم وأشقائه الياس وجورج وجميع آل رشماوي الكرام** بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة راجين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.. ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

«الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا»

● رأي

لا شيء كالوطن

● بقلم: مشهور الحبازي ●

عمليات الطرد التي تعرض لها شعبنا الفلسطيني خلال العقود الخمسة الماضية كثيرة وعديدة، فمن التشريد الاسرائيلي عن ارض الوطن في الحروب العربية الاسرائيلية الى عمليات الابعاد القسري الذي مارسه الاحتلال طوال وجوده على الارض الفلسطينية الى عمليات طرد عربية للفلسطيني عن الارض العربية التي طالما اعتبرها الفلسطيني مجرد محطة لالتقاط الأنفاس من اجل العودة الى ارض الوطن.

الطرد الناتج عن الاحتلال الاسرائيلي لارض فلسطين كان مفهوما فلسطينيا ولا يزال باعتبار الصراع القائم بين الشعبين هو صراع نفي الآخر. لكن الطرد والنفي والتشريد الذي تعرض له الفلسطيني في الدول العربية لا يمكن فهمه مهما كانت المبررات، إذ لا يجوز بأي حال من الاحوال ان يطرد الفلسطيني لمجرد كونه فلسطينيا ولاسباب سياسية غالبا بل دائما ليس للمواطن الفلسطيني العادي يد فيها.

تعرض الفلسطينيون الى موجات شتات في دول الشتات والمنافي، ودفعوا ثمن الاستقرار في الارض العربية وتعميرها من دمائهم وأموالهم وفلذات اكبادهم. وتعلم الفلسطيني من دورة الشتات والنفي المستمرة التي يعيشها - وإن جاء تعلمه متأخرا - تعلم أن لا شيء كالوطن، وان معاناة الاحتلال ومقارعته وبذل النفس والمال في سبيل البقاء في ارض الوطن لا تساوي شيئا مقابل الحزن والاسى والدموع والدماء التي يدفعها بين الفينة والاخرى في ارض الشتات العربي، ونقول العربي لان من شرد من شعبنا الى دول اجنبية اياً كانت معتقداتها ومبادئها كان يستقر بعد فترة من الزمن فيحصل على جنسيتها و يعيش حياة هادئة مستقرة، و يمارس من خلالها حقوقه في كل شيء كما يؤدي واجباته تجاه وطنه وشعبه من خلال أمواله وكلماته الشارحة والموضحة لمأساة شعبه.

نقول ذلك ردا على العرب الذين يدعون ان عدم منح التجنس مساهمة منهم في صمود الفلسطيني وانغراسه في ارضه، فهذا الفلسطيني غالبا لم يغادر وطنه برغبته، بل اقتلع منها اقتلاعا. وهو اذا ما لاحت له اية فرصة للعودة الى ارض الوطن لن يتوانى عن العودة مهما كانت جذوره منغرسة في الشتات. فلماذا لا يمنح الفلسطيني حق القائمة والاستقرار في الوطن العربي الكبير؟!

نطرح هذا التساؤل بعد عمليات الطرد التي تعرض لها الفلسطينيون في ليبيا، وبعد ان اغلقت الحدود والاراضي العربية في وجه المطرودين، وبعد ان اصبح الفلسطينيون لا يجدون الا السفن في عرض البحر ونقاط العبور على الحدود العربية مأوى لهم.

نطرح هذا التساؤل بعد ان وصف المطرودون من شعبنا بأبشع الصفات وهم الذين بنوا بلادا عربية كثيرة، فان كان العرب لا يريدونهم فلماذا يسيئون معاملتهم حتى وهم خارج ارضهم؟ لماذا تتهمهم ليبيا بانهم يشكلون خطرا صحيا عليها؟ لماذا يعلن وزراء لبنانيون ان لبنان ليس مكباً بشرياً، وليس مكانا للنفايات؟ هل حقاً تعبر تلك الصفات عن اي شعور بالمسؤولية القومية او الدينية اتجاه شعبنا الفلسطيني؟!

ان ما حصل وما يحصل لابناء شعبنا في ارض الشتات العربية يجب ان تحث كل فلسطيني على ضرورة العمل بكل الطاقة والقوة من اجل العودة الى ارض الوطن، من اجل المساهمة في إنجاح الحلم الفلسطيني الذي بدأ يتحقق على جزء صغير من ارض فلسطين، فعملية السلام ما كان شعبنا وقيادته ليدخلها ضمن المعايير التي حددت لها في البداية الا نتيجة الوضع العربي المترهل، ونتيجة الضغوط العربية غير المحدودة على قيادته والتي وصلت حد التهديد بالحصار والطرد لرعايا فلسطينيين كثيرين، ان عملية السلام التي يخوضها شعبنا هذه الايام و يناضل من اجل تحقيق حقوقه فيها، هي استمرار طبيعي للنضال المسلح الذي كان يخوضه من ارض الشتات.

لماذا لا نساهم جميعا في معركة انتزاع حقوقنا من أنياب الاحتلال، حقا وراء الاخر؟ لماذا لم نعد نؤمن باهمية القاعدة الثورية التي تقول بان توفر الارض موطن القدم هي الخطوة الاولى للنضال؟ ان وجودنا في جزء من ارض فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧ هو مقدمة للامتداد الى بقية الضفة الغربية ومقدمة لاقامة الدولة الحلم وعاصمتها القدس الشريف، وان من الواجب ان تنصب جميع الجهود الفلسطينية المؤيدة لعملية السلام والمعارضة لها من اجل العمل على إنجاح هذه العملية واحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا. فالقدرة على الفعل من داخل الوطن اكثر بكثير من خارجه، وها هي المعارضة بكل علاقاتها مع ليبيا ودول عربية اخرى لم تستطع استيعاب فلسطيني واحد، فلماذا اذن نبقى في الشتات؟ لماذا لا نعود الى ارض الوطن ونناضل من اجل تحريره، نناضل من اجل بنائه، نناضل من اجل رص صفوف شعبنا؟!

ان عبرة العبر التي يجب ان تستخلص من سنوات الشتات الطويلة، ومن بحار الذل والهوان والقهر والقتل التي عاشها شعبنا في الشتات والمنافي يجب ان تكون لا شيء كالوطن؛ الوطن الذي هو بحاجة ماسة لكل جهد فلسطيني مهما كان بسيطاً ■■

في ذكرى صبرا وشاتيلا دروس وعبر

دعوة لاقامة النصب التذكارية لشهداء المجزرة

صادفت الاسبوع الماضي الذكرى الثالثة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا تلك المجزرة التي نفذها اعداء شعبنا من الجيش الاسرائيلي الغازي ومرتزقة الكتائب وسعد حداد وراح ضحيتها ألاف النساء والاطفال والاجنة في بطون أمهاتهم والشيوخ بعد ما كان المقاتلون الفلسطينيون اضطروا للخروج من مخيمي صبرا وشاتيلا ضمن اتفاق يؤمن لابناء شعبنا الحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم في المخيمين وغيرهما من أماكن وجوده في بيروت وضواحيها بعدما كانت الثورة الفلسطينية دافعت عنهم لأكثر من ثمانين يوماً دفاع الابطال أمام آلة الحرب الاسرائيلية والطائفية اللبنانية المجنونة.

تمر الذكرى الثالثة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا هذا العام وشعبنا يعيش أجواء من الحزن والألم لما يتعرض له عشرات الألاف من أبنائه في أرض ليبيا الشقيقة وعلى أيدي عقيدها الذي طالما ادعى العروبة وطالما ادعى مناصرته لقضية شعبنا العادلة، ورغم ان حجته في طرد عشرات الألاف من أبناء شعبنا من أرض ليبيا العربية هي حجة واقعية لان كل طفل فلسطيني طرده العقيد يعلم حق العلم ان اتفاق أوسلو لم يحقق سلاما وان السلام الذي يبحث عنه شعبنا ما زال بعيدا و يحتاج الى تضحيات كثيرة قد يكون لهؤلاء الاطفال دور لا بد أن يؤدوه لاحقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة.

قبل ثلاثة عشر عاما و يزيد قليلا وتحديدا في ليلة الخميس السادس عشر من ايلول عام ١٩٨٢ بدأت طائرات الغزو الاسرائيلي تخترق أجواء بيروت وتحديداً مخيمي صبرا وشاتيلا فيما بدأت قوات الغزو الاسرائيلي بقيادة ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك وقوات الكتائب وقوات من جيش سعد حداد العميل لاسرائيل تحتشد حول المخيمين بحجة توفير الامن لسكانهما.

وكانت الكارثة عندما باشرت تلك القوات الثلاثية ترتكب واحدة من أكثر المذابح بشاعة وفظاعة في التاريخ المعاصر حيث استمرت تقتل المواطنين الفلسطينيين طوال يومي الخميس والجمعة فيما كانت الجرافات الاسرائيلية تحاول اخفاء آثار تلك المذبحة بقبور جماعية.

الاكثر فظاعة في تلك المجزرة أو المذبحة التي ارتكبت بتدبير مسبق هو اقتحام ائتلاف الحقد لمستشفى غزة يوم الجمعة ٩/١٧ وقيامه بتقطيع أعضاء الاطفال في ردهات المستشفى وساحاته، وبقر بطون الامهات الحوامل وتقطيع الاجنة الى أشلاء ونثرها في كل مكان، وقتل الشيوخ والمرضى والمرضات والاطباء بدم بارد ونثر أشلاء الفلسطينيين في كل مكان.

مرت ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا هذه الايام وشعبنا يعيش وللأسف مآسي كثيرة، وهو يتعرض كل يوم الى سفك الدم الفلسطيني بدون سبب اللهم لكونه فلسطينيا، حتى هذه الذكرى والمستوطنون اليهود في الخليل والقدس يخططون لارتكاب مجازر كثيرة بحق شعبنا ولا أحد حتى يشهر قلمه ليكتب محذراً ومشدداً على ضرورة ردع هؤلاء الرعاع والعمل من أجل وقفهم ومحاكمتهم قبل أن يرتكبوا جرائمهم. فمن يعترف بالتخطيط لارتكاب المذابح بحق النساء والاطفال والابرياء من أبناء شعبنا يجب وقفه عن حده قبل أن يرتكب جريمة لانه لا فائدة من محاكمته بعد ارتكاب الجريمة.

ان ذكرى صبرا وشاتيلا تمر علينا ولبنان الرسمي هذه الايام يمنع أبناء شعبنا من ايجاد مأوى لهم على أرضه، رغم انهم يحملون وثائق سفر لبنانية، وذلك بعدما طردهم عقيد ليبيا شر طردة، ولم تستقبلهم اية دولة من دول الجوار لفلسطين، والافظع من ذلك أن وزيراً لبنانيا يصف أبناء شعبنا بأنهم نفايا وانه لن يستقبل تلك النفايا، فيما لبنان الرسمي وبعض فئات المافيا استقبلت نفايا كيماوية من دول أوروبية عديدة لتقتل ليس فقط الفلسطينيين في لبنان بل واللبنانيين ولبنان ذاته.

ذكرى صبرا وشاتيلا مرت ولبنان الرسمي يقيم العمارات الشاهقة على أشلاء ابناء شعبنا دون أن يقيم لهم نصبا يخلد ذكراهم و يذكر المجرمين بجريمتهم، تلك الذكرى تمر وللأسف لم يحتفل بها شعبنا الا لماما باستثناء المسيرة التي نظمت في مخيم الشاطىء وباستثناء كلمات قصيرة في بعض صحفنا وليس كلها لم يستذكر شعبنا هذه الذكرى الأليمة.

ذكرى صبرا وشاتيلا الثالثة عشرة يجب أن نتعلم منها الدرس الابدي في أن رفع الراية البيضاء لن يجدي نفعا، فالاعداء يريدوننا أمواتا في جميع الاحوال، يريدون ازالتنا عن الوجود والراية البيضاء تحقق ما يريده هؤلاء، تلك الذكرى تعلمنا انه لا بد من التسلح بسلاح الصبر والصمود، بسلاح الحق والتمترس خلفه وحمايته بالسواعد القوية لانه هو وحده الكفيل برد حقوقنا الينا كاملة غير منقوصة تلك الذكرى يجب أن تحثنا على اقامة صروح تذكارية لها لتبقى تذكر من يغفل بأن الركون الى الوعود لا يحمي روحا ولا بيتا ولا يرد حقوقا الى أصحابها وان الحق وحده لا يجدي بل القوة هي التي تفرض الحق■■.



● صورة من «الأرشيف» ●

أليس من حق الشهداء ان يقام لهم نصب الى جانب العمارات الشاهقة التي تقام على اشلائهم؟!

في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل القائد جمال عبد الناصر

دعوة لاحياء مبادئه الوحدوية


الضباط الأحرار

بعد ايام من صدور هذا العدد من «البيادر السياسي» تمر الذكرى الخامسة والعشرون على رحيل الرئيس جمال عبد الناصر، ذلك القائد العربي الذي نذر حياته كلها من اجل مصر والعرب والعروبة، نذر حياته من اجل توحيد كلمة العرب ورص صفوفهم واعلاء كلمتهم وجعل صوتهم مسموعا في هذا العالم الذي لا يعرف الا القوي، ولا يسمع الا لامة موحدة قادرة على الفعل اكثر مما تكون قادرة على القول.

ربع قرن من الزمن مضى على رحيل ملهم الجماهير العربية من المحيط الى الخليج.. ربع قرن مرت على ملهم حركات التحرر العربية في كل الارض العربية، تلك الحركات والاحزاب التي استوحت افكاره ومبادئه في التعامل مع الواقع العربي والسعي به الى المكانة التي يستحق بين امم العالم المختلفة.

تمر الذكرى الخامسة والعشرون على رحيل الزعيم جمال عبد الناصر، والامة العربية بأمس ما تكون فيه الى مناضل ومفكر وقائد كعبد الناصر، يجمع كلمتها و يوحد صفوفها و يفرض رأيها في هذا العالم الذي لا تحكمه الا القوة، تمر هذه الذكرى والعالم العربي عشرون عالماً او يزيد. تمر هذه الذكرى وقد اصبح العرب قبائل متناحرة تستعدي اعداءها على بعضها بعضا، وتحاصر شعوب بعضها بعضا وتفرض عليهم الحرمان والجوع بسيفها وسيوف الاجنبي. تمر هذه الذكرى والعرب منقسمون على كل شيء، وهم غير متحدين الا في موقف واحد هو استمرار الانقسام، استمرار التناحر، استمرار التربص بالآخر حتى الفناء.

ان الظروف التي افتقدنا فيها عبد الناصر هي ظروف صعبة، وقاسية، ظروف الضعف العربي، الخارج من هزيمة حزيران ١٩٦٧، لكن عبد الناصر ذلك القائد الملهم كان بدأ يزيل الغبار عن هذه الامة المهزومة، و يبث الحياة في روحها المقهورة و يحثها على النهوض من هذه الكبوة، و يريدها ان تثأر لنفسها وتاريخها وتستعيد الحق العربي في كل شبر من الارض العربية احتل قهرا وغصباً.

لكن القدر شاء بما لا يتمناه عربي، فخطف عبد الناصر وهو في اوج نشاطه من اجل الوحدة واعادة البناء العربي على اسس سليمة، خطفه وهو يعد العدة بكل طاقاته والطاقات العربية الكبيرة من اجل بناء موقف عربي قادر على الدفاع عن الحقوق العربية واستعادتها باي ثمن.

ان ربع قرن ليس بسيطا في عمر الزمن وليس قصيرا في محطات التاريخ العربي لكنه قصير جدا في ارادة الجماهير والشعوب، في فكر الامم ومبادئها، ربع قرن مرت والعرب وللأسف انتقلوا من سيء الى اسوأ ومن انهيار الى آخر ومن تفرق الى تشرذم. ربع قرن مرت وقد مزقت العالم العربي الى دو يلات كثيرة تسعى كل منها فقط الى الحفاظ على حالها وُشعبها وحاكمها ليس اكثر.

ان رحيل عبد الناصر ومرور هذه الفترة الزمنية عليه ادى وللأسف حتى الى تنكر اولئك الذين يحملون فكره لمبادئه وتشو يه تلك الافكار والمبادىء، فمبادىء عبد الناصر الوحدو ية والقومية لا يمكن ان تقبل ما هو قائم في هذا الوطن العربي، مبادىء عبد الناصر لا تقبل بان تشوه بمثل هذه الصورة، فأين محبي عبد الناصر؟ واين السائرون على دربه؟ واين الدعاة الى فكره القومي والوحدوي؟ لماذا يفرطون بهذه المبادىء؟ لماذا لا يبالون أمام تزييف مبادئه وافكاره على ايدي مدعي القومية والعروبة والوحدة؟

ان مرور ربع قرن على وفاة القائد عبد الناصر يجب ان تبعث في كل محب لعبد الناصر ومؤمن بمبادئه ونظرياته في الوحدة والحرية للعرب ان يبدأوا مرحلة جديدة من العمل الجاد من اجل إعلاء تلك المبادىء والعمل على نشرها لعل وعسى تعود للعمل في صفوف العرب، فيعود العرب الى وحدتهم و يعيدوا كلمتهم و يتمكنوا من فرض رأيهم في هذا العالم القائم على القهر والظلم، ليتمكنوا من توحيد الدو يلات العربية في دولة عربية واحدة يكون لكل عربي فيها حقوق متساو ية وواجبات متكاملة، فتعود الامة العربية امة قو ية متماسكة مهابة الجانب، تعود قادرة على المساهمة في البناء الحضاري الانساني وتعود قادرة على العمل المستقبلي المستلهم للماضي التليد بدلا من اجترار الماضي وعدم القدرة على الفعل للمستقبل كما هو الحال اليوم ■■

رأي

نسمة وسط الهجير!!

عصام العناني

■ عندما يستبد الشوق به لوطنه، فانه يدخل محارة ذكرياته، فيشعر بالوَنس والألفة، و يزداد حبه وشوقه لهذا الوطن، والغريب ان أول ما يذكره عند حديثه عن القدس هو «كعك» باب العامود، المغمّس بالزعتر البلدي، أو الفلافل «المقدسية»، فحب الرجل للقدس لا يوصف، ويرى ان القدس القديمة لا تتكرر، لأن الأشياء الجميلة لا تكرر نفسها.

■ قبل أكثر من اسبوعين زار مسقط رأسه نابلس، وزار عاصمة فؤاده القدس، وأتصور كم كانت هذه الزيارة من الأهمية بالنسبة له، ولا شك انه اكتشف من خلال آهاته المنقوعة في الألم، ساعة وصوله القدس، أنها لم تغادره ابداً، ولم تترك قلبه في حله وترحاله، ولم تغب عن باله، وتأكد أكثر وأكثر ان القدس تسكن تحت جلده، وجفون عينيه وتمشي في شرايينه وأوردته!

■ وبصراحة اكثر، فان عدنان ابو عودة، عندما قام بزيارته القصيرة، شعرنا بأنه نسمة من نسائم الوطن الحقيقية، نسمة ندية وسط رياح عاتية، وهو شربة ماء عذب وسط هجير رِدَّةٍ عنيفة تحاول ان تجردنا من كل معاني حُبِّنا لوطننا، والانتماء له والاهتمام به وبإنسانه.

■ أفكار هذا السياسي، تختلف كثيراً عن النوع الذي راج أخيراً، في كل محاضرة له، أو مقالة كتبها، رسالة وطنية صادقة وواضحة وقصيرة تأتي في وقتها كطلقة الرصاص.. من أجل العدل والحرية، لشعبه وأمته، ولكل شعوب الأرض.

■ بكل هدوء واتزان، وعدم انحياز، أقول: من خلال تجربتي في هذه الحياة أن عدنان ابو عودة يبذل من فكره وقلمه ولسانه جهداً يفوق الحدود، في مواجهة الظلم وقوى الظلام والتخلف والانهزامية، والانتهازية، وبؤرها المنتشرة هنا وهناك في عالمنا العربي، والعالم الثالث...

■ كانت الجدّية رائدةُ، والذكاء والصبر مجدافيْه.

■ وكانت آلامه الكبيرة وقوداً لنجاحاته الكبيرة فاستحق أن يحتل فصلاً، في كتاب السياسة العربية.

■ كلمات:

■ لا أظن ان قاموس رجل الفكر والسياسة له جنسية، فهو ليس مصرياً ولا فلسطينياً، ولا أردنياً أو سورياً إنه كل ذلك و ينتمي لدولة الانسان العربي حيثما كان.

■ على المواطن منا أن يحب وطنه بعينيه، بفكره، بقلبه، بلسانه، و بشرايينه... ولا يجوز ان يبقى شيء منه إلا وتحوّل الى قصيدة حب للوطن الصغير وللوطن العربي الكبير.

■ كلما تضاءل الحس القومي العربي، وانطلقت مبادىء سايكس بيكو في الأجواء، تضاءلت فرص حقوقنا في فلسطين.

■ يعجبني الرجل الذي يظل يطارد أحلامه حلماً حلماً.

■ قصيرة هي أعمارنا، فلماذا يُصر البعض على السير في طريق آثامه وغروره وشروره؟ وهل يجد هذا البعض طريقه ليتصالح مع ضميره؟!

■ بلادي، بلاد أشجار الزيتون، لن تتساقط أوراقها، حتى لا تسكنها الغربان! ■■

■ تنويـــه ■

● في مقال الأستاذ عصام العناني المنشور في «البيادر السياسي»، العدد ٦٢٦، صفحة ١٢ ـ سقطت كلمة «لم» من السطر ١٩، العمود الثاني، إذ جاء: وأقول ان هذا الرجل يبحث عن جماهيرية ـ والصحيح ان هذا الرجل لم يبحث عن جماهيرية.

لذا اقتضى التنويـــه،،،

اقتراب بدء المرحلة الثانية من الحكم الذاتي:

اسرائيل تفرض شروطها مجددا

• بقلم: ماجد كيالي •



بعد محادثات طويلة ومضنية توصل الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني الى اتفاق عام حول بدء تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادىء الذي تم توقيعه من الطرفين في الثالث عشر من أيلول ١٩٩٣ في واشنطن.

فماذا أثبتت وقائع المفاوضات؟ وما هي آفاق المرحلة الثانية؟

بالنسبة للسؤال الأول، نعم أثبتت المفاوضات التي جرت بين طواقم المتفاوضين من الطرفين، بما في ذلك التفاوض الذي جرى على أعلى المستويات، وشارك فيه رئيس الوزراء اسحق رابين حينا، أو وزير خارجيته حيناً آخر من جهة اسرائيل، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الجهة الأخرى، الحقائق الهامة التالية:

أولا: أنه لا توجد مرجعية للمفاوضات بين الطرفين، لا اتفاق المبادىء بعد أن انتهكت المواعيد وبعض المبادىء الواردة فيه، ولا راعيا مؤتمر السلام (الولايات المتحدة الأميركية وروسيا)، خاصة وان الأولى تعهدت بعدم الضغط على اسرائيل، وبعدم التدخل في المفاوضات بينها وبين الفلسطينيين. وهكذا فان المرجعية الوحيدة لعملية المفاوضات هي المفاوضات المستمرة اليومية بين الطرفين.

ثانيا: ما زالت اسرائيل تؤكد حقيقة سيطرتها على المسار التفاوضي، فهي التي تحدد رزنامة المواعيد، وأجندة المفاوضات وسقفها، بل هي التي تملك أن تفرض على الطرف الأخر تحديد سياساته (علاقات الداخلية والخارجية)، وأولوياته الاقتصادية، وشكل نظامه السياسي (لتحكمها بقضية الانتخابات). بمعنى ان حدود آفاق الكيان الفلسطيني ما زالت في المدى المنظور على الأقل، خاضعة الى حد كبير للمحددات والتقييدات الاسرائيلية.

ثالثا: ان اسرائيل مصرة على خلق وقائع جديدة في المرحلة الانتقالية، تعيق أي بعد سيادي للكيان الفلسطيني، مستقبلا، وتاليا إبقاء السيطرة الاسرائيلية، بصورة غير مباشرة، على الأراضي الفلسطينية، مما يجعل التصورات الاسرائيلية، للحل النهائي (الذي ستبدأ المفاوضات بشأنه في أيار/ ١٩٩٦) هي التصورات الوحيدة الممكنة، بالنسبة لمصير المستوطنات والحدود والاراضي كما بالنسبة لقضيتي القدس وحق العودة.

رابعا: حتى الان، فان اسرائيل تتعمد إحراج السلطة الفلسطينية أمام جماهيرها، بل والضغط عليها، لابتزاز مزيد من التنازلات منها، بهدف احراز أكبر قدر من المكاسب التفاوضية لاسرائيل من جهة وفي سبيل سحب البساط من تحت أقدام المعارضة الاسرائيلية. التي تتهم الحكومة بتقديم التنازلات كل ذلك في سياق التجاذب الجاري استعداداً للانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

وعليه، فقد شهدت المرحلة الماضية عدداً من المؤشرات مثل: ترحيل المواعيد التي تعتبر «غير مقدسة» بنظر اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل، فاتفاق اعادة الانتشار كان ينبغي له أن يتم قبل تموز ١٩٩٤، وتم تأجيل هذا الموعد الى تشرين الاول من العام ذاته، وفي المفاوضات التي دارت في حاجز ايريز (عند مدخل قطاع غزة) بين وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حتى آذار الماضي اتفق على موعد اول تموز لاعادة الانتشار، وهذا ما لم يتم، وفضلا عن رزمة المواعيد هذه لم تف اسرائيل بوعودها لاطلاق السجناء الفلسطينيين، وظلت تضع عددا من التغيرات السياسية والاقتصادية على السلطة الفلسطينية بما في ذلك بالنسبة للتحويلات المالية من الدول المانحة، كذلك ظلت اسرائيل تضغط على السلطة الفلسطينية لمواجهة المعارضة داخل مناطق الحكم الذاتي، وظلت تطالب بالغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، وطالبت بالحد من نشاطات بيت الشرق في القدس، هذا فضلا عن الاحراج الذي سببته للسلطة الفلسطينية بقيامها بمصادرة أراض في القدس، الى جانب قيامها بتعزيز النشاط الاستيطاني في بعض مناطق الضفة الفلسطينية، خاصة في ما يسمى بمنطقة القدس



الكبرى وبمحاذاة الخط الأخضر.

اما الاتفاق الاولي الذي تم التوصل اليه فهو مجموعة مبادىء يجري العمل على بلورتها بالممارسة من خلال التنسيق اليومي لا يحتوي الاتفاق الأولي على تصورات اسرائيلية جديدة، بل هو يؤكد التصورات والمقترحات القديمة التي تضمنت تقاسم السلطة في مناطق الضفة الفلسطينية، وفق صيغة رابين المعروفة، والتي بلورها وزير خارجيته شمعون بيرس، في تصريح له قبل عام، حيث اقترح تقسيم الضفة الى ثلاث مناطق نفوذ، حيث تتسلم السلطة الفلسطينية التجمعات الفلسطينية كثيفة السكان، خاصة في المدن الرئيسية، في حين تبقى السلطة على المستوطنات في يد اسرائيل، أما بالنسبة لمحاور الطرق والطرق الرئيسية فيجري تقاسم السلطة فيها لكن في الاقتراح الجديد تلاحظ الأمور التالية:

أ. الاقرار بالانسحاب من المدن الفلسطينية، ولكن بشكل تدريجي دون الالتزام بجدول زمني واضح. حيث سيجري الانسحاب أولا من جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية، وسيؤجل الانسحاب من رام الله وبيت لحم، أما الخليل فيبدو أن الاتجاه السائد يجعل مصيرها يرتبط بمفاوضات المرحلة النهائية، بسبب وجود المستوطنين في داخلها، وبسبب وجود الحرم الابراهيمي. وهكذا فان سلطة الكيان الفلسطيني تأكلت في هذه المناطق، ولحل المرحلي قسم بدوره الى مراحل جديدة.

ب. ابقاء القرى تحت سيطرة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة، وهذا من شأنه إضعاف التواصل الاقليمي بين المدن الفلسطينية وإضعاف السيادة الفلسطينية في هذه الاراضي.

ج. جعل السيطرة الأمنية في المناطق غير المأهولة بيد اسرائيل والسيطرة المدنية للفلسطينيين.

د. ابقاء مناطق وجود المستوطنات الاسرائيلية (ال ١٢٤) ومناطق قواعد الجيش الاسرائيلي تحت نفوذ اسرائيل.

ان الحل المطروح كما هو واضح يجعل مناطق السيطرة الفلسطينية بمثابة جزر معزولة لا تواصل بينها. ويقلص مساحة السيطرة الفلسطينية الى ١٨- ٣٥٪ من مساحة الضفة الفلسطينية.

بالنسبة لعناصر الحل الاخرى. فقد جرى الالتفاف على مشاركة مرشحي القدس لانتخابات الحكم الذاتي، من خلال ايجاد حل يتمثل بالسماح لأشخاص من القدس بترشيح أنفسهم لهذه الانتخابات شرط أن يكون لهم عنوان إقامة في مكان آخر من الضفة الفلسطينية. وبالنسبة للمعتقلين فقد وافقت اسرائيل على اطلاق دفعات من هؤلاء البالغ عددهم حوالي ستة ألاف، وبالتقسيط وقد تقدم الطرف الفلسطيني باقتراح الافراج عن الأسرى العرب! ثم عن النساء ثم عن المرضى الشيوخ. بالنسبة للقدس فلم يجر أي تداول في هذا الموضوع. أما بالنسبة للبدء في تطبيق هذه المقترحات، فمن المتوقع أن تبدأ في شهر تشرين الثاني بداية الانسحاب الاسرائيلي، المفترض من المدن الفلسطينية، هذا إذا تم التوقيع على الاتفاق، واذا سارت الأمور بالوتيرة التي تسير حتى الآن. في العلاقة بين الطرفين، خاصة بالنسبة للاشتراطات الاسرائيلية المتعلقة بقدرة السلطة الفلسطينية على السيطرة الأمنية في المناطق التابعة لها. وكذلك بسعي هذه السلطة لتعديل بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.

أما بالنسبة لافاق المرحلة الثانية، على ضوء هذا الاتفاق، فمن الواضح أن الطرفين قد قطعا المرحلة الأولى من تطبيق الحكم الذاتي، وهما يسيران دون التفاف للخلف لتطبيق المرجلة الثانية، وكلاهما يراهن على تحسين مواقعه إزاء المعارضة الداخلية لكل منهما من جهة أخرى.

بالنسبة لاسرائيل، فان ما حصل يعتبر انجازاً باعتبارها حجمت الطموحات الفلسطينية، وقلصت حدود سيادة الكيان الفلسطيني، وأمنت السيطرة الأمنية التي تتجاوب مع حاجاتها وحاجات مستوطنيها.

بالنسبة للسلطة الفلسطينية فهي رغم الاجحاف اللاحق بها، إلا أنها تعتبر ما حصلته مكسبا هاما يتيح لها توسيع صلاحياتها، ورقعة سيطرتها، ويخلصها من شرك غزة - أريحا أولا، في المجال الواسع الذي تتيحه الضفة الفلسطينية، قياسا لمساحتها ولمواردها بالمقارنه مع قطاع غزة.

الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني اللذان يديران العملية التفاوضية ينطلقان من مسلمة ان كلا منهما لا يسلف الطرف الآخر من كيسه الخاص وانما من كيس الآخر ذاته، أي انما لا ينطلقان من المعادلة الصغرية، العدائية، فاسرائيل ترى انها أمام استحقاق إعادة جزء من الحقوق الفلسطينية لأصحابه، والسلطة الفلسطينية تعتقد بأنها لا تعطي شيئا جديدا لاسرائيل، فهي تقدم لها جزءاً من الأمن والسيادة اللتان تمتلكهما، أصلا! وفق هذه المعادلة تفتح المرحلة الثانية من الحكم الذاتي آفاق، ولكن مع هذه الافاق تفتح أبواب جديدة، تتعلق بمدى تطور الحكم الذاتي، وبمدى التكيف الاسرائيلي مع التحولات الجديدة، وشكل علاقة الطرفين ان مع بعضهما، أو علاقة كل منهما مع الأطراف المحلية والدولية الأخرى. فما الذي يخبئه المستقبل لاسرائيل وللكيان الفلسطيني ■■؟

ماذا وراء المظاهرات الطلابية في السودان؟!

هل تنجح المعارضة في الاطاحة بنظام الحكم القائم؟

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم خلال الايام الماضية مظاهرات عنيفة امتدت الى مختلف أنحاء العاصمة وخاصة العاصمة السياسية والثقافية أم درمان كما امتدت بعض المظاهرات الى بعض المدن السودانية ولكن بشكل أخف وأقل حدة مما كانت عليه في العاصمة.

المظاهرات التي شهدتها الخرطوم وكما أعلن عنها المتظاهرون وهم في غالبيتهم من الطلبة كانت احتجاجا على رفع أسعار الخبز وبعض المواد الغذائية الاساسية كما طالبت تلك المظاهرات باسقاط نظام الفريق عمر حسن البشير الذي يتولى قيادة دفة الحكم في السودان منذ أكثر من ست سنوات.

خلفية الاحداث

لا شك أن السودان يعيش منذ طرد الرئيس الاسبق جعفر النميري على يد حكومة الرئيس سوار الذهب حالة من التحول الخطير سياسيا واجتماعيا وثقافيا وهذا التحول هو الذي أثار منذ البداية حفيظة كثير من دول الجوار ودول العالم، لكن في الفترة الاولى كانت السلطة بين حزب الامة الاقل تحمسا للقطيعة مع دول الجوار والغرب مقابل الاهتمام بمبادىء السودان العامة الهادفة الى اقامة حكم اسلامي في السودان.

مع تسلم الفريق عمر البشير للسلطة عام ١٩٨٩ أجرى تطور أكثر نحو اقامة الحكم الاسلامي اذ سيطر على البلاد الاخوان المسلمون برئاسة الدكتور حسن الترابي ممثلا بالجبهة الاسلامية، وأخذت السودان تختار توجهها وفقاً لاسس مختلفة تماماً لما كان قائما في فترة الصادق المهدي الذي تم ايداعه السجن كما تمت ملاحقة المعارضة بشكل أكبر.

مع وصول الجبهة الاسلامية للسلطة تحددت علاقات السودان أكثر مع دول الجوار والعالم فاصبحت أكثر قربا مع ايران والحركات الاسلامية المنتشرة في العالمين العربي والاسلامي، وهذا أدى الى توحد الغرب وبعض دول الجوار ضد السودان حيث عملت دول الجوار على محاصرة السودان وساءت العلاقة مع عدة دول خاصة مع ارتيريا حيث قطعت العلاقات الدبلوماسية كما ساءت مع أوغندا ومع مصر ومع أثيوبيا بمعنى أن السودان أصبح شبه محاصر من قبل جيرانه.

بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس بابا قبل شهور ازدادت العلاقات المصرية السودانية سوءاً ووصلت حافة الانفجار وكذلك الحال مع أثيوبيا، والأهم في هذا الاطار أن مصر اعترفت بعمل المعارضة السودانية رسميا وتم ما يشبه اعادة بعث الحياة فيها من جديد.



• الفريق/ عمر البشير •

دور المعارضة السودانية في المظاهرات

المظاهرات التي جرت في السودان تبنتها المعارضة السودانية بفئاتها المختلفة، لكن الغريب في الامر هو اعلان الرئيس المخلوع جعفر النميري عن ادارته لها واشرافه عليها، وانه سيعود قريبا لتولي الحكم في السودان.

ان المعارضة السودانية أقل من أن تكون قادرة على فعل شيء ضد حكومة البشير التي تديرها الجبهة القومية الاسلامية بزعامة الدكتور الترابي، هذه الجبهة التي شكلت ميليشياتها الخاصة القادرة على فعل الكثير ضد المعارضة.

لكن النظام في السودان كان يعاني منذ فترة طويلة من عزلة عربية ودولية ومن تضخم مالي كبير أدى الى انخفاض سعر صرف العملة السودانية وفي نفس الوقت ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية الاساسية، رغم ان السودان حسن من درجة انتاجه الزراعية الا ان هذا الانتاج لا توجد له أسواق مربحة كما انه بحاجة الى استثمارات مالية كبيرة ليتمكن من مواصلة تحسين الانتاج الزراعي والحيواني.

يضاف الى ذلك ان حكومة الرئيس عمر البشير أفرجت مؤخرا عن الصادق المهدي زعيم حزب الامة الذي كان اعتقل منذ مدة، ولا شك أن الافراج عن المهدي لم يأت من فراغ بل لعله محاولة من حكومة الرئيس البشير تقليل ضغط المعارضة عليها وايجاد باب للتفاوض مع أكبر احزاب المعارضة وهو حزب الصادق المهدي.

ان المظاهرات التي جرت في الخرطوم تشكل ضوءاً أحمر أمام حكومة الرئيس عمر البشير لما يحيط بها من أخطار داخلية وخارجية، ورغم أن المعارضة الخارجية ما زالت حتى الان غير قادرة على فعل شيء يذكر ضدها الا أن الدعم الذي تقدمه دول الجوار لهذه المعارضة والذي ازداد بشكل ملحوظ بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري مبارك في اديس ابابا أدت الى دعم علني من قبل أربع دول من دول الجوار للمعارضة وبشكل سخي. وهذا يتطلب من حكومة البشير تحركا دبلوماسيا سريعاً لتحسين علاقاتها مع دول الجوار ان كان بالامكان عمل ذلك.

أما على صعيد المعارضة الداخلية وهي الاهم في هذه المرحلة وكل فترة زمنية فان من الضروري ايجاد حوار وطني شامل على الاقل على مستوى الاحزاب الهامة في السودان في هذه المرحلة وبخاصة حزب الامة من أجل التوصل الى حكم ديمقراطي بدرجة أكبر ومشاركة شعبية وحزبية أوسع. لان التوصل الى تفاهم داخلي مع أحزاب المعارضة سيؤدي الى تعزيز سلطة الحكومة وقدرتها على مقاومة المعارضة الخارجية، كما أنه سيؤدي الى التفاف أفضل وأقوى حول المبادىء العامة التي تسعى الى سيادتها في حكم السودان.

كما من الضروري محاولة انهاء الحرب الاهلية في جنوبي السودان، ورغم ان هذا صعب نتيجة ارتباط المنشقين بدول أجنبية لا تريد استمرار وحدة الارض السودانية، الا أن الانتصارات التي تحققت في الجنوب خلال السنوات الماضية يمكن أن تساعد في التوصل الى تفاهم معين.

ان الوضع الداخلي في السودان بات يشير الى أن الخطر داهم وانه لا بد من تحرك داخلي وخارجي من أجل تطويق هذا الخطر قبل فوات الاوان. والا فان القوى المعادية ستكون قادرة على تحقيق أهدافها في الاطاحة بنظام الحكم القائم واعادة السودان الى دائرة الغرب وأمريكا ■■

● حقائق ومشاهدات من قطاع غزة

الواقــع الثقافــي فــي قطــاع غــزة

● رشاد المدني ●

الثقافة بكل جوانبها الابداعية والوظائفية تشكل واحدة من أهم الوسائط الحضارية التي تعكس وجه الأمة وشخصيتها وهويتها وجذورها التاريخية. ولا يمكن لامة أن تنهض وتتقدم وترتقي الا بمقوماتها ووسائلها الثقافية المرتبطة بأنماط وطرق وأساليب حياتها اليومية.

ان المقومات والوسائل والوسائط الثقافية في أي مجتمع من المجتمعات هي التي تصنع الثورة الثقافية وهي التي تبتكر الابداعات والمهارات والفكر.. وكلما كانت تلك المقومات والوسائل سليمة قوية كلما حققت الثقافة أهدافها وانجزت مهامها لتسير بالمجتمع الى الأمام.

هذه المقومات وتلك الوسائل والوسائط تشمل في مجملها الكتابة والمسرح والتلفاز والصحافة والمذياع والفن والكمبيوتر والتراث والمكتبات وغيرها. وفي اعتقادي اننا في قطاع غزة بحاجة ماسة الى اعادة تقييم واقعنا الثقافي وتحديد السلبيات والثغرات والمشاكل بطريقة علمية مدروسة وواضحة حتى يمكن وضع الحلول العملية المناسبة والكفيلة بخلق وايجاد واقع ثقافي نفخر به ويساعدنا في التخلص من آفات ومعيقات حياتنا الثقافية.

ذلك يتطلب فعلا إحداث ثورة ثقافية تشارك فيها كل الفعاليات وكل الوزارات وكل العقول المفكرة من أبناء هذا الشعب.. أمامنا عمل كثير كثير من اجل ايجاد مجتمع ثقافي واعي يعرف كيف يتصرف وماذا يفعل أمام تكنولوجيا القرن العشرين وأمام منافسة الثقافات الأخرى.

كيف يمكن لنا ان نخلق واقعاً ثقافياً قوياً وسليما ولا يوجد في قطاعنا الحبيب مكتبة مركزية شاملة مزودة بكل الاحتياجات ومتوفرة فيها كل الامكانيات.. مطلوب من سلطتنا الوطنية الفلسطينية الشروع في اقامة مثل هذه المكتبة.. مطلوب من الجميع بذل الجهود لانشاء مكتبات عامه في كل مخيم ومدينة وقرية. مطلوب ان يكون هناك دار نشر مركزية بمعنى الكلمة لتساهم في إغناء الحركة الثقافية وتشجيع الكتابة والادباء والباحثين. مطلوب اقامة مكتبات في مدارسنا لتشجيع الطلبة وحثهم على القراءة والمطالعة والاستفادة لماذا لا يوجد في مدارسنا مثلا مادة «دراسات ثقافية» أو مادة «الثقافة الشعبية» ولماذا لا تدرس مادة «التراث الشعبي الفلسطيني» في مؤسساتنا التعليمية في الجامعات والمدارس والمعاهد..

وماذا عن ثقافة أطفالنا؟ يكاد يكون الواقع الثقافي للطفل معدوما.. ونحن هنا لسنا بصدد مناقشة ومعرفة أسباب ذلك.. نحن نريد حلولا عملية وتطبيقا عملياً لمعالجة الواقع الثقافي للطفل فأين هي مسارح الاطفال؟

وأين هي مجلات الاطفال الهادفة القادرة على التفاعل مع هذا الطفل؟ وأين هي برامج الاطفال القائمة أساسا والمنطلقة من بيئتهم الفلسطينية! ومن وحي تاريخهم الفلسطيني ومن القصص والحكايات الفلسطينية.. كيف نستطيع أن نعوض لأطفالنا ما عانوه من سلبيات كثيرة أثرت في حياتهم وفي حياة أسرهم خلال المرحلة السابقة؟

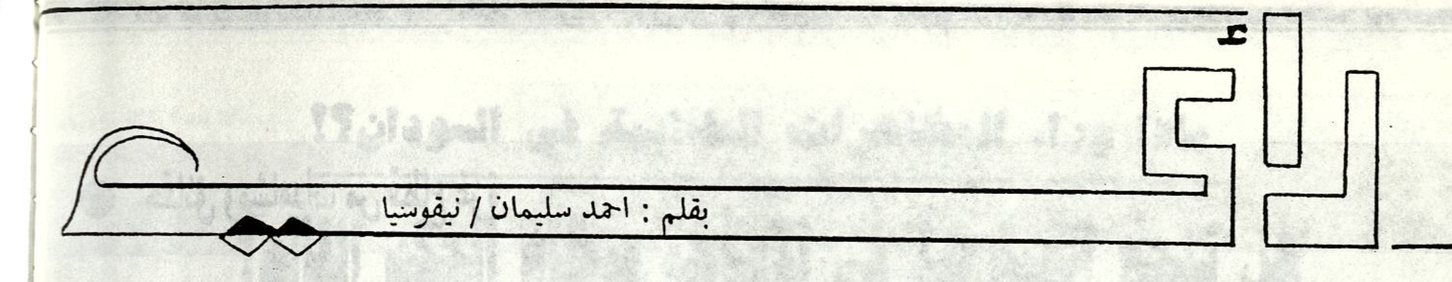
كيف يمكن تفسير العلاقة بين الواقع الثقافي المطلوب وبين الواقع الاقتصادي السيء وانخفاض مستوى المعيشة القائمة أمام مسيرتنا الثقافية ورغم الظروف والاحوال التي نعيشها.. يبقى فينا الخير وحب العمل والعطاء تبقى فينا الارادة القوية.. فينا الشاعر والأديب والفنان والمفكر والعبقري والسياسي المحنك والكاتب.. فينا أصحاب الرأي والحكمة.. أصحاب المهارات.. رغم الحصار ورغم القهر يبقى فينا حب الوطن.. الى هؤلاء جميعاً.. لتبدأ ساعة العمل وليبدأ المشوار.. ليبدأ كل انسان غيور مخلص لوطنه ولابناء شعبه في السعي والمضي قدماً باذلا كل جهد مستطاع من أجل المساهمة في خلق «الواقع الثقافي الفلسطيني المطلوب».

ونحن هنا نتوجه لوزارة الثقافة صاحبة الكلمة الأول كي تبذل قصارى جهودها وتنفذ خططها وبرامجها من أجل تعميق وعي الجماهير بأهمية الثقافة ومن أجل ايجاد المجتمع الثقافي الفلسطيني القوى المطلوب.. ونحن بهذا الصدد نوجه كل التحية للتلفاز الفلسطيني ولكل العاملين فيه لانه بحق جاء وشكل واحدة من أهم الوسائط الثقافية التي تغني ثقافتنا قدر الامكان وكل التحية لاتحاد الكتاب والادباء والشعراء لما يقومون به من نشاط ثقافي أدبي يساهم في تفعيل حركتنا الثقافية والأدبية.. نعم بثقافتنا وأدبنا.. بعلمنا وعملنا.. بتراثنا وصحافتنا.. وبكل الشرفاء سنبني هذا الوطن وسنرفع أعلامنا فوق القدس، عاصمة دولتنا الفلسطينية.. عاصمة الثقافة والفكر والادب ■■

المؤسسة الفلسطينية للثقافة والتراث

اعلن يوم الجمعة ٩٥/٩/١٥ عن اقامة المؤسسة الفلسطينية للثقافة والتراث خلال اجتماع موسع شارك فيه ادباء وشعراء ومثقفون ورجال اعمال فلسطينيون بمبادرة من الشاعر الكبير محمود درويش.. وقد حضر اللقاء الذي عقد في مركز الشوا كل من وزير الاعلام والثقافة ياسر عبد ربه، وعبد المجيد شومان، وصبيح المصري واميل حبيبي وفدوى طوقان واسعد عبد الرحمن ويحيى يخلف ومحمود شقير وفيصل الحسيني، بالاضافة الى عدد كبير من المدعوين.

وقد تم تشكيل المكتب مؤقتاً من الاخوة: اسعد عبد الرحمن ومحمود درويش وياسر عبد ربه وفدوى طوقان وصبيح المصري.



بقلم : احمد سليمان / نيقوسيا

على المكشوف

هل أصبح الدم العربي بلا ثمن؟

أتذكر عندما كنا أطفالا ان دمنا كان يكاد يحترق غضباً اذا سمعنا ان قوات الاحتلال الفرنسي قتلت جزائرياً او ان قوات الاحتلال البريطاني قتلت يمنياً...

واتذكر عندما كنا اطفالا ايضا اننا كنا نعلن الاضرابات ونسير في التظاهرات ونجمع التبرعات لاظهار تأييدنا المعنوي لكل المناضلين العرب المطالبين بالاستقلال والحرية من المحيط الى الخليج..

اتذكر كل هذا ونحن نعيش اليوم حالة إحباط لا مثيل لها في تاريخنا المعاصر.. فالشعور بين العرب لم يعد نفسه الذي نشأنا وتربينا عليه بل هو عكس ذلك تماماً..

فمن هو المسؤول.. هل هو جيل الستينات والسبعينات وهل أصاب التعب هذا الجيل.. أم المسؤول شباب ما بعد الطفرة النفطية حيث اصبح المال هو كل شيء في الحياة، وعندما انتهت هذه الطفرة المالية أصاب الاحباط الجميع؟!

الكل مسؤول بدون استثناء.. فالارض والدم والكرامة لا تفرق بين جيل وآخر.. فكل جيل هو متمم للآخر بدون ان يلغيه.. لذلك فمسؤولية تراجع المد العروبي تتحملها كل الأجيال وإن بنسب متفاوتة..

العروبة هي تاريخنا ومصيرنا فاذا خذلناها فقدنا مبرر وجودنا كأمة لها تاريخ واحد وحضارة واحدة ومستقبل واحد ومصير مشترك شئنا أم أبينا..

والأمة العربية تتوفر عندها كل مقومات الأمة الواحدة بعكس كل الأمم الاخرى، ورغم ذلك فان أمتنا تزداد تمزقا وتشرذما يوما بعد آخر بينما الأمم الاخرى تزداد تماسكا وترابطا..

من هو المسؤول عن هذه الحالة المزرية التي وصلها العرب اليوم؟

منهم من يقول الشعب العربي هو السبب، ومنهم من يقول ان الحكام العرب هم السبب ومنهم من يقول ان الارتماء في أحضان الاجنبي من قبل بعض الحكام هو السبب؟

ولكني بصراحة احمل مسؤولية ما وصلنا اليه من اوضاع سيئة لشعبنا العربي ممثلا بقياداته في كل أقطاره..

فوضع الحكام العرب في الستينات والسبعينات لم يكن افضل من اليوم، إن لم يكن اسوأ، ومع ذلك كنا نتحدى هؤلاء الحكام ونعلن الاضرابات والتظاهرات ونجمع التبرعات وندخل السجون ونضرب بالسياط. ولا نتبدل او نتراجع عن موقف اعتنقناه، لأن الكبرياء القومي كان شعارنا..

أما اليوم فلا نستطيع ان نعلن إضرابا او نسير في تظاهرة اذا لم يبارك الحاكم ذلك لأننا نخشى الملاحقة والمطاردة والسجن وتشريد أهلنا وأطفالنا.. وهي مبررات لا تصبح مقبولة لو ان كل القيادات الشعبية ادركت مسؤولياتها المالية تحديدا تجاه السجين وعائلته كما كان يحدث في الستينات، لا كما يحدث اليوم حيث تنسى أكثرية القيادات الشعبية العربية السجين السياسي وعائلته، لأن همها جمع الأموال وبناء القصور وقضاء الاجازات في اوروبا بعيداً عن هموم الشعب..

والمطلوب الآن من القيادات الشعبية العربية ان تعيد النظر في كل مواقفها.. قبل ان تتحول الى نوع جديد من الحكام العرب ■■

● تراجم وأعلام من القرن الماضي

الكتاب: أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني

المؤلف: الدكتور عادل مناع

الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت ١٩٩٥

• بقلم: صقر ابو فخر •

الطبقات والسير والتراجم تأليف تشترك وضعا وتفترق صعقا، فهي تصدر من جذر واحد هو التاريخ، لكن بعضها يفترق عن بعض في الطريقة والمنهج. فكتابا «أنساب الأشراق» للبلانري و «المغازي» للواقدي يعتبران من كتب الطبقات المشهورة، أما «تاريخ دمشق» لابن عساكر و «تاريخ بغداد» لأبي نعيم و «الأعلام» للزركلي و «أخبار الأعيان في جبل لبنان» للطنوس الشدياق فليست الا تراجم للرجال المشهورين من علماء هذه البلدان. وأشهر السير بالطبع السيرة النبوية التي تداولتها أيدي الكتاب فجاءت على ضروب وأشكال منها «سيره ابن اسحق» التي هذبها ابن هشام فصارت «سيرة ابن هشام» ثم سيرة ابن سيد الناس والسيرة الحلبية.

أما التراجم فلا يعدها المؤرخون والباحثون من المصادر الأساسية للتاريخ وان يستأنسون بها، لأنها تدور على أفراد لهم حضورهم التاريخي فيخالطها الكثير من المبالغة ونفخ الذات. غير أن قيمتها الفعلية تكمن في اشتباكها بالتاريخ وصلتها بالوقائع. والمناهج التاريخية المعاصرة تميل الى الاحاطة والشمول مع اهتمام أقل بالأفراد وأدوارهم ومصائرهم. وفي تاريخنا المعاصر عرفت الكتابات العربية عدداً من ضروب السيرة وفنون الترجمة. فمن السيرة كتب ميخائيل نعيمة «سبعون» ولويس عوض «أوراق العمر» وجبرا ابراهيم جبرا «البئر الأولى» وطه حسين «الأيام» وأحمد أمين «حياتي» وفدوى طوقان «رحلة جبلية رحلة صعبة» ونقولا زيادة «أيامي» ومصطفى طلاس «أيام حياتي» ومن التراجم كتب ميخائيل نعيمه «جبران خليل جبران» ومحمد سعيد العريان «حياة الرافعي» وشفيق غربال «محمد علي الكبير» وعلي أدهم «منصور الأندلس» وغير نلك كثير.

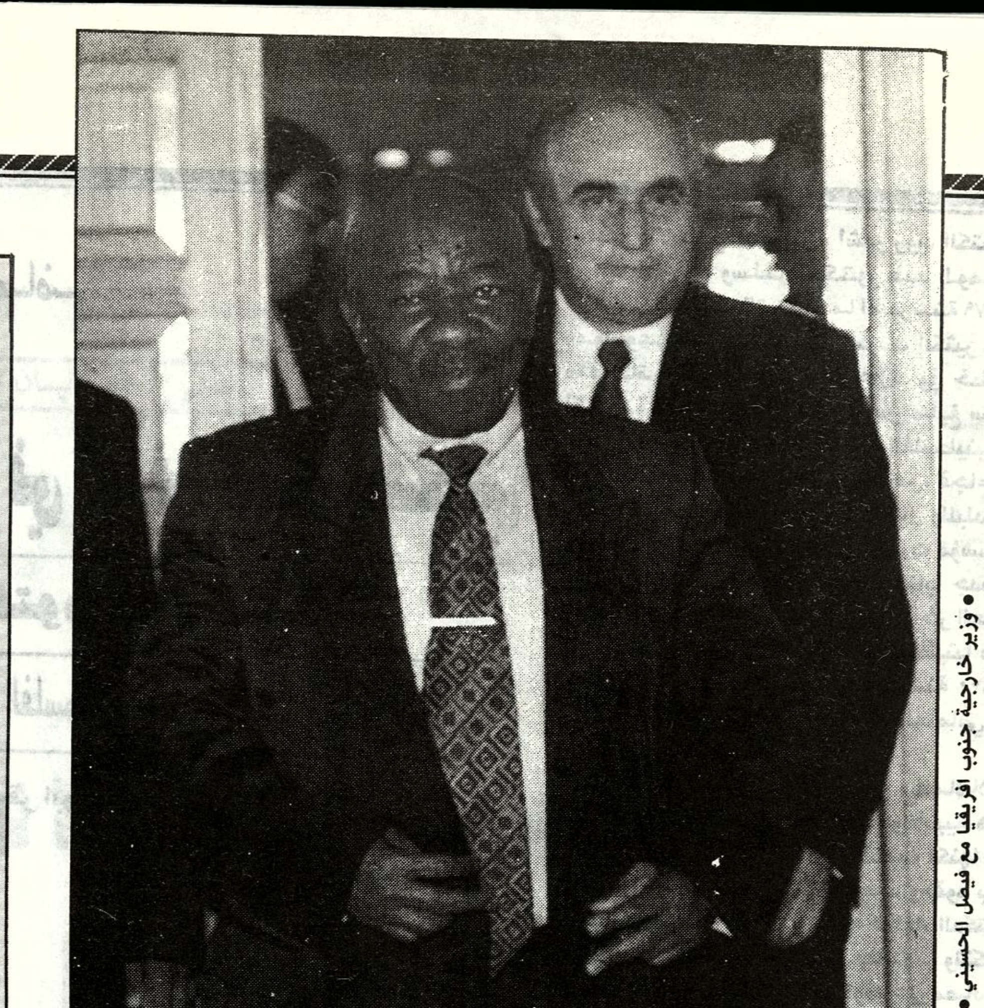
تشهد الكتابات العربية، منذ فترة، اهتماما متزايدا بتراجم القادة والافراد والعائلات وراحت المكتبة العربية تمتلك بالتدريج، قدرا لا بأس به من المراجع في هذا الحقل. ويعتبر عمر كحالة في كتابه «معجم المؤلفين» وأحمد سامح الخالدي في «أهل العلم بين مصر وفلسطين» ويعقوب العودات في «من أعلام الفكر والادب في فلسطين» أشهر رواد الكتابة في هذا المجال. وسلك الدكتور عبد الوهاب الكيالي المسلك ذاته عندما أصدر سنة ١٩٧٩ «موسوعة السياسة» التي أفردت الكثير من صفحاتها لترجمة أحوال الرجال.. وفي خطوة أكثر تقدما أصدر الدكتور أنيس صايغ سنة ١٩٨٤ القسم العام من «الموسوعة الفلسطينية» ثم أتبعه سنة ١٩٩٠ بالقسم الخاص، فجاءت سفراً مربع الرؤوس: معجم للرجال وللبلدان وللوقائع وللمؤسسات. ومؤخرا أصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتابا جديدا ومهما بعنوان «أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني» يتناول ٢١٦ علما فلسطينيا من الذين برزوا في الفترة الممتدة بين سنة ١٨٠٠ وسنة ١٩١٨ تاريخ نهاية الوجود العثماني في فلسطين وبلاد الشام.

ان كتابة تاريخ للأعيان والعائلات والشخصيات الفكرية والسياسية والأدبية هي مهمة على غاية من القدر والأهمية لكنها ما زالت تنتظر من يبادر اليها بشغف ويقوم بها بروية وجلد. وهذا ما فعله تماما، الدكتور عادل مناع عندما تصدى لهذا الامر وتنكب مهمة البحث والتفتيش ثم توفر على مصادره ومعلوماته فاتت محصلة جهده عملا محكما وبارعا ومفيدا في آن. وفي هذا الكتاب نقع على تفصيلات حاره من حياة أعلام كبار كان لهم شأن في تاريخ المنطقة، وهؤلاء من أشهر العائلات أمثال: أبو السعود، الامام، البديري، البرقاوي، بسيسو، الجرار، الجيوسي، الحسيني، حنانيا، الخالدي، الخزندار، الخماش، الدباغ الدجاني، دميان، زعيتر، النويري، الشقيري، الشوا، طوقان، طهبوب.و عبد الهادي، العلمي، العيسى، الغصين، الفاهوم، قعوار، الكرمي، الماضي، النشاشيبي، نصار، النمر، اليافي، اليشرطي.. وغيرها كثير.

إن هذا الكتاب هو اسهام مرموق في شوط طويل من اعادة احياء الذاكرة التاريخية للشعب الفلسطيني واعادة التنكير بارتباطه الحيوي والمتين بالعرب وبالعالم العربي ولا سيما ببلاد الشام.

قصارى القول ان هذا الكتاب يملأ فراغا معرفيا كبيرا لدى الباحثين المعنيين بتاريخ فلسطين وجوارها، فهو يتناول الحقبة الأخيرة من العهد العثماني التي شهدت تحولا خطيراً في تاريخ فلسطين والمنطقة العربية، ومع نلك لم تحظ كفاية، باهتمام المؤرخين العرب.

وهذا الكتاب يوفر مرجعا أساسيا لهذه الفترة فيعرف أبناء هذا الجيل الى تراجم أسلافهم ويساعدهم في فهم ماضيهم القريب وفي الاستناره بحوادثه والاستفاده من تجاريبه، فلعل في هذه المعرفة مفتاحا لفهم الكثير من حوادث الحاضر ومغاليق المستقبل ■■



• وزير خارجية جنوب افريقيا مع فيصل الحسيني •

صديق الشعب الفلسطيني

لماذا زرت بيت الشرق؟.. سألت صحفية اسرائيلية بصورة وقحة وزير خارجية جنوب افريقيا ألفرد نزو. وجاء الرد واضحا لاني صديق الشعب الفلسطيني وكانت مصادر اسرائيلية قد حاولت تسريب نبأ مفاده ان الوزير استجاب لطلب اسرائيل الامتناع عن زيارة بيت الشرق بعد ان اوضحوا له حساسية الامر والاستياء من اي خطوة تقوم بها شخصية اجنبية من شأنها تعزيز مكانة هذا المكان الذي اصبح رمزا للوجود الفلسطيني في القدس.

واوضحت تلك المصادر ان الوزيرين شمعون بيرس ويوسي بيلين تلقيا وعداً من وزير خارجية جنوب افريقيا بالغاء زيارته المقررة لبيت الشرق.

ولكن صديق الشعب الفلسطيني اثبت بان سياسة بلاده لا يحددها بيرس او بيلين وان شعب جنوب افريقيا الذي عانى من التفرقة العنصرية ومن استبداد البيض له لا ينسى الذين ناصروه وساندوه خلال الفترات العصيبة التي مر بها، في حين كانت تربط اسرائيل مع نظام الحكم العنصري في بريتوريا علاقات عسكرية قوية وان السلاح الذي جرى تطويره بصورة مشتركة استخدم لقمع ثورة الاغلبية من السود على الظلم والطغيان.

وكما اكد فيصل الحسيني فان جنوب افريقيا تعتبر القدس العربية منطقة محتلة كسائر دول العالم التي ترفض فتح سفارات لها في القدس.

وضع اقتصادي جيد

يستدل من استطلاع للرأي العام اجراه حزب العمل ان غالبية الاسرائيليين يؤمنون بان وضعهم الاقتصادي حاليا هو افضل بكثير مما كان عليه في السابق وان بنيامين نتنياهو لا يليق بمنصب رئيس الوزراء بل الشخص الملائم لزعامة المعارضة...

غالبية الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع وسبق وايدوا في الانتخابات الاخيرة الاحزاب الشريكة في الحكومة يعتبرون اتفاق اوسلو اكبر انجاز حققه رابين على الصعيد السياسي، ولا يعارضون في المفاوضات مع سوريا والانسحاب من الجولان.

اما على الصعيد الداخلي فان الغالبية تثمن المشاريع التي تقوم بها الحكومة للتخفيف من الاختناقات المرورية بتوسيع الطرقات والمفترقات وبناء الجسور.

رابين الطالب..

اسحق رابين الذي يتعرض لحملة شعواء ضده من جانب اليمين الذي لا يتورع عن نعته بخائن وقاتل، وجد متسعا من الوقت للعودة الى صباه، الى مدرسة خضوري الزراعية في الجليل حيث كان في عام ١٩٣٨ طالبا في الصف العاشر...

ويستدل من شهادة الفتى رابين انه حصل على علامة جيد جدا في مواضيع نباتات الزينة وعلم التربة وتربية الدواجن، في حين كانت علامته كاف في مواضيع مسح الاراضي والاشجار المثمرة.

كما يتضح من سجل سلوكه انه كسر ٣ انابيب اختبار في المختبر في تلك السنة وتأخر عن الدراسة مرة واحدة. اما معدل علاماته فكان ٨٦.

أول رمزور

اول اشارة ضوئية في غزة - او كما اضحت تسمى باللغة العربية الدارجة رمزور - تعمل حاليا في المدينة في مفترق شارعي عمر المختار والجلاء الذي يشهد اختناقات مرورية في اوقات اكتظاظ حركة السير وخاصة في ساعات الصباح وبعد الظهر...

وكان افراد الشرطة الفلسطينية يتولون تنظيم حركة السير، ويلاحظ ان السائقين الغزيين اخذوا يعتادون احترام الشارة الضوئية وقوانين السير.

ويذكر ان سلطات الاحتلال لم تعمل على نصب اشارات ضوئية في مفترقات القطاع رغم وقوع حوادث سير كثيرة راح ضحيتها العديد من السكان.

• أول رمزور في غزة •



ماذا يزعج سكان القدس اليهود

سكان القدس اليهود يعانون الامرين من مشاكل وقضايا، والسبب الرئيسي لهذه المعاناة انهم يسكنون في مدينة فريدة من نوعها. ومن بين قائمة الامور التي تزعجهم التوتر المستمر بين اليهود والعرب، وعدم الشعور بالاطمئنان، وكذلك الخلافات بين المتدينين والعلمانيين اضف الى ذلك زيارة رؤساء الدول التي تسبب اختناقات مرورية وسد الشوارع الرئيسية.

شيء آخر يزعج سكان القدس اليهود وهو انعدام النظافة في الاماكن العامة وسوء معاملة سائقي سيارات الاجرة وعدم توفر اماكن وقوف للسيارات.

ضربني وبكى..

زعيمة «نساء بالأخضر» نادية مطر تتهمها الشرطة بتنظيم مظاهرة خلافا للقانون والاعتداء على نائب قائد شرطة القدس، ولكن محاميها يدعي بان موكلته كانت ضحية لتصرفات الشرطة...

ويذكر ان جماعة «نساء بالأخضر» تضم عدة عشرات من النساء اليمنيات وخاصة من المستوطنات، تشكلت ردا على جماعة «النساء بالسواد» اللواتي اعتدن التظاهر في كل يوم جمعة في مفترقات الطرق الرئيسية احتجاجا على استمرار الاحتلال وسياسة القمع التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

مندوب الشرطة ذكر أمام قاضي محكمة الصلح بان نادية مطر صفعت نائب قائد شرطة القدس ورفضت الصعود الى سيارة الدورية بعد اعتقالها بتهمة الاخلال بالنظام العام وتنظيم مظاهرة غير قانونية.

• ضابطان في الوحدة الخاصة للتعامل مع كبار الشخصيات الفلسطينية •

قوة خاصة للشخصيات الكبيرة

لا يهم اين تعقد المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، فالصورة تتكرر وفي مستهل كل جولة يروي اعضاء الجانب الفلسطيني عن سوء معاملة الجنود وافراد حرس الحدود لهم في الحواجز وكيف انهم يبحثون عن اتفه الاسباب لتأخيرهم عند الحاجز غير آبهين ببطاقة «شخصية كبيرة» التي بحوزتهم لتسهيل اجتيازهم الحواجز...

وحدث ان اجهش احدهم بالبكاء وهو يروي كيف تعرض للتنكيل والاهانات والتحقير من قبل الجنود ناهيك عن الشتائم والكلمات النابية، اذ يجدها بعض الجنود من أنصار اليمين مناسبة للنيل من المفاوضين الفلسطينيين.

السلطات العسكرية التي تشعر بان زمام الامور كاد يفلت منها قررت اعداد وحدة خاصة للتعامل مع الشخصيات الفلسطينية في حاجز ايرز ونظمت لهذا الغرض دورات خاصة لضمان معاملة محترمة لهم.

تفتيش ووقاحة

مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع اعد خطة لاحباط تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو، بواسطة التحرش بأفراد الشرطة الفلسطينية وبالوزراء وكبار المسؤولين في السلطة الوطنية، بهدف اثارة المشاكل والاحتكاكات بين الجانبين...

ومن بين الخطوات التي سيقوم بها مجلس المستوطنات تسيير دوريات على الطرق الرئيسية في الضفة ووقف سيارات كبار شخصيات السلطة الوطنية بحجة تفتيشها بحثاً عن مطلوبين.

وذكر مجلس المستوطنات ان مهمته هي البحث عن ١٣ مطلوباً لجأوا الى مناطق الحكم الذاتي.

مصادر الشرطة ذكرت ان اقامة حواجز لتفتيش السيارات الفلسطينية من قبل المستوطنين هي اجراء غير قانوني ولا صلاحية لهم لفحص السيارات.

حكايا وخفايا

قبــــور وطوابـــــق..

اين من الافضل الموت، في تل ابيب او حيفا او ربما في عكا؟!

تقرير اعدته وزارة الشؤون الدينية يشير بوضوح الى انه بعد فترة قصيرة لن يبقى اي مكان خال لدفن الموتى في تل ابيب، الامر الذي تستغله شركات تجهيز ودفن الموتى لاستيفاء مبالغ باهظة من الاهالي...

اما الوضع في المقبرة اليهودية في القدس فليس افضل بكثير و يتوقع ان لا يبقى متسع لقبور جديدة خلال العام المقبل. ولكن في عكا بقيت اماكن معدودة، ولا يستبعد ان يضطر السكان الى دفن موتاهم في حيفا التي تنعم بمساحات كافية مخصصة للمثوى الاخير.

وحيال الازمة في المقابر اصدرت الحاخامية الرئيسية فتوى يباح بموجبها دفن الموتى في طوابق او مغاور حفاظا على حرمة الموتى.

● القبور تملأ كل ناحية ●

قبر ولي وخمر ودعارة

محامي مصري من بلدة دمنهور يدعى مصطفى رسلان قدم دعوى الى القضاء يطلب فيها هدم ضريح الولي اليهودي ابو حصيرة الكائن في دمنهور بعد ان ازدادت أعداد اليهود الذين يزورون هذا الضريح للوفاء بنذورهم وسط حفلات خلاعية من شرب الخمر والرقص بالعراء.

وجاء في الدعوى ان سكان دمنهور كانوا شهود عيان لطقوس تتنافى مع روح الاسلام وهي اقرب من الالحاد والشعوذة.

و يقترح المحامي المصري نقل رفات الحاخام ابو حصيرة الى اسرائيل.

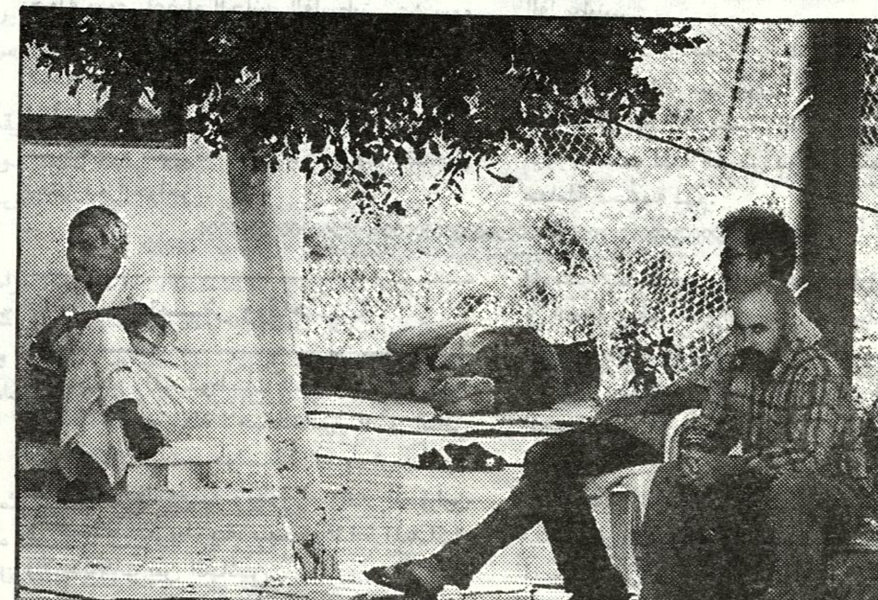
و يذكر ان ابو حصيرة هذا قد ولد في المغرب وهاجر الى دمنهور حيث اشغل منصب حاخام الجالية اليهودية واعتبر عند وفاته عام ١٩١٧ من اولياء الله الصالحين في نظر اليهود. و يؤم ضريحه اليهود طلباً للشفاء وخاصة من العقم لدى النساء.

تعنـــت اســــرائيلي

تعنت اسرائيلي يحول دون عودة عدة عشرات من العائلات الفلسطينية التي طردت بأمر العقيد معمر القذافي تنتظر منذ ثلاثة اسابيع على الجانب المصري من المنفذ البري في رفح...

تلك العائلات بحوزتها وثائق سفر فلسطينية تطالب بالعودة الى غزة والسلطة الوطنية التي زودت العائلات بالمواد الغذائية اللازمة طلبت مناقشة الموضوع في لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة.

جهات اسرائيلية ادعت بان عددا من العائلات التي طردت من ليبيا نجحت في دخول منفذ رفح بواسطة وثائق مزيفة وانها تخشى من ان يحاول ٣٠ ألف فلسطيني ينوي القذافي طردهم العودة الى غزة تجسيدا للمطلب الفلسطيني بحق العودة لجميع الفلسطينيين الراغبين في العودة الى وطنهم.





● عائلات فلسطينية تنتظر عند معبر رفح

جواسيـــــس..

البلاغ الذي ارسله حارس احد معسكرات الجيش في الجولان ادى الى استنفار جميع القوات في المنطقة لانه تضمن معلومات عن طاقم تلفزيوني يتكلم افراده اللغة العربية و يقوم بتصوير منشآت عسكرية...

الحواجز اقيمت على الطرقات وسيارة الطاقم توقفت عند احدها ليتضح انه من القنال التلفزيوني الثاني الذي كان في مهمة تصوير لبرنامج «خمسة خميسة» الناطق باللغتين العبرية والعربية والموضوع عن صياد حجل من قرية مجدل شمس...

محققو الشرطة العسكرية وجهاز الاستخبارات ظنوا في البداية ان افراد الطاقم التلفزيوني كانوا في مهمة تجسس، ولكن بعد فحص الأفلام التي صورت اتضح بان البلاغ الذي بعث به ذلك الحارس كان وليد خيال وخوف معاً ■■

اسرائيليات

فكة شيكل

مغارة اللقاء

حكاية نقلتها احدى الصحف على لسان زوجين عانيا من العقم ولم يرزقا بطفل جعلت من مغارة مهجورة ملتقى الازواج اليائسين، الزوجان نكرا أنهما بينما كانا يتجولان في صحراء النقب دخلا الى مغارة ومارسا الحب هناك و بعد ٩ أشهر رزقا بطفل نكر، بينما فشلت في الماضي كل جهود الاطباء وأدو يتهم في تحقيق رغبتهم..

المسؤولون في المجلس الاقليمي الذي تقع هذه المغارة صانعة العجائب في نطاق نفوذه، قرر بتجهيزها بسرير و بكل الخدمات العصرية ليتسنى للازواج الذين يعانون من العقم بتحقيق رغباتهم في أجواء رومانسية مع تكييف للهواء مقابل مبلغ رمزي قدره ألف شيكل..

ألم ظهر

ابنة أحد المهاجرين السوفيات التي شعرت بألام حادة في الظهر نقلت الى المستشفى لتلقي العلاج وخرجت من هناك مع طفلة وشهادة ميلاد، تركت خانة اسم الاب فيها فارغة..

الفتاة التي تبلغ الـ ١٥ من عمرها كانت حامل ولم تفرق بين ألام المخاض وألام الظهر، كما انها لم تستطع أن تحدد من المسؤول عن حملها لأنها اعتادت الا تبخل على أحد..

الشيطان والمال

الكاميرا الخفية التي وثقت كل تحركات ذلك اللص الذي سطا على فرع أحد البنوك، لم تترك له خياراً سوى تسليم نفسه للشرطة، وذلك بعد أن عرضت صورته على الشاشة الصغيرة وأقاربه وأصدقائه أفلحوا في تشخيصه..

الرجل ذكر أنه دخل الى البنك لسحب مبلغ من المال من رصيده ولكن الشيطان أغراه حينما شاهد الموظفة وهي تفتح خزنة البنك حيث وضعت عشرات الاف الشواقل، وعندئذ تحول من زبون عادي الى لص ليخرج بغنيمة كبيرة بعد تهديد الموظفين بالمسدس الذي كان بحوزته..

عمل اضافي

سكرتيرة جهاز المحاكم في حيفا لم تجد حرجا في أن تعرض على الموظفة الجديدة الحسناء العمل ساعات اضافية و بأجر مغر، بعد أن اعتادت الاستماع الى زميلاتها وهن يتذمرن من مصاعبهن المالية نتيجة تدني أجورهن..

السكرتيرة عرضت على زميلتها العمل في بيت دعارة يديره أحد أقربائها، ولكن عند التحقيق اتضح بأنها هي صاحبة البيت وسبق أن جندت بعض العاملات في جهاز المحاكم للعمل ساعات اضافية في خدمة زبنائها..

تشجيعا للنسل

رابطة أفرات لتشجيع النسل اعتادت اقناع النساء اللواتي يرغبن في الاجهاض لاسباب مالية الامتناع عن ذلك بتوزيع الوعود عليهن بالحصول على دعم اقتصادي من صندوق الرابطة ونلك لزيادة عدد الأطفال اليهود رداً على نسبة التكاثر الطبيعي العالية لدى العرب..

عدد من النساء اللواتي أغراهن المال اكتشفن فيما بعد ان الوعود كانت بلا رصيد، والشرطة تتهم القائمات على هذه الرابطة باختلاس الاموال التي رصدت للصندوق..

وظلم نوو القربى

عائلة بيري التي تهدم منزلها كليا أبان حرب الخليج نتيجة اصابته بشظايا صاروخ عراقي مهددة بأوامر الحجز على السيارة والأثاث بسبب تخلفها عن دفع ضريبة أرنونه للبلدية..

بلدية تل أبيب ترفض الاخذ بالحسبان ان المنزل بقي مهدما طيلة ٣ سنوات الى حين وافقت السلطات على تمو يل إعادة بنائه وصاحب المنزل يقول أن معاملة البلدية السيئة له تؤلمه أكثر من صاروخ صدام..

شركات وفوائد

مدقق حسابات من حيفا حقق أرباحا بملايين الشواقل خلال الاعوام الماضية، ولكن الكشوفات التي قدمها الى السلطات الضرائبية تشير الى أنه مني بخسائر فادحة مما دفعه الى اعلان الافلاس..

المستندات التي ضبطتها الشرطة في الخزنة السرية لديه كشفت عن أن مدقق الحسابات أقام ثلاث شركات وهمية في عواصم أوروبية، وهذه الشركات استولت على أرباحه باستيفائها فوائد باهظة عن الاموال التي استقرضها من الشركات التي يملكها فعلا وسجلت بأسماء مستعارة للتمو ية والتضليل.

تفسير أحلام

لما كانت تعاني من الملل والضجر من جراء غيابه عن البيت لانشغاله في أعماله التجارية، وجدها فرصة سانحة لالحاقها في دورة لتفسير الأحلام لعل ذلك يساعدها على أشغال فراغها..

الزوج يطلب الطلاق منها بعد أن اضحت تغيب ساعات طو يلة عن البيت، وقد أرفق دعوة الى المحكمة الربانية بتسجيلات لمكالمات غرامية بينها و بين المحاضر في الدورة، يتضح من خلالها أن مهمة الزوجة كانت الحلم ليلا وعشيقها تفسير تلك الاحلام على الطبيعة.

بعيد عنك

قاضي المحكمة في الخضيره أبدى شكوكا في صحة أقوال ذلك الرجل الذي سرد بدون ضحك حكايته مع زوجته التي اعتادت ضربه في كل مره لم يطع فيها أوامرها..

الرجل خلع قميصه واقترب من القاضي ليرى بأم عينيه آثار العدوان..

ولم يكن أمام المحكمة سوى اصدار أمر يحظر على الزوجة التي قررت أن تلعب دور الرجل الاقتراب من المنزل لمدة شهر لتقرر خلاله الكف عن عادة الضرب أو الطلاق ليتسنى لزوجها البحث عن امرأة أخرى غير عدوانية.

الشرطة في خدمة

الشرطيان اللذان طرقا منزل أحد الاثرياء في تل أبيب أخبرا زوجته بأنهما مندو بان عن ضريبة الدخل، و يريدان تفتيش مكتبه بحثا عن مستندات وفواتير..

عملية التفتيش أسفرت عن ضبط عدة الاف من الدولارات وكمية كبيرة من المجوهرات والاحجار الكريمة، وقد نقلت بعد ادخالها الى ظروف وتشميعها بالشمع الاحمر الى خزنة الشرطة لتكون مبرزات للمحكمة.

الزوجة تلقت ايصالا تضمن تفصيلا بالموجودات والشرطة أبلغت ذلك الثري أنه كان ضحية لصين انتحلا شخصية شرطي..

نار يا حبيبي

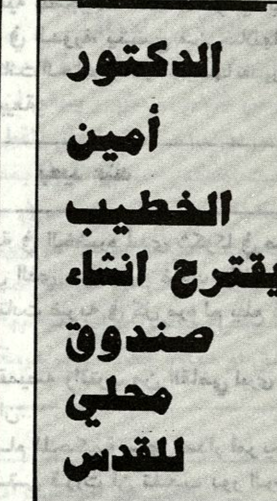
شلومو منشيه اعتاد الاعتذار وطلب الغفران من صديقته، في كل مرة كان يفقد فيها أعصابه و ينهال بالضرب عليها لأتفه الاسباب..

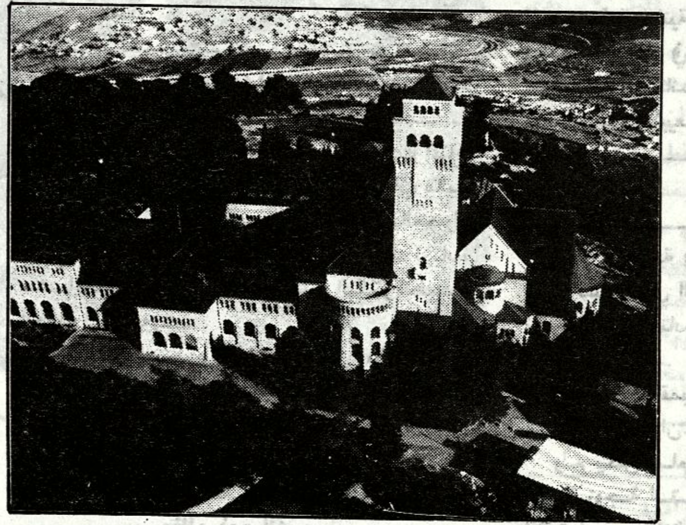
الصديقة قررت قطع علاقاتها به كليا بعد أن يئست من أن تتحسن تصرفاته والعاشق الولهان متهم بالقاء زجاجات حارقة على منزلها أملا في اقناعها بالعودة اليه بعد أن فشلت كل الاساليب التقليدية الاخرى.. ■■

د.اللدعة :التنازل عن هذا المستشفى يعتبر تنازلا عن القدس

لقاء موسع لحل الأزمة الحالية في مستشفى الأوغستا فكتوريا

الحسيني ينهي الأزمة باعلانه عن استعداد السلطة لدفع جزء مهم من العجز





عقد بعد ظهر يوم السبت ٩/١٦ في مستشفى الأوغستا فكتوريا (المطلع) في القدس لقاء ضم ممثلي الفصائل الفلسطينية وعشرات الشخصيات الوطنية من القدس والضفة وفي مقدمتها الاخ فيصل الحسيني مسئول ملف القدس في السلطة الفلسطينية وممثلي وسائل الاعلام بدعوة من القس دافيد جونسون ممثل الاتحاد اللوثري العالمي المشرف على ادارة المستشفى منذ أكثر من ٤٥ عاما لمناقشة الوضع المالي الصعب الذي يمر به المستشفى والذي أجبر ادارة المستشفى على الاستغناء من خدمات ٤٥ موظفا وتقليص خدمات المستشفى.

القس جونسون يوضح أسباب الازمة

في اللقاء تحدث القس دافيد جونسون ممثل الاتحاد اللوثري عن انخفاض خدمات المستشفى وعزا ذلك الى التغييرات الجديدة في القدس مثل انخفاض عدد اللاجئين المحولين الى المستشفى من قبل وكالة الغوث والتأمين الصحي الاسرائيلي الاجباري الذي قلل اقبال المواطنين على المستشفى ومنع المرضى من سكان الضفة الغربية من الوصول الى المستشفى بسبب رفض منحهم تصاريح دخول الى القدس.

وأكد جونسون ان مهمة المستشفى طوال ٤٥ عاما مضت كانت تواجه تحديات خطيرة، ولكن ادارة الاتحاد اللوثري تبحث حاليا عن تمويل اضافي للمستشفى من أجل الاستمرار في العمل وطالب الاخ فيصل الحسيني بصفته ممثلا للسلطة الوطنية بأن يدعم المستشفى في ايجاد الطرق اللازمة للحصول على تمويل.

الدكتور اللدعة/ ثلاثة ملايين مراجع

من جهته أكد الدكتور ابراهيم اللدعة مدير المستشفى ان المستشفى قدم خدماته منذ انشائه لاكثر من ثلاثة ملايين مراجع وانه تم اجراء ٢٢٥ الف عملية جراحية فيه وان التنازل عن هذا المستشفى يعتبر تنازلا عن القدس ذاتها. مشيرا الى أنه من السابق لأوانه أن تقوم المؤسسات الاجنبية بالانسحاب من القدس وتخفيف دعمها للمؤسسات العاملة فيه في وقت لا تزال السلطة في دور تنظيم نفسها.

فيصل الحسيني السلطة ستساهم في سد عجز المستشفى

من جهته أكد الاخ فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية. في كلمة ألقاها في اللقاء ان السلطة الوطنية مستعدة للمساهمة باقل قدر ممكن لسد العجز في ميزانية المستشفى حيث ستقوم بوضع ما تستطيع في ميزانية المستشفى وستجلب ما تستطيع من أموال من جهات أخرى. وانتقد الحسيني المؤسسات الاجنبية التي بدأت أو تنوي تقليص نشاطها في القدس في هذه الفترة الحرجة.

يذكر أن العجز في ميزانية المستشفى يتراوح ما بين ٨٠٠ ـ ١٫٤ مليون دولار وان ميزانية المستشفى تبلغ ٤٫٥ مليون دولار تدفع وكالة الغوث ٢١٣ مليون منها والباقي يغطيه الاتحاد اللوثري واجور علاج المرضى.

ابو شرار الوكالة لا تقوم بواجبها

اما أمين سر نقابة العاملين في المستشفى السيد وليد أبو شرار فقال ان الخدمات الحالية التي يقدمها المستشفى لا تلبي الحد الادنى من حاجات اللاجئين وهذا لا يحتمل بالتالي ان تسحب الوكالة من خدماتها المقدمة لهم. وأكد انها لا تقوم بواجبها الصحي تجاه الشعب الفلسطيني وانتقد توجه بعض المواطنين للمحاكم الاسرائيلية من أجل تحصيل حقوقهم.

الدكتور الخطيب يطالب بانشاء صندوق للقدس

أكد الدكتور أمين الخطيب رئيس مركز الابحاث الاجتماعية في القدس ان مجرد التفكير في اغلاق المستشفى اجرام بحق القدس ومؤسساتها وسكانها. واقترح انشاء صندوق محلي للقدس يموله موظفو المؤسسات والسلطة والتجار والشركات في فلسطين بدفع عشرة شواقل شهريا، وقال ان هذا المبلغ سيوفر للقدس مليوني شاقل شهريا. كما اقترح ان تتبنى كل دولة عربية احدى المؤسسات المقدسية الخمسين مما سيوفر علينا عناء الذهاب للاجانب وطلب المساعدة منهم.

هذا وتحدث في اللقاء عدة شخصيات منهم السيد محمد عوض من لجنة متابعة شؤون اللاجئين في الجنوب حيث ألقى كلمة باسم عبد الفتاح غانم مستشار الرئيس عرفات لشؤون اللاجئين حيث حمل الوكالة مسؤولية الازمة في المستشفى التي بدأت تنسحب تدريجيا قبل حل مشكلة اللاجئين حلا عادلا. وأكد ان على الوكالة ان تدفع العجز بدلا من السلطة الفلسطينية. أما الدكتور أمين مجج أمين القدس فاقترح في كلمة القاها في اللقاء ان يدرس المجتمعون جميع المقترحات المطروحة بروح مسؤولة وذلك بهدف زيادة دخل المستشفى والعمل على الاقتصاد في مصاريفه ما أمكن. وشدد على انتماء العاملين في المستشفى لمستشفاهم وانه لا بد من عمل المستحيل للابقاء على المستشفى وخدماته في القدس ■■

حكاية يرويها الفنان المسرحي: صقر السلايمة

"الرجولة"...

كانت ليلة عاصفة.. شديدة البرودة.. كان (نمر) يروح و يجيء بالغرفة لوحده.. بعد أن تشاجر مع زوجته في هذا اليوم تركت له البيت.

قال نمر: (لنفسه) كيف سيتحرك الناس غدا في أول أيام عيد الاضحى والمطر يهطل بهذه الغزارة..؟ راح يفكر في زوجته والشجار الذي حصل معها.. حين عاد من عمله استقبلته بالصراخ والشكوى قالت له: اذهب واضرب هذا (المسخوط) أبو أحمد لانه لا يستطيع أن يحكم زوجته (العاهرة) كل يوم تتهجم على الجيران واليوم شتمتني لأنني قلت لها لا تحرقوا (زبالتكم) قرب شباك بيتنا.. قال نمر لزوجته: يجب أن تسامحيها فاليوم (وقفة عيد) والنبي (وصى على الجار ولو جار)..

صرخت زوجته: يا رجل! انت تقتلني في برودك هذا فوالله لو هجمت على مدينة بجسدك الضخم هذا لهرب منك جميع سكانها.. وسمعت زوجها (المسخوط) الذي لا يزيد طوله عن (شبر) وعرضه عن (متر).. وقف يردح لي مثل النسوان.. واذا الباب يطرق بعنف ذهب نمر يفتح الباب كان (ابو احمد) يصرخ و يشتم و يهدد اسمع يا الذي اسمك نمر وانت فأر.. (اذا مربيتش مرتك بربيك وبربيها).

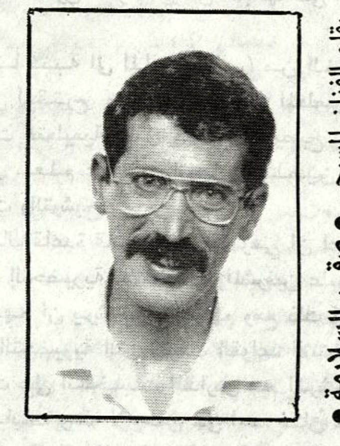
قال نمر اهدأ يا جار فاليوم وقفة عيد يعني يوم مبارك تفضل نشرب قهوة ونصفي النفوس..

صرخ (احمد انا لا أشرب الا قهوة الرجال وانت (مره).. صرخت مفيدة (زوجة نمر) ادفع هذا (المسخوط) بطرف يدك يا نحر مثلما تكش الذباب حتى يصبح وجهه عند قفاه.

قال نمر: أرجوك يا مفيده أن تدخلي الى البيت حتى أتفاهم مع الرجل صرخت مفيدة أين الرجل؟ هذا خيال (بني ادم) ممغوط ومسخوط هذا مرة..

صرخ أبو أحمد انا مرة؟! سأودبك يا اسوأ ما خلق رب العباد من نساء..

صرخت مفيدة أنت تؤدبني يا (عرة الرجال) وانقضت عليه فأوقعته أرضا وانهالت عليه شتما وضربا ولم يستطع ابو أحمد الهروب والدماء تسيل من وجهه وهو يهدد و يشتم..


بقلم الفنان المسرحي • صقر السلايمة

أما نمر فقد ظل واقفا في مكانه و يردد (وحدوا الله يا جماعة الدنيا عيد)

دخلت مفيده الى بيتها وهي تبكي وتجمع ملابسها في حقيبة وتقول لن أبقى في بيت رجل لا يستطيع أن يحمي زوجته.

قال نمر: أين ستذهبين يا (بنت الحلال) المطر ينزل (والدنيا عيد) (العني الشيطان) لم ترد عليه جمعت ملابسها وغادرت البيت.. تذكر نمر كل ما حصل.. فكر أن يعمل لنفسه فنجان قهوة توجه الى المطبخ (اشعل الغاز) سمع طرقات قوية على الباب.. ترى من سيكون الطارق؟! في هذا الليل وهذا الجو؟! ثم توجه الى الباب ليفتحه فلم يجد أحدا نظر في كل الاتجاهات ثم نظر عند الباب فاذا بجثة رجل ملقاة على الارض.. والدماء تسيل منه نظرا الى وجهه فتعرف عليه انه المطارد سعيد خليل (ابو فراس) بسرعة أغلق الباب قال في نفسه وهو يرتجف ما أسوأ هذا اليوم تذكر الجثة الملقاة خلف الباب.. حتما سيموت الرجل عند الباب والجرح النازف يجب أن أعمل شيئا سأدخله.. وبسرعة فتح الباب نظر يمينا و يسارا وحمل الرجل الى الداخل وهناك فكر.. قال لنفسه ما هذا الجنون؟! كيف أجلب دمار بيتي بيدي أنا لا أفهم السياسة ولم أشارك في مظاهرة طوال حياتي وليس لي أي ميول سياسية.. هذا الرجل مطارداً واسرائيل تبحث عنه بكل أجهزتها يجب أن ألقيه خارج بيتي ثم حمله وألقاه خارج البيت عاد مسرعاً وأغلق الباب بالمفتاح هذه المرة قال: لن أفتح هذا الباب حتى ولو حطموه سأعمل نفسي نائما.. لكنه سيموت؟! حتما سيموت البرد قارس والدماء تسيل بغزارة ولكن ما ذنبي أنا؟! فأنا لم أقل له أن يفعل ما فعله أكيد كان يعرف أنه سيموت.. أنا رجل مسالم لم أشاجر أحدا في حياتي.. حتى زوجتي دائما تصرخ ولم أصفعها في يوم من الايام وزملائي في العمل يستغلون طيبتي و يستغلونني في العمل.. لم أتذمر وأشتكي فهم حتى عندما كنت طفلا فأنا لا أحب المشاكل.. لكنه سيموت.. خرج واحضر الرجل من جديد حاول أن يبحث عن مكان الجرح ووجد الجرح في (البطن) حاول تمزيق ملابسه وجد جرحا آخر في الرقبة وثالث في الظهر ورابع وخامس وأدرك بعد ذلك أن الرجل قد فارق الحياة نزع ملابسه وبهدوء أحضر ملابس من عنده وألبس الجثة في صمت.. لم يشعر بخوف أو تردد فقرر أن يسلم الشهيد الى أهله هذه الليلة ليدفنوه بدل يأخذه جيش الاحتلال للمشرحة لبس بهدوء بعد أن غطى جثمان الشهيد (بكيس نايلون كبير) حمله وخرج من بيته الكائن في (الطور) متجها الى (السواحرة) عند أهل الفقيد كان المطر ينزل بغزارة ونمر يضرب الارض بخطوات قوية لم يشعر بخوف أو برد أو تعب بل ظل يمشي بجسده الضخم بعزيمة وارادة الرجال و يتوارى قليلا حين كان يشاهد (نور سيارة) حتى وصل الى (السواحرة) سأل عن بيت الشهيد سلمهم جثة الشهيد شارك في الدفن في نفس الليلة.. رفض أن يقضي الليلة في بيت أهل الشهيد أو أن يوصله أحد بسيارة.. قرر أن يعود الى بيته مشيا على الاقدام وفي الطريق أوقفته دورية جيش الاحتلال سألوه عن الدماء التي على ملابسه لم يرد نظر إليهم باحتقار واستخفاف قذفوه في سيارة الجيش ابتسم دون خوف وأدرك ان الرجولة موقف..■■

بمناسبة انعقاد المؤتمر العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين

● عبد الرحمن مهنا ●
مدرسة دير الغصون الثانوية للبنين

منذ سنين بعيدة وجمهور المعلمين الفلسطينيين يعانون و يناضلون بوسائل واساليب مختلفة للحصول على حقوقهم وكان النضال احيانا جماعيا واحيانا فرديا، ولم يكن من الممكن لنا التأثير والمطالبة بالحقوق وتحصيلها بدون وجود جسم تمثيلي يجمع المعلمين و يدافع عنهم وعن حقوقهم المادية والمعنوية.

واخيرا اعلن عن اتحاد المعلمين الفلسطينيين وقد استبشر الجميع خيرا حيث اعتقدنا اننا حققنا هدفا طالما تمنيناه، ومن اجل اتحاد قوي فاعل طالبنا باجراء انتخابات في صفوف المعلمين لانتخاب ممثلين يقودون جمهور المعلمين لتحقيق اهدافهم المشروعة، وقد اعلن عن الانتخابات التي بدأت في شهر اذار وها نحن في ايلول، ولم تنته حتى الان.

هذه الفترة كانت كافية لعمل اي انتخابات للمعلمين او غيرهم من القطاعات، فقد كان من الممكن من اجراء الانتخابات جميعها في يوم واحد او في اسبوع واحد، ولكن لاهداف غير واضحة جرت الانتخابات خلال اربعة اشهر.

اكتفي بهذه المقدمة لادخل في صلب الموضوع حول هذه الانتخابات وما جرى و يجري فيها من مخالفات قانونية اخشى ان تؤدي الى افراغ الاتحاد من مضمونه وجعله مجرد هيئة يتنافس فيها افراد من اجل مصالح ضيقة.

لقد دخل المعلمون عملية الانتخابات لافراز ممثلين لهم في اتحاد المعلمين وكانت هذه هي المرة الاولى التي يمارسون فيها عملية الانتخابات وانتخبوا مندوبين عن كل مدرسة او مؤسسة تعليمية حسب قواعد غير منطقية فقد تم اختيار مندوب عن مؤسسة يعمل فيها فرد واحد ومؤسسة يعمل فيها اربعة، كذلك انتخب مندوبان عن خمسة ومندوبان عن عشرة والاغرب ثلاثة عن احد عشر فردا وثلاثة عن عشرين.

اي ان التمثيل لم يكن منطقيا ولا حقيقيا بالاضافة الى حرمان الاخرين من حقهم في الترشيح والتصويت، لذا كان لا بد من رفض طريقة المندوبين واجراء الانتخابات المباشرة، فلكل معلم او موظف في مؤسسة تعليمية حق الانتخاب المباشر وحق الترشيح.

كذلك اعطي دور كبير لرياض الاطفال فقد كان لها ممثلون اكثر بكثير من حجمها على ارض الواقع.

وهنا ننبه الى المادة (٢١/ب) من النظام الاساسي المقترح، وموضوعها لجان المعلمين في المؤسسات التعليمية، نأمل حذفها وان يصبح نصها ان لكل معلم عضو في اتحاد المعلمين حق التصويت والترشيح.

وهناك قاعدة قانونية معروفة وهي ان اعضاء اللجان التحضيرية للانتخابات والمشرفين عليها لا يحق لهم ان يرشحوا انفسهم ومع ذلك كانت اللجان التحضيرية التي وضعت القواعد الانتخابية واشرفت على انتخابات المدارس هم المرشحون للانتخابات وهذا لا يخفى على احد، فكان لذلك تأثير كبير في نتائج الانتخابات الاولية والدعاية الانتخابية. و يعد ذلك وسيلة ملتوية تؤدي الى اخراج العملية الانتخابية عن مسارها الصحيح، و بالتالي يحول ذلك دون ان يحقق المعلمون اهدافهم ومطالبهم. لذا لا بد من اعادة النظر في عملية الانتخابات بان تكون اللجان التحضيرية للانتخابات جهات تتمتع بالحياد ولا يحق لها الترشيح في الانتخابات، وان توضع قواعد تحول دون تأثيرهم في الانتخابات وهذا بدوره يؤيد و يدعم حق المعلم في الانتخابات المباشرة ليفرز ممثلين حقيقيين له لا ينتقصون من ابسط حقوقهم المتمثلة باختيارهم المباشر.

ومن اجل اتحاد للمعلمين حقيقي وفاعل يجب اختيار ممثلين من المعلمين لهم نفس الحقوق و يعملون في نفس الظروف ليكون التمثيل فعليا وحقيقيا، فكيف يمكن لشخص لا يعمل في التعليم ولا يعيش ظروف المعلمين داخل المدرسة وخارجها ان يتحسس معاناتهم و يناضل بجدية من اجلهم؟!

وهذا يقودنا لشروط الترشيح في المادة ٣٤ من النظام الداخلي:-

لا يحق لاي كان ترشيح نفسه للاتحاد العام الا اذا كان يعمل في مؤسسة تعليمية. هل انطبق هذا الشرط على المرشحين؟!

كذلك لا بد لنا ان نطرح تساؤلا على المؤتمر العام لاتحاد المعلمين ليدرسه بجدية، وذلك ما الجدوى العملية والفعلية للمعلم او الاتحاد من وجود معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس الخاصة ومعلمي مدارس وكالة الغوث في اتحاد واحد خوصا وان كل فئة منهم تخضع لكادر وظيفي ولظروف عمل ونظام وجهة مسؤولة تختلف عن الاخرى؟

والاهم من ذلك اننا دخلنا الانتخابات على اساس ان مدة اللجان المنتخبة سنة واحدة فقط وتم افراز اللجان التنفيذية التي يفترض انها تمثل المعلمين ومصالحهم على هذا الاساس، والان يرد في النظام الداخلي المقترح ان مدة هذه اللجان ثلاث سنوات (المواد ١٧/ب نظام اساسي، ٣٢ داخلي وغيرها)، فنأمل من اعضاء المؤتمر العام لاتحاد المعلمين ان يكونوا على مستوى المسؤولية و يحافظوا على العهد فمدة اللجان سنة واحدة فقط ولا يحق لهم تمديد الفترة الحالية وان ارادوا لها اكثر للدورات القادمة ليكن ذلك معلوما للجميع في السنة القادمة وقبل الانتخابات وإلا سيعرض الامر على الجهات القضائية والرسمية المختصة في سلطتنا الوطنية الفلسطينية.

اخيرا اننا نضع هذه الملاحظات بين ايديكم آملين ان تتخذوا القرارات الصحيحة والفاعلة باتجاه اتحاد المعلمين يحقق طموحاتهم وآمالهم:

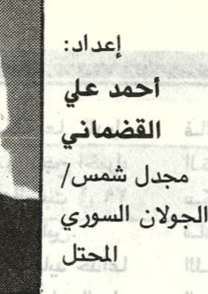
١ ـ ان تكون الانتخابات القادمة حرة ومباشرة لجميع اعضاء الاتحاد، فللجميع حق التصويت والترشيح.

٢ ـ ان تكون اللجان التحضيرية للانتخابات والمشرفة عليها في جميع مراحلها لجان محايدة ونزيهة ولا يحق لها الترشيح.

٣ ـ ان تكون مدة اللجان الحالية سنة واحدة فقط لان هذا هو ما انتخبتم على اساسه.

والى اتحاد للمعلمين ديمقراطي قائم على اسس سليمة يهدف الى خدمة المعلمين والمحافظة على حقوقهم ومصالحهم، في ظل سلطتنا الوطنية الفلسطينية ■■

صفحات من تاريخ فلسطين

إعداد:
احمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

في اواخر شهر شباط سنة ١٩٤٧ بحث ممثل بريطانيا لدى الامم المتحدة، مع المستر ترجفل لي سكرتير عام الامم المتحدة، وسائل نقل القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة، وفي الثاني من نيسان قدم الوفد البريطاني الى السكرتير العام للامم المتحدة مذكرة يطلب فيها وضع مسألة فلسطين على جدول اعمال الجمعية العامة في دورتها العادية المقبلة. ودعت المذكرة لعقد دورة خاصة من اجل تأليف لجنة خاصة تقوم بالتحقيق المطلوب الى حين انعقاد الدورة العادية في الخريف.

ابتدأت الدورة الخاصة في ٢٨ نيسان واستمرت الى منتصف ايار. وقد تكلم مندوبو الوكالة اليهودية امام اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة، فثار المندوبون العرب لعدم دعوة ممثلين عن «الهيئة العربية العليا» وهي القيادة السياسية الفلسطينية. ولما اعلنوا عن عدم اشتراكهم في المناقشات ما لم تدع الهيئة العربية، اعترف الممثل البريطاني بان الهيئة تمثل عرب فلسطين تمثيلا تاما وحينئذ تقرر منحها حق الكلام.

وفي جلسة الجمعية العامة في ٧ أيار ١٩٤٧، صدر القرار رقم ١٠٥ «ومفاده ان الجمعية العامة تؤكد ان القرار القاضي بمنح الهيئة العربية العليا لفلسطين فرصة الادلاء بشهادتها يفسر نوايا الجمعية العامة تفسيرا صحيحا»، وتم التصويت على ذلك فكانت النتيجة: ٣٩ صوتا مع القرار وصوت واحد ضد القرار وامتناع ١١ مندوبا عن التصويت.

تشكل وفد الهيئة العربية العليا لفلسطين من: اميل الغوري، رجائي الحسيني، هنري كتن، واصف كمال، عيسى نخلة، وراسم الخالدي، واعترض الصهاينة على الوفد وخاصة الذين كانوا في المانيا اثناء الحرب العالمية الثانية، كواصف كمال وراسم الخالدي، ونتج عن ذلك امتناع الولايات المتحدة الامريكية عن السماح لهما بدخول اراضيها. وكانت النتيجة ان اقتصر الوفد على الاخرين وتكلم هنري كتن في هذه الدورة الاستثنائية باسم فلسطين.

عرض مندوب الهيئة العربية العليا هنري كتن في كلمته بايجاز تاريخ مشكلة فلسطين، فذكر الوعود البريطانية للعرب وذكر ان وعد بلفور هو اساس كل الاضطرابات والمشاكل في فلسطين وانه مناقض لتعهدات الدول الحليفة ولنقاط الرئيس ولسون الاربع عشرة، وللمادة الثانية والعشرين من ميثاق عصبة الامم، وعندما تحدث عن المطلب العربي الاساسي وهو الاستقلال اكد على ان ذلك لا يرتكز على الوعود والعهود لان فلسطين هي وطن. الفلسطينيين وهم مؤهلون للاستقلال ولهم كامل الحق الطبيعي بالحصول عليه. ولخص المحامي هنري كتن مرافعته تلك مؤكدا ان سياسة الانتداب البريطاني لم تكن ابدا ضمن نطاق اغراض المادة الثانية والعشرين من ميثاق عصبة الامم. و بانها لم تكن لمصلحة السكان الاصليين للبلاد كما ان استمرارها يخلق اوضاعا من شأنها ان تؤثر على السلام والامن في فلسطين و بالتالي تهدد السلام والامن في الشرق الاوسط واوضح بانه فيما لو قبلت نظرية الحق التاريخي لليهود في فلسطين منذ اكثر من ألفي سنة، وهي النظرية التي يستند اليها الصهاينة لكان يجب اعادة رسم خريطة العالم بأجمعه.

وتمنى على لجنة التحقيق و بالتالي على الجمعية العامة ان يقتنعوا بان هذه المشكلة المعقدة لا يمكن ان تحل الا على اساس المبادىء التي اتفق عليها من قبل العالم المتمدن كله والتي صادق عليها ميثاق الامم المتحدة.

وعلى الرغم من قوة الحجة والبلاغة القانونية لكلمة مندوب الهيئة العربية العليا وتسلحها بالحق الساطع، فانها لم تغير شيئا مما كان مرسوما وراء الكواليس وقائما على المصالح الاستعمارية والطموحات الامبريالية لحكام الولايات المتحدة الامريكية و بريطانيا وفرنسا في منطقة الشرق الاوسط.

وازاء ذلك الواقع الدولي وموازين القوى آنذاك لصالح الدول الاستعمارية فقد وقف الاتحاد السوفياتي مع فكرة التقسيم وقيام دولتين على ارض فلسطين (واحدة عربية ـ والى جانبها دولة يهودية)، وهو الذي كان ينادي دوما بتأييد فكرة قيام دولة ثنائية القومية ديمقراطية مستقلة في فلسطين. ولم تلق فكرة التقسيم التأييد من اليهود لانهم كانوا منذ البداية يسعون للاستئثار بفلسطين بكاملها يشجعهم على ذلك موقف حكام الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية الممالىء لهم.

ايضا لاقى مشروع التقسيم المعارضة الشديدة من اصحاب القرار السياسي العربي والفلسطيني في ذلك الوقت على اساس ان فلسطين لاصحابها العرب الفلسطينيين. وما الاكثرية الساحقة من اليهود في فلسطين سوى مهاجرين اجانب من اوروبا وتواجدهم في فلسطين لم يتم بموافقة اهل فلسطين بل بموافقة الحكومة البريطانية المنتدبة على فلسطين. هذا ولم تدرج هيئة الامم موضوع انهاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين على جدول اعمالها في الدورة الخاصة بالموضوع الفلسطيني. ايضا تم، الاخفاق في فصل موضوع اللاجئين اليهود عن المشكلة الفلسطينية.. وذلك ما هو الا تجاوز صارخ لمبادىء ميثاق الامم المتحدة وللحقوق الطبيعية لعرب فلسطين.

وفي ٢٣ ايلول ١٩٤٧ الفت الجمعية العامة للامم المتحدة لجنة خاصة للقضية الفلسطينية وانتخبت رئيس الوزراء الاسترالي رئيسا لها. ودعت هذه اللجنة كلا من الهيئة العربية العليا والوكالة اليهودية لحضور المناقشات والادلاء بمواقفهما.

امتدت المناقشات حول فلسطين من ٢٦ ايلول حتى ٢١ تشرين الاول، وقد طلبت اللجنة قبل المناقشة العامة الاستماع الى ممثلي الفرقاء الثلاثة اي البريطاني والعربي واليهودي وتضمنت كلمة المندوب البريطاني موافقة بلاده التامة على توصيتها واكد على موقف حكومته بضرورة انهاء الانتداب حالا. وتكلم مندوب الهيئة العربية العليا رجائي الحسيني في ٢٩ ايلول قائلا: ان حقوق عرب فلسطين قد تعرضت لما لا يقل عن ثمانية عشر تحقيقا خلال الانتداب ولم تؤد هذه التحقيقات الى نتيجة وحتى بعض التوصيات التي جاءت في صالح العرب تجاهلت سلطة الانتداب تطبيقها. وذكر انه لن يكون اسعد من العرب لدى رؤية الذين اضطهدوا من يهود اوروبا وقد حلت مشكلتهم الا ان اليهود لا يستطيعون ان يفرضوا ارادتهم على الشعوب الاخرى باختيار المكان الذي يناسبهم وطريقة خلاصهم. وخلص الى القول: ان حل مشكلة فلسطين سهل فيما اذا حسنت النوايا لان الحل موجود في تطبيق شرعية الامم المتحدة.

ثم طرح المبادىء العامة التي تراها الهيئة العربية العليا اساسا للمستقبل وهي:

١ ـ ان دولة عربية يجب ان تنشأ على ارض فلسطين كلها وعلى اسس ديمقراطية.

٢ ـ ان الدولة العربية لفلسطين سوف تحترم حقوق الانسان والحريات الاساسية والمساواة للجميع أمام القانون.

٣ ـ ان الدولة العربية لفلسطين سوف تحترم الحقوق الشرعية للاقليات ومصالحها.

٤ ـ ان حرية العبادة وزيارة الاماكن المقدسة ستكون متاحة للجميع.

ثم ذكر الخطوات العملية لتطبيق هذه المبادىء وهي تتلخص في اجراء انتخابات ديمقراطية نزيهة ينشأ عنها مجلس تشريعي، ثم ينشأ الجهاز الحكومي الذي تكون اولى مهماته تسلم ادارة البلاد من سلطة الانتداب وختم قوله بالتأكيد على ان هذا البرنامج هو الذي يقبل به عرب فلسطين. واما مشروع التقسيم او الدولة الفدرالية فذلك لا يتوافق مع شرعية الامم المتحدة.

وفي المناقشات العامة تكلم عدد كبير من المندوبين العرب ومنهم كميل شمعون ونوري السعيد وفاضل الجمالي ومحمود فوزي والامير عادل أرسلان وفايز الخوري وفريد زين الدين والامير فيصل آل سعود، كما تكلم محمد ظفرخان مندوب الباكستان مؤيدا وجهة النظر العربية وهي كما قدمها كميل شمعون مندوب لبنان باسم الدول العربية تتضمن الموافقة على اقامة دولة فدرالية في فلسطين يراعى فيها وجود اقلية عربية في المنطقة اليهودية واقلية يهودية في المنطقة العربية ومع ذلك فان الحل الذي كانت الولايات المتحدة الامريكية قد

اخترعته وساندته وبذلت ضغوطا هائلة على الدول المحايدة والصغيرة كي تكسب اصواتها نجح اخيرا، فقد وافقت الجمعية العامة يوم السبت في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ على قرار تقسيم فلسطين.

حاولت بريطانيا ان تظهر بمظهر المحايد خداعا وتمويها فامتنعت عن التصويت، الا ان الدول التابعة لها والخاضعة لنظام الدومنيون وكذلك الدول التي تربطها ببريطانيا صداقات ومصالح صوتت كلها مع التقسيم.

والاتحاد السوفياتي صوت ايضا مع التقسيم وكان هذا الموقف سببا في اقفال باب المناقشة حول ذلك في مجلس الامن والامم المتحدة. وليس من شك في ان وقوف الاتحاد السوفياتي مع التقسيم قد سبب للاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية مزيدا من الارباك والصعوبات خاصة لانها وقفت الى جانب الاتحاد السوفياتي مؤيدة قرار التقسيم. وليس من شك ايضا في ان إحجام الدول العربية عن محاولة كسب الاتحاد السوفياتي الى جانبها كان خطأ جسيما في حينه خاصة وان وقوف بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا الى جانب الحركة الصهيونية وقيام الدولة اليهودية كان امرا واضحا وثابتا ولا رجعة لهذه الدول عنه والادلة على ذلك لا تحصى.

وكان رفض العرب لمشروع التقسيم رفضا قاطعا، وقد بينت الهيئة العربية العليا معارضتها وثورتها على التقسيم بناء على ما يلي:-

١ ـ اعطى لليهود الاجانب جزءا ثمينا من فلسطين.

٢ ـ اجلى عددا كبيرا من المواطنين العرب عن موطنهم فلسطين.

٣ ـ ووضع في وطنهم جسم اجنبي غريب يهدد الامن والاستقرار في المنطقة بشكل عام.

٤ ـ احدث قطيعة وفرق بين عرب فلسطين والبلاد العربية المجاورة.

٥ ـ وضع عرب فلسطين اقتصاديا تحت رحمة اليهود حيث موانىء فلسطين ونفط العراق في مصفاة حيفا والاراضي الزراعية الخصبة في القسم الذي خصصه مشروع التقسيم لليهود.

٦ ـ جعل مدينة القدس تحت اشراف الامم المتحدة، اي اخرجها من يد العرب.

وعلى الصعيد الشعبي في فلسطين وفي البلاد العربية قاطبة خيمت مشاعر الحزن والغضب والثورة، فقامت المظاهرات الصاخبة وافتتحت المكاتب للتطوع وهوجمت المفوضيات الاجنبية وخاصة مفوضية الولايات المتحدة الامريكية في سوريا ولبنان، كما هوجم في بغداد مكتب المعلومات الامريكي، وفي دمشق العاصمة السورية ندد المجلس النيابي في جلسة صاخبة بقرار التقسيم، وكذلك في القاهرة اعلنت جامعة الازهر نداء الجهاد العام وسار آلاف المتظاهرين لنصرة فلسطين.

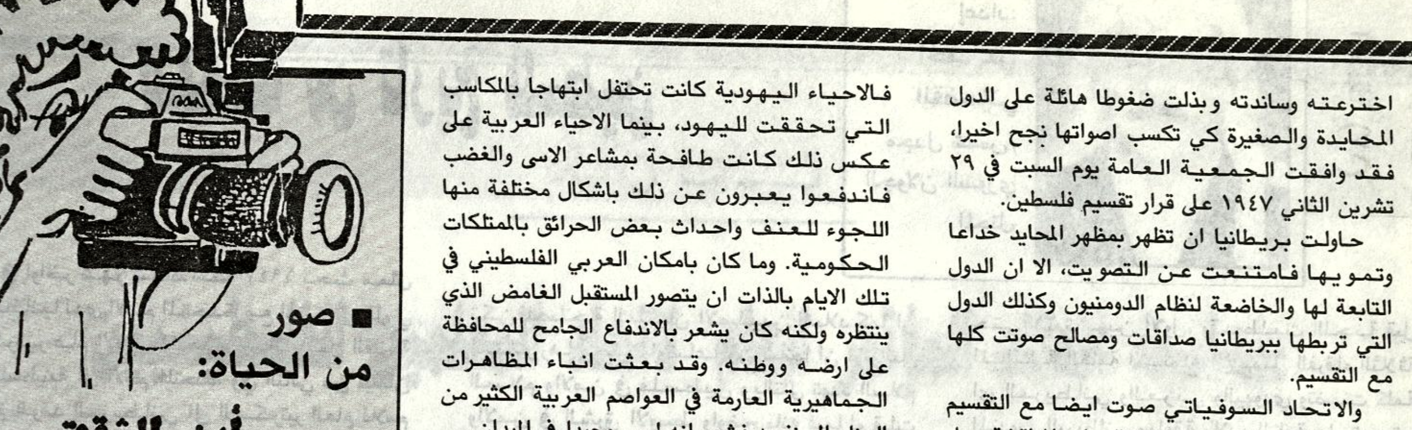
وفي فلسطين اعلنت الهيئة العربية العليا الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام وخرج المصلون من المساجد في فلسطين كلها وتظاهروا استنكارا لقرار التقسيم. وجرت في القدس اضطرابات خطيرة، فالاحياء اليهودية كانت تحتفل ابتهاجا بالمكاسب التي تحققت لليهود، بينما الاحياء العربية على عكس ذلك كانت طافحة بمشاعر الاسى والغضب فاندفعوا يعبرون عن ذلك باشكال مختلفة منها اللجوء للعنف واحداث بعض الحرائق بالممتلكات الحكومية. وما كان بامكان العربي الفلسطيني في تلك الايام بالذات ان يتصور المستقبل الغامض الذي ينتظره ولكنه كان يشعر بالاندفاع الجامح للمحافظة على ارضه ووطنه. وقد بعثت انباء المظاهرات الجماهيرية العارمة في العواصم العربية الكثير من العزاء الى نفسه فشعر انه ليس وحيدا في الميدان.

وفعلا لم يكن العربي الفلسطيني يقاتل وحده في المرحلة التي امتدت من ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الى ١٥ ايار ١٩٤٨ فقد انضم اليه المتطوعون من مختلف الاقطار العربية خاصة المجاورة كما آزرته الشعوب العربية بالمال والسلاح وكانت مؤازرتها صادقة ومخلصة الا انها لم تكن كافية.

فالحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨ وقد اصبحت حربا عربية صهيونية وجها لوجه بينما البوليس البريطاني يدعي الحياد وهو المنحازالاكبر للمقاتلين اليهود بالتسهيلات والسلاخ ما كان يمكن ان ينتصر فيها الحق ببنادق المجاهدين والمتطوعين وحدهم. فالجانب الاخر «الوكالة اليهودية» تقف وراءها الصهيونية العالمية والدول الكبرى الموقعة على قرار التقسيم. اما عرب فلسطين والهيئة العليا الناطقة باسمهم فلا يوجد سند لها سوى بعض الدول الاسلامية والتي ما كان بوسعها ان تفعل اكثر من تقديم بعض المال. ولا يوجد وراءهم سوى الدول العربية التي سارعت حكوماتها لتهدئة خواطر الجماهير المتظاهرة ولتتفوق عليها في القاء الخطب وفي نشر الوعود. ولم تكن الجيوش التي ارسلتها لساحات القتال على ارض فلسطين مسلحة بالسلاح المجدي والكافي والمتكافىء مع سلاح الاعداء نوعاً وكماً فكانت نتائج تلك الحرب كما نعرف جميعا وهي نكبة الشعب العربي الفلسطيني بتشريد القسم الاكبر منه وانقلاب هؤلاء المشردين الى لاجئين في الاقطار العربية المجاورة خاصة وفي انحاء العالم بشكل عام، ثم قيام دولة اسرائيل ليس في القسم المخصص لليهود بموجب قرار التقسيم فقط بل على كامل الاراضي الفلسطينية ما عدا الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وبالحقيقة لم تكن الاقطار العربية الحديثة الاستقلال آنذاك في وضع عسكري واقتصادي يسمح لها باحراز النصر على الحركة الصهيونية وجيشها الحديث طالما يقف الى جانب الحلم الصهيوني واقامة الدولة الاسرائيلية على ارض فلسطين كثيرا من الدول الهامة خاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا، بينما لا توجد حينذاك اية دولة اجنبية قوية تساند العرب وتشد ازرهم بالسلاح المطلوب الذي يضمن للعرب التوازن مع الصهاينة وابقاء باب التفاوض معهم على حل عادل مفتوحا وممكناً ■■

● يتبع.. ●



■ صور من الحياة:

أين الشقق المعدة للايجار؟

● بقلم: جابر سعادة/ عابود ●

تعاني الاغلبية الساحقة من فئة العزاب من عدم توفر البيوت الجاهزة للاستئجار في حالة عزمهم على الزواج، بعد ترك بيوت عائلاتهم آبائهم وأمهاتهم - وبناء عش زوجية جديد هنا وهناك في ربوع الوطن الغالي، وفي هذا المجال يجب ان لا يغيب عن أذهاننا ان الفرد هو اساس المجتمع، فاذا ما توفرت له الوسائل المعيشية الحرة ولو في سن متأخرة، فلا يمكن له ان يدرج اسمه تحت قائمة اولئك الذين اقاموا اسرة وفتحوا بيوت واسسوا عائلات جديدة - بالزواج المقدس - وذلك بسبب عدم توفر بيوت للسكن او وجود اماكن للاستئجار تتناسب ومكانة المواطن الفلسطيني الحر العادي، علماً ان عدداً كبيراً لا بأس به من المواطنين يتمتعون بثراء فاحش ووفير، ويمتلكون الاموال اللازمة لبناء العمارات والبيوت المناسبة والملائمة لهذا العدد الكبير والكم الهائل من الشباب والشابات الذين نذروا انفسهم للحياة الزوجية، ولكنهم وبسبب ضياع هذا البيت او مكان السكن العتيد اجلوا زواجهم ووضعوا مشاعرهم واهواءهم في ثلاجة.

لا شك ان عدد السكان يزداد والناس يتكاثرون او من جهة اخرى فالعديد منهم يبنون ويعمرون ويغامرون بأموالهم هنا وهناك، فلماذا لا يوجد حق للمواطن العادي ان يجد البيت المناسب في الوقت المناسب وبالاجرة المناسبة لدخله لشهري ليعيش كباقي خلق الله؟! وماذا تقولون ايها الاخوة اذا علمتم ان اجرة البيت المؤجر هذه الايام بمعدلها تساوي ثلاثمائة دولار، وماذا تقولون لو علمتم ان معدل الدخل الشهري لهذه العائلة التي تنوي استئجار هذا البيت لا يتعدى الاربعمائة دولار؟!

هل جوهر الحياة الحالية يكمن في استئجار البيوت أم ماذا؟!! ■■

قصة قصيرة

حصاد ألسنتهم

● تأليف: رحمة عياد ●

غرفتان متجاورتان.. للاستقبال واحدة للرجال.. وأخرى للنساء.. بينهما باب عريض.. يفتح عند الحاجة وفي المناسبات.. زارنا بعض أصدقاء العائلة.. رجال وزوجاتهم.. لتهنئة الأسرة بمناسبة خطوبتي.. وكان في الجلسة خطيبي ممدوح.. تبادل الجميع حديثا مرحاً ومسليا.. ثم استأذن خطيبي والدي ليسمح لي بالخروج معه.. سمح لنا أبي وأوصانا ألا نتأخر.. أمسك خطيبي يدي وهممنا بالخروج.. ولكن جرس الباب رن.. فتح أبي الباب.. ثم عاد مسرعا وقال: لقد حضر أبو محمود بعد أذنكن يا أخواتي.. تفضلن في غرفة النساء.. وأغلقن الباب.

الجميع كانوا يعرفون أبا محمود.. لا يحب الجلوس مع النساء.. وكان خطيبي يحب أبا محمود.. ويحب التحدث معه.. فألغى خروجنا معاً.. وفضل الجلوس مع أبي محمود.. أغلقنا الباب.. وفصلت النساء عن الرجال.. دخل الدكتور أبو محمود.. دكتور شريعة وقانون.. وهو حبيب وعزيز على الجميع.. ما أن رأى خطيبي حتى ضحك وبادره بالسلام ألف ألف مبروك.. يا ممدوح.. بالرفاء والبنين إن شاء الله.

- بارك الله فيك يا دكتور.. والعاقبة لك ان شاء الله.

- أعوذ بالله منك يا ممدوح.. أم محمود خلف الجدار.

- لا تخف منها.. كن شجاعا.

- ومخافة الله يا ولدي.

الجميع.. مخافة.. الله أحل لنا أربع نساء.. وإن شئنا استبدلنا بالرابعة خامسة وسادسة أبو عامر «والد العروس».. نساء العالم أجمع تحت إرادتنا الدكتور محمود - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

- سامي حرام يا دكتور.. تستعيذ بالله من حلال أحله الله..

- الدكتور محمود - ومن قال لك إن الله قد أحل لكم اللعب والتلاعب بالنساء.

- أبو عامر - أنت.. ونحن والقرآن.

- الدكتور محمود - القرآن اشترط عليك العدل وإلا فالأمر بواحدة فقط لا غير.. فهل فيكم من يملك قدرة العدل بين النساء.

- جابر ولكنه حقنا.. ومجنون من يتنازل عنه.

- أبو عامر - سلم فوك يا بطل.

- ممدوح - حبيبي عمي.. يا أعظم عم في الوجود

- الدكتور محمود - لا حول ولا قوة إلا بالله

سمعت زوجة أبي «أم باسل» الحوار وهنا أطلقت ضحكة عالية اخترقت الجدران.. ولست أدري ما الذي جعلني أطلق ضحكة أعلى من ضحكتها.. هل لأثبت لها أن الامر لم يؤثر علي.. أو أن شيئا آخر دفعني لهذا التصرف غير اللائق.. الموقف لم يعجب أمي فقالت لي.. اذهبي وأعدي نفسك للخروج مع خطيبك.. وهنا جاءنا صوت أبي يناديني.. سامية.. يا ساميه

خرجت وثورة في داخلي.. نعم يا بابا

- ما هذا الضحك.. لا أريد أن أسمع صوتك

- إنها خالتي.. أم باسل

- اخرسي

- حاضر

وعاد الى الرجال وبادرهم يقول - يا جماعة أي بنيان لا بد له من قواعد متينة ثابتة.. أي غرفة لا تقوم على أربعة أركان.. أم تريدها على ركن واحد فتقع على رؤوسنا

أبو محمود - تتحدث عن البناء والهدم.. وأية مصيبة تهدم أركان المجتمع أكثر من الطلاق وتعدد الزوجات.. هل تعتقد أن الله يرضى عن مثل مجتمعنا!

- سامي.. لكن التحريم في التعدد يفسد المجتمع ويدفع الى الرذيلة

- أبو محمود - الذي يدفع الرجل الى الرذيله.. الابواب المفتوحة والحرية القائمة على الفوضى واعتقاد الرجل أنه سيد الموقف ومن حقه أن يفعل ما يحلو له

- عثمان.. واذا كنا لا نرى في الشارع إلا الحمام والغزلان ونعود الى البيت فلا نرى إلا..

وقاطعه أبو عامر.. يا مجنون.. زوجته تجلس خلف الباب.. عثمان.. أنا لا أخاف منها.. أم جميل.. تعالى اسمعي.. أنا أريد حقي الشرعي

- الدكتور منصور «طبيب» أقول لك يا عثمان الحق أم ابن عمه؟

- عثمان.. الحق طبعا

- الدكتور منصور.. زواج الرجل بعد سن الاربعين.. عثمان.. أكمل.. الدكتور منصور.. مهزلة لا تدل إلا على غباء الرجل وضعف عقله.. وحماقة المرأة التي تقبل الزواج منه الطب والعلم وطبيعة الحياة تشهد بذلك.. وهنا أطلقت ضحكة غجرية.. ردت بمثلها كل النساء إلا زوجة أبي قالت.. عيب يا سامية.. ما هذا.. أم محمود «تضع أذنها على ثقب الباب» سأسمع.. سأسمع.. سامية وأنا معك يا أم محمود.. أبو عامر.. الى هنا وكفاية يا دكتور.. كي لا تضيع العشاء ونقلبها الى معركة.

- الدكتور منصور - انها الحقيقة.. وهذه الحقيقة هي التي تدفع الزوجة الثانية الى طريق الانتقام من أهل البيت كله.. إحساس

الاول بأنها ستنهى حياتها أرملة تعول أيتام.. وفقدانها لجميع مباهج الحياة في ظل رجل شاب تحس أنه حقيقة رجل.. وهذا أيضا..

- أبو عامر - حتى وان أعد العشاء.. فلن تنالوه جميعا.. خاصة أنت يا منصور

- أبو محمود - لو لم يكن كلامه صحيحا.. لما جعل الله البغض والكراهية في الطلاق.. ولما أمرنا بواحدة.. كشر

- خليل - انه لم يأمرنا بواحدة يا دكتور

- أبو محمود - الآية تحمل معنى الامر.. لأن العدل مستحيل

أبو عامر.. الرجل الذكر يستطيع أن يعدل بين كل نساء العالم

- سامي - وهل حققت أنت العدل

- أبو عامر - طبعا.. أمامك البقرتين على طشت واحد ومن طنجرة واحدة تأكلان

- الدكتور منصور - والعجل معهما

- أبو عامر - قصدك وحمارهما معهما

وتقابلت عيناي بعيني زوجة أبي.. فضحكت فأشاحت وجهها وخرجت وهي تقول - والله لأضعن لهم الملح في الطعام كله

- ام محمود - حرام عليك كلهم عندهم ضغط مرتفع وكلهم فوق سن الخمسين

- أبو محمود - لو أقسم جميع الرجال أنهم يستطيعون العدل.. فلن تجد بينهم صادقا واحدا

- خليل - الحمد لله أنك لن تصل مطلقا الى القضاء.. ابق في الجامعة وابتعد عنا

- ممدوح - المهم ألا يصل الى القضاء وأنا حي

- أبو عامر - لا تخف منه يا رجل.. أنا عمك والاجر على الله

وتناول الجميع العشاء.. وطالت الليلة.. وكانت ليلة الجمعة واتفق الجميع على الخروج الى البحر في اليوم التالي.. وذهب الرجال وحدهم.. إلا ممدوح خرج معي.. تركنا الجميع وسرنا بعيدا على الشاطىء

- تصوري أم جميل حر دانة

- أم جميل؟!.. متى

- أمس خرجت من بيتكم مع زوجها.. وفي الطريق طلبت منه أن تذهب الى أهلها.. فرفض.. كانا معي في سيارتي قال لها.. الآن بعد منتصف الليل الوقت غير مناسب غير مناسب غدا سنذهب أنا وأنت والأولاد لزيارتهم.. ولكنها انفجرت فيه.. معركة لا يعلم بها الا الله

- ماذا فعلت أنت؟

- ذهبت بهما الى منزل الدكتور محمود.. ولكن أم جميل رفضت الدخول.. وجرت في الشارع الى أهلها

- وماذا قلت أنت لزوجها



- الحقيقة هي امرأة متعبة.. لقد نصحته بطلاقها

- ولماذا ترى أنها متعبة

- تحاسب زوجها على كل صغيرة وكبيرة.. حتى على الكلام

-تقول هي انه دائما يفكر في الزواج

- ضحك عاليا أبو محمود لن يسمح له

- اذا هو يفكر

- نعم.. ولكنه لا يستطيع ظروفه المادية لا تسمح

- واذا سمحت؟

- لن يتأخر يوما واحدا.. يا سامية من حقه أن يعيش مع امرأة.. زوجته رجل.. صدقيني.. وبناتها؟.. ولو تزوج اليوم.. وهو في الخمسين من عمره.. من الذي سير بي أبناءه.. بعد عشر سنوات سيحال على التقاعد.. فما هو مصير الجميع بعده.. الشارع.. له ثلاث بنات مدرسات..ألا يستطعن القيام بواجبهن نحو أبناء أبيهن؟!

- هذا رأيك؟

- المفروض يا ممدوح.. المجتمع كله يجند لخدمة الرجال الحيوانات خمسين سنه و يتزوج.. وثمانين سنة و يتزوج.. و يلقى للمجتمع بضحاياه.. أيتام وأرامل

- واذا ماتت زوجته.. من سيخدمه؟

- واذا كان عنده زوجته واثنتان.. فلماذا يتزوج بعد هذه السن؟

- مصيبتك يا ساميه أنك درست الحقوق.. ولكن لا بأس غدا ستعرفين ما هي الحياة.. أنت الان لا تعرفين حقيقة.. الرجال والنساء

- بعد كل هذا العمر؟

- الرجل يبقى طيلة عمره.. في حاجة لنشاط الحياة وتجددها وإمرأة واحدة لن تحقق له نلك طيلة حياتها.. ستكبر.. وربما تصاب بالامراض الجسديةأو النفسية..

- ممدوح.. كفاية.. دعنا من هذا الحوار.. أنا أريد أن أسبح

- لقد ابتعدنا كثيرا عن الجماعة

- سأتناول كوبا من الليمون.. ثم أنزل الى البحر

- كوبا من الليمون

- معي في حقيبة يدى ليمونتان.. وبعض السكر

- اذا أعدى لنا الليمون.. وأنا سألبس ملابس البحر خلف تلك التلة الرملية

- لا تتأخر.. أنا ألبس ثياب البحر تحت ملابسي.. غاب قليلا.. ثم عاد بثياب البحر.. فوجد عصير الليمون قد أعد.. تناول.. حاولت بعد أن أمسك كوبة.. أن آخذه من يده.. ولكن شيئا صرخ في داخلي لا.. لا.. رفع الكوب الى شفتيه.. صرخت ممدوح.. ممدوح

شرب الكوب وقال - الله.. الله ما ألذ طعام وشراب الأحبة.. هيا اشربي.. وسنذهب خلف تلك التلة الرملية لتعدي نفسك للسباحة

شربت الكوب جرعة واحدة ثم قلت - سأسبح بثيابي

- ماذا تقولين؟!

- كما سمعت

- وكيف ستعودين الى البيت

- بمياه البحر

قذفت حقيبتي.. وألقيت نفسي بين الامواج.. أخذ حقيبتي وحقيبة ثيابه.. أعطاهما لاسرة كانت تجلس في خيمة مقابل المكان الذي ألقيت نفسي بين أمواجه.. وتبعني.. ضمتنا أمواج واحدة.. كنت أصارع الأمواج.. أحسست أنه بدأ يحس بالتعب

- سامية.. هيا نخرج.. أنا متعب

- أنت لا تجيد السباحة

- بالعكس

- كان عليكم أن تتعلموا السباحة.. قبل أن تتعلموا الكلام

- ساميه.. هيا نخرج..

ولم أعد أسمع.. ولا أعي.. ماذا حدث.. وماذا ربما يحدث.. هل سينجو أحدنا.. أم سنغرق سويا.. ما المصير لا أريد أن أعرف شيئا.. يكفيني.. أنني سأستريح من كل كلام.. يقال وسيقال.. الحياة.. لا تحتمل كلاما وعملا وجهدا فوق الطاقة.. تحت ظروف المجهول.. وما تخفيه الصدور.. أمواج البحر أرحم بكثير يا أم جميل ■■

قراءة

وصية لقمان الحكيم لأبنه

• بقلم: **الشيخ أحمد جاموس** • أبو ديس

قال الله تعالى: «**ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله، ومن يشكر فانما يشكر لنفسه، ومن كفر فان الله غني حميد، وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم**» (سورة لقمان، آية ١٣).

قبل ان نتحدث عن وصية لقمان لابنه يجدر بنا المقام ان نوضح من هو لقمان، وما ورد في شأنه من الآثار..

أصح الأقوال أن لقمان كان رجلا صالحا أتاه الله الحكمة الرائدة، قال تعالى: «**يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً، وما يذكر إلا أولوا الألباب**» (سورة البقرة، آية ٢٦٩).

وروي في بعض الروايات نماذج من حكم لقمان نذكر منها:

١ - روي ان مولاه امره يوما ان يذبح شاة، وان يخرج اطيب مضغتين فيها، فاخرج اللسان والقلب، ثم بعد مدة امره ان يذبح شاة اخرى و يخرج اخبث مضغتين فيها فاخرج اللسان والقلب، فقال مولاه: طلبت منك ان تخرج اطيب مضغتين فاخرجت اللسان والقلب، وطلبت منك ان تخرج اخبث مضغتين فاخرجت اللسان والقلب فما ذاك؟؟؟ فقال لقمان: «انه ليس من شيء اطيب منهما اذا طابا، ولا اخبث منهما اذا خبثا».

٢ - يا بني ان الدنيا بحر عميق، غرق فيه ناس كثيرون، فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله، واجعل شراعها التوكل على الله، واجعل زادك فيها تقوى الله، فان نجوت فبرحمة الله، وان هلكت فبذنوبك.

وهكذا اجرى الله الحكمة على لسان لقمان، ومن الحكمة ان يشكر الانسان خالقه على نعمه، وان يكثر من الشكر، فنعم الله تغمر الانسان من قمة رأسه الى اخمص قدميه، وللشكر نتائج طيبة تعود على الانسان في الدنيا وفي الآخرة، وصدق الله حيث يقول: «**لئن شكرتم لأزيدنكم...**» (سورة ابراهيم، آية ٧).

والذي يجحد نعمة الله عليه فلا يلومن الا نفسه فان عاقبة جحوده ونكرانه راجعة اليه، والله عز وجل غني عن عباده ليس في حاجة الى شكرهم اياه «**ومن كفر فان الله غني عن العالمين**».

والعباد هم المحتاجون دائما الى خالقهم. قال تعالى: «**يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد**» (سورة فاطر، آية ١٥).

ان عبادة الله وحده والايمان به هو جوهر الحياة وسر الوجود لان الحق تبارك وتعالى خلق الانسان لرسالة وهدف. قال تعالى: «**وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون**» (سورة الذاريات، آية ٥٦).

فالايمان بالله هو الذي يجعل الانسان انسانا له قيمته، يسعى لهدف، وبدونالايمان بالله تصبح حياة الانسان تافهة، ومن اجل ذلك كانت الوصية الاولى من لقمان الحكيم لابنه ان يعبد الله وحده لا شريك له عبادة خالصة نقية من الشوائب، طاهرة من الرياء، لان الانسان اذا لجأ الى خالقه كان معه، ومن كان الله معه فلا غالب له. قال تعالى: «**ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب**» (سورة الطلاق، آية ٢).

لقد حبب لقمان لابنه الايمان باسلوب المربي الواعي، فخاطبه بلفظ يحمل معنى الحب والتودد.. «يا بني لفظ يخرج من القلب الى القلب، يا بني لا تشرك بالله»...

لقد بين له في هذه الوصية سببها ونتيجة الاشراك بالله. لقد وضع أمام ابنه المقدمة واردفها بالنتيجة «ان الشرك لظلم عظيم...».

اي ان الشرك قبيح وظلم صارخ لانه وضع للشيء في غير موضعه، فمن سوى بين الخالق والمخلوق، وبين الاله والصنم فهو - بلا شك - أحمق الناس وأبعدهم عن منطق العقل والحكمة، وحري به أن يوصف بالظلم و يجعل في عداد البهائم.

ومن هنا كان كل من ينكر وجود الله حيوانا لا عقل له. قال تعالى: «**ولقد درأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها، أولئك كالأنعام بل هم أضل، أولئك هم الغافلون**» (سورة الأعراف، آية ١٧٩).

وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم: «**أي الننب أعظم عند الله؟؟؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك**» (متفق عليه).

ان اعظم جريمة يرتكبها الانسان على ظهر الارض هي الشرك بالله، بمعنى ان يتخذ الانسان لله سبحانه شريكاً له. لهذا حرص لقمان الحكيم على ان تكون الوصية الاولى لابنه دعوة الى عبادة الله، وحذره من الشرك به، وبين له عاقبة الشرك كي يحصن عقيدته من الانحراف والالحاد، و يؤسس حياته على اساس قوي متين، وما أحوجنا ان نذكر ذلك جيداً، وان نعلم ان أبناءنا أمانة في أعناقنا، ومن واجب الآباء ان يحصنوا أبناءهم أولا في عقائدهم، حتى لا يتسرب اليها وهن او انحلال، وان يكون الآباء قدوة صالحة للأبناء في حياتهم وفي أخلاقهم ■■



دلالات التوحيد وأفعال القلوب

الشرك عكس التوحيد وهو من المحرمات الخمس في جميع الشرائع .. ويحرم المشرك من الرحمة والمغفرة

بقلم:
حسن فتحي

التوحيد هو علم العبد واعترافه واعتقاده وايمانه بتفرد الرب بكل صفة كمال، واقتناعه انه لا شريك له في كماله وانه نو الالوهية والاحق بالعبودية له على خلقه أجمعين.

وأقسام التوحيد ثلاثة: توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الالوهية.

فاما توحيد الربوبية فهو اعتقاد العبد ان الله هو الرب والمتفرد بالخلق والرزق والتدبير، وهو الذي ربي جميع الخلق بالنعم وربي خواص خلقه وهم الانبياء واتباعهم بالعقائد الصحيحة والاخلاق الجميلة والاعمال الصالحة.

أما توحيد الاسماء والصفات فهو الاعتقاد بانفراد الله بالكمال المطلق من جميع الوجوه بنعوت العظمة والجلال والكمال. ونلك باثبات ما أثبته لنفسه وأثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات ومعانيها وأحكامها الواردة بالكتاب والسنة.. أما القسم الثالث فهو التوحيد هو توحيد الالوهية وهو العلم والاعتراف بأن الله نو الالوهية وأفراده وحده بالعبادة كلها واخلاص الدين لله وحده.

رسل التوحيد

وتوحيد الالوهية دعت اليه الرسل وانزلت به الكتب، ويقال له توحيد العبادة الفعلي لتضمنه لافعال القلوب والجوارح كالصلاة والزكاة والحج.. قال تعالى «ولقد بعثنا في كل أمة رسولا ان اعبدوا الله» و «الى عاد أخاهم هودا قال ياقوم اعبدوا الله» و «الى مدين أخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا الله» و «وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله» و «ان الحكم الا لله أمر أن لا تعبدوا الا اياه» «ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله».

فكل رسول أول ما يقرع به اسماع قومه يقول «يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره» فهذه دعوة الرسل من أولهم نوح الى آخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين.

توحيد العبادة

وأركان توحيد العبادة اثنان.. الاخلاص والصدق، فالاول توحيد المراد فلا يزاحمه مراد ثان، والاول توحيد الارادة ببنل الجهد والطاقة في عبادة الله وحده لا شريك له، وهذا ثاني نوعي توحيد العبادة للرحمن أن لا تكون لغيره عبدا ولا تعبد بغير شريعة الايمان.. اذ لا أعراض عن محبته تعالى والانابة اليه والتوكل عليه ولا اشراك به أو اتخاذ أولياء شفعاء من دونه.

والتعطيل والتشبيه اضداد توحيد الاسماء والصفات، فمن نفى صفاته تعالى وعطلها ناقض توحيده جل وعلا ومن شبهة بخلقه كنلك.. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» فليس يشبهه ولا يماثله شيء من المخلوقات.. لافي ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله، لان أسماءه كلها حسنى وصفاته كمال وعظمة وأفعاله تعالي أوجد بها المخلوقات العظيمة من غير مشارك، واذا تأملنا معنى قوله تعالى «وهو السميع البصير» فان هذا الاثبات بعد النفي للماثلة والمشابهة قد اشتمل على برد اليقين وشفاء الصدور وانثلاج القلوب، فبهذا البرهان القوي تتحطم كثير من البدع.

الشرك الاكبر

وعكس التوحيد هو الشرك، وهو من المحرمات الخمسة في جميع الشرائع.. قال تعالى «قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون».

وقوله «وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا» أي حرم الشرك به بأن تجعلوا لله شريكا ما لم ينزل به سلطانا، ونلك من الشرك الاكبر الذي ينقسم الى قسمين: شرك بذات المعبود وأسمائه وصفاته.. وقسم يتعلق بمعاملته، فأما القسم الذي يتعلق بمعاملته فينقسم الى عدة أقسام:

الاول: شرك الدعوة، كنلك المشار اليه بقوله تعالى: «فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين».

الثاني: شرك في المحبة كما نكر الله عن بعض الناس بقوله: «ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله»

الثالث: شرك في الطاعة كما نكر تعالى «اتخنوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله».

الرابع: شرك الارادة والقصد، ونلك في قوله تعالى: «من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون».

والشرك الاكبر لا يتم غفرانه لصاحبه، والاصغر فتحت المسيئة، والشرك الاكبر محبط لجميع الاعمال، وأما الاصغر فلا يحبطه الا العمل الذي قارنه، كما أن الشرك الاكبر يؤدي الى الخروج عن الملة، وأما الاصغر فلا يؤدي الى نلك، أخيرا فان الشرك الاكبر صاحبه خالد مخلد في النار.. وأما الاصغر فتكفيره من الننوب، وقيل أنه لا يغفر لصاحبه الا بالتوبة كالاكبر.

والقرآن الكريم يحدثنا عن طريق الخليل ابراهيم عليه السلام الى التوحيد.. حين تركه الله يعاني تجربة الايمان والتوحيد بعقله فراح يتأمل ويفحص وينظر: «فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين» «فلما رأي القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين».. فلما رأي الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم أني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين».

فأبو الانبياء عليه السلام يسلك الى التوحيد بالله طريق العقل والنظر والتأمل مقلبا وجهه في السماء ممعنا بحواسه في اجتلاء الغيب.

علو الله

والله تعالى يقبل طيب الكلام كالتوحيد والنكر والدعاء والقراءة ويرفعه اليه، ويبين لنا أن الاخلاص شرط لقبول العمل وما لم يكن الاخلاص فيه فلا ثواب عليه بل عليه العقاب.

وهناك ممن ينكر علو الله على خلقه جهة علو تليق بجلاله وعظمته وهي حق ثابت لله تعالى.. «وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه» وثمة ادلة عديدة من الكتاب والسنة على علو الله على خلقه.. قال تعالى: «يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى «بل رفعه الله اليه» «الهي يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه» يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الاسباب أسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كانبا».

أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الارض فاذا هي تمور أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف ننير» وتقدمت أدلة الاستواء وكلها تدل على علو الله على خلقه.

ومن السنة النبوية قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض «ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء.. اجعل رحمتك في الارض.. اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين، انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ».

ففي هذا الحديث التوسل الى الله بربوبيته بسؤال المغفرة للحوب «الاثم» والخطيا والرد على من أنكر صفة العلو أو أولها بتأويل بأطل كمن زعم أن الفوقية فوقية رتبة وشرف، فان حقيقة الفوقية على ذات الشيء على غيره وننكر ما رواه ابن خزيمة في كتابه «التوحيد» والله فوق عرشه وهو يعلم ما أنتم عليه» ■■

نشاطات سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني

أول زيارة لشخصية سياسية اسرائيلية الى ألبانيا

● قام لطيف دوري سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني» وعضو قيادة حزب مبام بزيارة الى ألبانيا هي الاولى من نوعها لشخصية سياسية من اسرائيل منذ سقوط النظام الشيوعي قبل عشر سنوات.

وجاءت هذه الزيارة تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يقف اليوم في المعارضة بعد تركه الائتلاف الحكومي بسبب المحاولات التي يقوم بها رئيس الحزب الديمقراطي الحاكم لتغيير الدستور حتى يوسع صلاحياته بصورة تعسفية.

وزار دوري العديد من المدن والقرى حيث اجتمع مع اعضاء الحزب وشرح لهم الاوضاع السياسية الحالية وخاصة الصعوبات التي تعترض مسيرة السلام بسبب سياسة المماطلة والابتزاز التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية.

ومن الجدير بالنكر قيام صحيفة الحزب «الترناتيفا» بنشر مقابلة مطولة مع دوري وبهذا كان اول شخصية اسرائيلية تنشر له مثل هذه المقابلة في صحيفة ألبانية.

دوري يشارك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية في فيينا

● قبل زيارته لألبانيا، وبدعوة من هيئة الامم المتحدة، شارك لطيف دوري سوية مع عضوي الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة في المؤتمر الدولي السنوي للمنظمات غير الحكومية بشان قضية فلسطين الذي عقد في فيينا بحضور المئات من الشخصيات السياسية والاجتماعية من مختلف انحاء العالم وبرز بينهم الكثير من ابناء الضفة والقطاع وفي مقدمتهم الدكتور عزمي الشعيبي وزير الشباب والرياضة الفلسطيني.

وفي بداية كلمته أمام المؤتمر تطرق دوري الى النكرى العاطرة لتوفيق زياد، ومحمد وتد، وارنا وصليبا خميس النين رحلوا الى جوار ربهم خلال العام الماضي وكانوا من الركائز القوية التي استند عليها نشاط المنظمات غير الحكومية داخل اسرائيل وخارجها ■■

د. نوح نائباً لرئيس جامعة القدس المفتوحة

عين الدكتور جمال نوح نائباً لرئيس جامعة القدس المفتوحة لشؤون التخطيط والتطوير. ويشغل د. نوح منصب الامين العام لاتحاد نقابات العاملين في الجامعات والمعاهد الفلسطينية ورئيس نقابة جامعة القدس.. وكان في السابق رئيس قسم الرياضيات في جامعة القدس.

لجنتان لوائيتان لمدارس رام الله وأريحا

عقد مشرف التربية الرياضية لمدارس لوائي رام الله وأريحا اجتماعا لمعلمي التربية الرياضية في اللوائين حيث تم من خلاله بحث أمور تتعلق بالحصة الرياضية ونجاعتها وقد تم انتخاب لجنتين رياضيتين على النحو التالي.

* **أريحا:** فتح الله الدخيل (مدير التربية)، داود المتولي، خليل البرهم، عبد السلام الخطيب، صالح موسى.

* **رام الله:** داود المتولي، (مشرف التربية الرياضية)، جمال فرهود، حسام تركي، احسان الرملاوي، ناصر نصار، جمعة الديك، محمد خالد، عيسى غفري، داود النشاشيبي، وفؤاد سمارة.

شهيد من كتائب القسام في غزة

استشهد ابراهيم خميس النفار «٣٢ عاما» احد اعضاء كتائب عز الدين القسام في غزة. وقالت الشرطة الفلسطينية ان النفار كان يعد عبوة مفخخة حينما انفجرت بين يديه مما ادى الى استشهاده واصابة امرأة بجروح متوسطة. وشيعت جماهير مدينة غزة الشهيد النفار مساء الخميس ٩/١٤ في مسيرة حاشدة اتجهت نحو مقبرة الشهداء في المدينة حيث ووري التراب.

ويعتبر النفار احد ابرز عناصر كتائب عز الدين القسام وهو مطلوب منذ ثلاث سنوات للقوات الاسرائيلية.

من معاناة صحفيي الضفة الغربية

اقيمت مؤخرا في مركز رشاد الشوا الثقافي/ غزة دورة تدريبية لكتابة «التحليل والتعليق» للصحافيين نظمتها وكالة الخدمات الصحفية «IPS» بتمويل من الاتحاد الاوروبي واختتمت اعمال الدورة يوم الخميس ٩٥/٩/١٤.

وشارك في هذه الدورة صحفيون من مصر وقطاع غزة واسرائيل.. ولم يتمكن صحفيو الضفة الغربية المحتلة من المشاركة لعدم تمكنهم من الحصول على التصاريح اللازمة من السلطات العسكرية الاسرائيلية لدخول قطاع غزة.

استنكار شعبي ورسمي لاقتحام مستوطنين مقر نادي الأسير في القدس

اقتحم ثلاثة مستوطنين صباح يوم الخميس ٩٥/٩/١٤ مقر نادي الاسير الفلسطيني في عمارة النزهة بالقدس وهددوا المتواجدين فيه بالعودة ثانية وقتلهم.

وقد اصدر نادي الاسير بيانا اوضح خلاله عملية الاقتحام واكد ان احد المستوطنين وصف مقر النادي بانه مقر للارهابيين.

هذا وقد استنكرت الاوساط والمؤسسات والشخصيات الفلسطينية هذا الاعتداء، واعربت عن وقوفها ودعمها لهذا النادي الذي يرعى قضايا أسرى الحرية في المعتقلات الاسرائيلية.

القنصل البلجيكي الجديد يزاول عمله..

وصل الى القدس القنصل البلجيكي العام الجديد الكونت مايكل جولبرت الذي بدأ مزاولة أعماله قبل فترة قصيرة بزيارة لمكاتب ومؤسسات عديدة في القدس والضفة الغربية المحتلة ومناطق الحكم الذاتي.

الهيئة الادارية للجمعية الخيرية الاسلامية في الخليل

فازت كتلة الجمعية الخيرية الاسلامية بالتزكية في انتخابات الجمعية التي جرت في الخليل مؤخرا. وقد تم توزيع مناصب الهيئة الادارية على النحو الآتي:

- الحاج هاشم صادق عبد النبي النتشة (رئيسا).
- د. عدنان عبد الحافظ مسودي (نائبا للرئيس).
- د. حاتم محمود شحادة (أمينا للسر).
- الحاج صالح عبد النبي النتشة (أمينا للصندوق).
- عبد الحكيم عارف فراح (مديرا لبيت اليتيم واليتيمات).
- الحاج حسن محمود الصاحب (رئيس لجنة الانشاءات).
- د. عزام نعمان سلهب (رئيس اللجنة التعليمية).
- الشيخ طاهر عبد العزيز دنديس (رئيس لجنة التطوير).
- الشيخ فتحي عبد العزيز عمرو (مراقبا لفروع الجمعية).

وتم انتخاب صائب الناظر رئيسا فخريا للجمعية مدى الحياة تقديرا لدوره في خدمة الجمعية.

هل ينقل الشيخ احمد ياسين الى سجن تلموند ام مستشفى سجن الرملة؟!

اعلن الاستاذ المحامي عبد المالك دهامشة محامي الشيخ أحمد ياسين ان موكله يعارض نقله الى سجن تلموند و يفضل ان ينقل الى سجن عسقلان القريب من قطاع غزة بسبب مرض زوجته التي لا تستطيع زيارته.

ويذكر ان ادارة سجن كفار يونا حيث مكان اعتقال الشيخ ياسين ابلغت الشيخ الجليل عن نيتها نقله الى سجن تلموند.

وصرح دهامشة ايضا ان اوضاع الشيخ ياسين الصحية ما زالت على حالها وهو يخضع يوميا لفحوصات وهناك احتمال باعادته قريبا الى مستشفى الرملة بهدف العلاج.

■ بعد اعتقال دام ٧ سنوات:

الافراج عن فرنسيس طمس

● افرجت السلطات الاسرائيلية يوم الثلاثاء ٩٥/٩/١٢ عن الشاب المقدسي فرنسيس حنا طمس بعد اعتقال دام سبع سنوات كاملة بتهم أمنية.. وقد امضى طمس مدة محكوميته في عدة سجون ومعتقلات اسرائيلية كان آخرها في سجن شطة...

والاخ فرنسيس طمس يعتبر ايضا من الرياضيين المقدسيين البارزين. وقد كان في استقباله اثناء خروجه من سجن شطة عدد كبير من الاهل والاصدقاء.

انتخاب لجنة «فتح» في الطيبة

جرت في قرية الطيبة/ رام الله انتخابات داخلية لحركة فتح لاختيار لجنة حركية الموقع. وقد فاز بعضو ية اللجنة كل من: سعود يونس، غازي عواد، مهند سعيد، موسى جودة، خلدون حنا، اسكندر مشرقي ونعيم خورية. وكان عدد الذين ادلوا بأصواتهم ٧٥ عضوا. واشرف على الانتخابات اقليم رام الله.

طوق أمني لمدة «٧٤» يوماً منذ تطبيق الحكم الذاتي

ذكر في تقرير مشترك لثلاث مؤسسات حقوقية فلسطينية ان اسرائيل اخضعت مناطق السلطة الوطنية والضفة الغربية لـ٧٤ يوما من الحصار منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في أيار ١٩٩٤ وحتى ٣٠ آب ١٩٩٥ في ١٧ مناسبة مختلفة.

عام على رحيل هنـد الحسيني

اقيم حفل تأبيني كبير في مدرسة دار الطفل العربي في مدينة القدس يوم الخميس ٩٥/٩/١٤ بمناسبة مرور عام على وفاة أم الطفل الفلسطيني هند الحسيني.. حيث تليت آيات من الذكر الحكيم والقيت الكلمات.

وشارك في الحفل عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية واصدقاء واهل الفقيدة.

معرض للتراث الشعبي في مركز الشوا الثقافي بغزة

أقامت الجمعية الوطنية للتراث الشعبي الفلسطيني وبدعوة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي والامديست معرضا للتراث الشعبي الفلسطيني وذلك على هامش مؤتمر استراتيجية التنمية الاقتصادية وهو المؤتمر الدولي الاول الذي يعقد في مركز الشوا الثقافي، وقد ضم معرض التراث أعمال السجين الفلسطيني باشراف المحرر محمود عبيد والملابس الشعبية الفلسطينية والمطرزات وصور ووثائق ومستندات حول المدن والقرى الفلسطينية وقد زار المعرض معظم المدعوين والمشاركين في المؤتمر وشكروا الجمعية الوطنية على جهودها ونشاطاتها وتمنوا لها كل تقدم ونجاح وأبدى الدكتور عبد اللطيف البرغوتي اعجابه بالمعرض وشجع القائمين على الجمعية.

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية الوطنية حصلت على الترخيص قبل حوالي شهرين وكانت مسيرتها قد انطلقت عام ١٩٩٢. و يقول رئيس الجمعية الباحث رشاد المدني بان الجمعية ستعقد قريبا اجتماعا للهيئة العامة لانتخاب هيئة ادارية جديدة حسب الأنظمة واللوائح الداخلية.

لجنة مدارس طولكرم الرياضية

عقد في قاعة المدرسة العدوية الثانوية للبنات في مدينة طولكرم اجتماع لمعلمات التربية الرياضية في محافظة طولكرم بحضور شادية عثمان موجهة التربية الرياضية في مكتب التربية والتعليم وتم خلال الاجتماع انتخاب اللجنة الرياضية اللوائية على النحو التالي:

محمد عالية مدير التربية (رئيسا)، شادية عثمان (نائبة للرئيس)، وعضوية محاسب التربية والتعليم والمعلمات هدى بعباع ومها ناصيف ونادية ابو زنط وأمل دلعب ووفاء ابو سعدة وصفية شاهين وعائشة ماضي وتم اختيار المعلمة هدى بعباع ناطقة اعلامية لتغطية النشاطات الرياضية في المحافظة

ندوة كشفية في بيت ساحور وحداد كشفي لمدة ٢٠ يوما في بيت جالا

بدعوة من مجموعة كشافة الروم الكاثوليك في بيت ساحور نظمت ندوة عن تاريخ الحركة الكشفية في فلسطين وقضايا أخرى متصلة بالحركة الشبابية والكشفية تحدث فيها كل من فائق طهبوب المفوض الدولي لفلسطين ومدير عام جمعية الكشافة والمرشدات في وزارة الشباب والرياضة ومحمد الدهدار مدير دائرة الكشافة في الوزارة وعودة بشارة مفوض لواء بيت لحم.

وفي مداخلته تحدث طهبوب عن تاريخ الحركة الكشفية في فلسطين منذ تأسيسها عام ١٩١٢ واستعرض المراحل التي مرت بها والصعوبات التي واجهتها خاصة خلال نكبة ١٩٤٨، والتهجير الذي واكبها، وحرب ١٩٦٧.

وتحدث محمد الدهدار عن مشاركته في المؤتمر الكشفي الاسلامي في داكار مشيرا الى اعتراف المنظمة العالمية للكشافة بفلسطين بعد أوسلو.

وقدم عودة بشارة نبذة عن نشاطات اتحاد المجموعات الكشفية في لواء بيت لحم.

هذا وكان ضمن الحضور طلال ابو عفيفة مدير عام في وزارة الشباب والرياضة وعدد من قادة ومرشدين ومرشدات المجموعات الكشفية في منطقة بيت لحم.

وفي نهاية المحاضرات شكر قائد مجموعة كشافة الروم الكاثوليك عماد ابو سعدي المحاضرين والمشاركين على تلبية الدعوة ومن جهة أخرى أعلنت قيادة مجموعة كشافة البابوية البيتجالية الحداد على وفاة قائد فرقة الكشافة عصام نقولا غبار الذي ذهب ضحية حادث سير في الولايات المتحدة عن عمر يناهز ٣٧ عاما اذ ستتوقف نشاطات المجموعة لمدة ٢٠ يوما.

فرقة خراريف

تم مؤخرا تشكيل فرقة مسرحية فلسطينية جديدة باسم «خراريف» وهي مكونة من الفنانين صقر السلايمة وانعام البابا وجلال الدويك وحسام زحيكة.

وتستعد الفرقة الجديدة لتقديم باكورة انتاجها وهي مسرحية جديدة تحمل اسم «الحواجز» وهي من تأليف واخراج الفنان المسرحي صقر السلايمة.

يذكر أن فرقة «خراريف» الجديدة ليست بديلة عن «مسرح الجوال» ولا منافسة له، وان علاقة الفنان المسرحي صقر السلايمة مع الجوال هي علاقة ثابتة لم تتغير مطلقا.

الرياضة

فوج جديد من لاعبي الكراتيه

تم تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه من مراكز وأندية اتحاد الشباب الفلسطيني وشبيبة الراعي الصالح ونادي الاعتصام الاسلامي، وذلك باشراف المدرب زياد الشيخ وكانت قد أجريت الامتحانات باشراف المدرب ضرغام عبد العزيز مندوب الرابطة الفلسطينية، وكانت النتائج على النحو التالي:

الحزام الاصفر

يوسف جاسر، عمر يوسف، احمد عبد الله، مهند طنوس، مالك محمد، حمدي حماده، عمر محمود، سليمان داود، ناصر يوسف، يوسف التكروري، محمد براهمة، جهاد حسن، عبد الرحمن سمرات، سمير محمد، ابراهيم حلف، أكرم ابو شرار، خالد الكراعين.

الحزام الازرق

عمر عواطلة، ممدوح عودة طلال زايد، محمد قاسم، يزيد قاسم، عبد الفتاح قاسم، سمير معروف.

وكان قد أشرف على تدريب لاعبي نادي الاعتصام الاسلامي/ أريحا المدرب خالد العلمي وكانت النتائج على النحو التالي:

الحزام الاصفر

جواد حاتم، حسن ابو ستة، محمد الفتياني، أيمن بكر، أحمد ياغي، أشرف النشاش، محمد الزغاري، أشرف علوات.

الحزام البرتقالي

محمد الحلو، علاء موسى، عبد الحفيظ موسى، علي الفلالي، انس حرب، سامي أعمر، منذر العزه، محمد الحلوة، ماهر ياغي، نعيم السلايمة، علاء ابو ستة، باسل ياغي، رائد السلايمة، رامي الملك، ماجد براهمة، صايل عياد، محمد عادل، فادي فرح، خضر طوطح، رامي ابو زينة، قيس السباسي، محمد عياد، ايهاب براهمة.

الحزام الازرق

أسامة عطيه

لجنة رياضية في الظاهرية

قررت الهيئة الادارية في نادي شباب الظاهرية تشكيل لجنة رياضية برئاسة المشرف الرياضي هشام ابو علان وعضوية كل من يونس خليل ورياض حرب وماهر ابو ريدة وكمال الدميري وشعيب الخضيرات.

☆ ☆

تدريبات نادي اتحاد قصرة

باشر نادي اتحاد قصرة الرياضي تدريباته الرياضية على ملعب البلدة الجديد بعد اتمام الترميمات والتصليحات عليه حسب المواصفات الحديثة لملاعب كرة القدم و يذكر أن مشروع ترميم الملعب تم على نفقة أهل القرية والنادي.

☆ ☆

هيئة ادارية لنادي كفر قليل

جرت مؤخرا انتخابات هيئة ادارية جديدة لنادي شباب كفر قليل حيث فاز التالية أسماؤهم..

سعدي جبر (رئيسا)، محمد حسين موس (نائبا للرئيس)، عماد حسين (أمينا للسر)، رشيد فتحي منصور (أمينا للصندوق)، رائد خالد عامر وطه علي شحادة، وخالد ابو السعود وخالد عبد الجليل، وفارس فتحي رشيد (لجنة رياضية).

من أخبار الرياضيين

○ تماثل للشفاء بعد الاصابة التي الم به حارس مرمى نادي شباب عناتا الرياضي رائد موسى القصراوي..

○ أجرى لاعب هلال القدس ناجي جمجوم عملية جراحية في ركبته، تكللت بالنجاح..

○ أفرجت السلطات الاسرائيلية عن لاعب نادي حطين مكارم الجوهري بعد اعتقال دام ٢٥ يوما.

○ دخل القفص الفضي نادر ونضال شبانه من عداد فريق جمعية الشبان المسلمين الرام.

○ دخل القفص الذهبي مدرب كرة الطائرة في جمعية الشبان المسلمين بالخليل الاستاذ خالد الشلودي.

○ رجع الى أرض الوطن نجم دفاع جمعية الشبان المسلمين الخليل فراس مجاهد بعد أن حصل على بكالوريوس ادارة أعمال من الجامعة الاردنية.

○ دخل القفص الفضي كريم العو يوي لاعب نادي أهلي الخليل..

الحناوي رئيسا لجهاز الكرة في الاهلي

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي الفلسطيني في جلسته الطارئة التي عقدها مؤخرا تشكيل جهاز جديد لكرة القدم برئاسة فايق الحناوي حارس مرمى منتخب فلسطين قبل عام ١٩٦٧م واحد مشرفي منتخب القطاع لكرة القدم حاليا وصبحي عوض عضوا اللجنة الرياضية مدربا للفريق وسامي عجور مساعدا للمدرب وخضر الجيش مدربا للحراس، المرمى وزياد ابو سمره لشؤون اللاعبين واسماعيل الهيرشي للعلاج الطبيعي واصابات الملاعب.

الشيخ سلامة رئيساً فخرياً للمغازي

قرر مركز خدمات المغازي اختيار الشيخ يوسف جمعه سلامه وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الوطنية الفلسطينية، رئيسا فخريا لمركز خدمات المغازي وقد لاقى ذلك ارتياحا لدى الاوساط الرياضية والشعبية في مخيم المغازي وتجدر الاشارة ان الشيخ سلامه له باع طويل في تقديم المساعدات للمركز وللمخيم.

مناصب اللجنة الرياضية لمدارس بيت لحم

بيت لحم ـ عقدت اللجنة الرياضية لمدارس لواء بيت لحم اجتماعها الاول في مقر مكتب التربية والتعليم وتم توزيع المناصب على النحو التالي:

عصام عمرو مشرفا تربو يا ورئيسا للجنة، حلمي السعيد سكرتيرا للجنة، الحاج نبيل عوده ناطقا اعلاميا.

وعضو ية كل من يوسف قطامش وعماد جابر ومحمد ابو سرور وصالح زغاري وليد الشتلة وسليم زيدان.

المناصب الادارية في نادي الدوحة

قررت الهيئة الادارية لنادي الدوحة الرياضي بمدينة بيت جالا توزيع المناصب الادارية على أعضائها على النحو التالي:

يوسف خميس (رئيسا)، حمدي راشد (نائبا للرئيس)، ابراهيم مطر (أمينا للسر)، توفيق راجح (أمينا للصندوق)، كريم دغش (ناطقا اعلاميا)، سهيل شعبان (مسؤولا رياضيا)، رائد نمر (مسؤولا للعلاقات العامة).

وعضو ية كل من محمد خليل، ومحمد سليمان، ومحمود عدوي، ومحمد عبد المجيد.

رياضة

راويات رياضية

اللياقة العالية في التدريب العسكري الرياضي

• بقلم: منتصر يونس العناني •

رياضتنا الفلسطينية تتقدم بخطوات سليمة نحو الأمام وكل يوم تضيء شمعة جديدة في ساحاتنا وتمارس حقها كأي حق آخر يسعى للتطور والسير الى الأمام.

رياضة فلسطينية ليست بجديدة إنما صورة رياضية عالية من الناحية التدريبية تعود بالفائدة الكبيرة على ممارسيها والمشاركين فيها الا وهو التدريب العسكري الفلسطيني الذي هو بمثابة قمة التدريبات التي تمنح الجسد الفلسطيني قوة ومتانة وفناً رياضياً في فنون ومجالات القتال المتعدد.

لقد شاهدت هذه التدريبات بقيادة مدربين أكفاء في ملعب بلدية أريحا وهم يتدربون حيث يمنح الشرطي المتدرب لياقة بدنية عالية تصل القمة في العطاء وتساهم في تأدية الواجب الامني الفلسطيني وهي المهمة الملقاة على عاتق الشخص المتدرب ومن ناحية أخرى يستطيع المتدرب عبر هذه اللياقة البدنية العالية الفنية والمتعددة الجوانب ممارسة كل أنواع الرياضة دون تعب لان التدريب الفلسطيني يوصل الى أعلى مستويات اللياقة التي تساعد في ممارسة النشاطات والرياضات المختلفة وبحق أن هذه التدريبات والقائمين عليها يستحقون كل التقدير والثناء على هذه السواعد وبلا شك أن هذه المعسكرات التدريبية المتنوعة تثبت وبلا شك مقدرة الشخص المتدرب في منحه قوة الصبر والجلد في كافة الساحات المختلفة الميدانية.

وها هي أفواج المتدربين تستعرض رياضتها العالية في الساحات وتثبت جدارتها في كافة المحافل وتواصل العمل جنباً الى جنب لتضيء شمعة رياضية جديدة فوق الجسد الفلسطيني وعلينا أن ندعم هذه القوافل بتوفير الامكانات اللازمة لذلك والتي بحق تعتبر من أهم الرياضات الفلسطينية التي يعتمد عليها كل فلسطيني نحو العمل الجماعي المتوازي خطاً بخط مع المجتمع الفلسطيني ككل كامل متكامل.. ■■

تكريم الوفد الكشفي العائد من قبرص

أقام النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور حفل تكريم لافراد الوفد الكشفي الذي عاد من قبرص بعد اقامة عدة مخيمات ونشاطات كشفية له هناك على مدار أسبوعين، وذلك بحضور حنا الاطرش رئيس البلدية، ود. فائق طهبوب المفوض الكشفي الدولي مندوبا عن وزير الرياضة والشباب ومحمد الدهدار رئيس قسم الكشافة بالوزارة وعودة بشارة المفوض الكشفي في منطقة بيت لحم واندريا زفيانيديس المنظم والمشرف للرحلة، وقادة المجموعات الكشفية في المنطقة وممثلي المؤسسات في المدينة وجمع غفير من أهالي الكشافة المشاركين.

وفي نهاية الحفل، قام كل من د. طهبوب المفوض الكشفي الدولي وعودة بشارة مفوض كشفي بيت لحم بتقديم شعار المخيم الكشفي الفلسطيني في قبرص الى القادة والكشافة الذين شاركوا فيه.

اللجنة الرياضية لمعلمي التربية الرياضية نابلس

تم مؤخرا في اجتماع مدرسي التربية الرياضية في لواء نابلس الذي عقد في مدرسة قدري طوقان وبحضور مشرف التربية الرياضية في اللواء سالم سماعنة، انتخاب اللجنة الرياضية للعام الدراسي ٩٦/٩٥ وتم توزيع المناصب على النحو الآتي:

حسين بدران (رئيسا)، سالم سماعنه (نائبا للرئيس)، محمد حمادنه (أمينا للصندوق)، عبد الغني سليمان (مسؤول الملاعب والمنشأت)، ناصر البدر ساوي (مشرف لعبة كرة السلة وناطقا اعلاميا)، جمعة الازعر (مشرف لعبة كرة القدم)، عبد الخالق احمد (مشرف لعبة كرة اليد)، عبد الهادي بكر (مشرف لعبة كرة الطائرة) وسعيد مخلوف (مشرف لعبة تنس الطاولة)، محمود قمص ونائل حامد (مشرفا العاب قوى).

شنيورة مدربا للمنتخب الفلسطيني تحت ١٩ عاما

ضمن خطة الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم لخلق جيل رياضي واستغلال الطاقات والمواهب في لعبة كرة القدم، فقد تم تكليف المدرب مروان شنيورة بتدريب فريق المنتخب الفلسطيني تحت ١٩ سنة، وجدير بالذكر ومنذ أربعة شهور شكل جهاز فني لتدريب المنتخب الفلسطيني تحت ١٦ سنة من الاخوة اياد الريس وربحي سمور ونائل.

النادي الاولمبي الاسكندري يصل يوم ٩٥/٩/٢٥

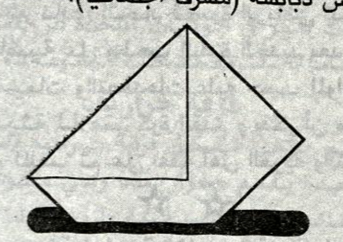
بدعوة من رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم العميد احمد عفيفي فقد تم الاتفاق على حضور النادي الاولمبي الاسكندري المصري للعب مباراتين مع المنتخب بالقطاع والضفة.

وتم الاتصال بين العميد أحمد عفيفي ورئيس النادي الاولمبي تأكيدا لحضور النادي الاولمبي الاسكندري بموعده يوم ١٩٩٥/٩/٢٥.

رئيس نادي نوبا الجديد

قررت الهيئة الادارية لنادي نوبا تعيين هاني الدباس رئيسا للنادي خلفا للرئيس السابق حلمي عبد المحسن دبابسة على أن تبقى مناصب الهيئة الادارية على النحو التالي:

باسم الصقور (نائبا للرئيس)، عبد الحليم عبد الحميد الحافظ (مشرفا رياضيا)، عبد الفتاح كفافي (أمينا للصندوق)، كاظم الشروق (أمينا للسر)، وليد الجزار (مشرفا ثقافيا)، حلمي عبد المحسن دبابسة (مشرفا اجتماعيا).



هيئة تأسيسية لنادي عرابة

اجتمعت الهيئة التأسيسية لنادي شباب عرابة الرياضي وتم تعيين أعضاء الهيئة الادارية المؤقته من عبد الرحمن قاسم عميرة، وأنور مروح عارضة، وعبد الغني صبري عطاري، ومحمد احمد عريدي، ومحمود احمد عز الدين، ومحمود رجا عارف عويدي، ومازن لطفي شاعر، وكمال زكي عريدي، وصالح محمد مرداوي.

فن

نجوم يتزجون بالسر:

فاروق الفيشاوي تزوج سهير رمزي قبل ان يطلق سمية الالفي

التكتم على زواج الهام شاهين وعادل حسني لمدة ٣ سنوات كاملة

الأصل الشرعي والعرف المعتاد بين الناس هو ان يكون الزواج مصحوبا بالعلانية والاشهار ليعلم به الاقارب والجيران وأهل الحي والمجتمع كله.. لهذا تقام الحفلات وتدق الطبول، وتصدح الموسيقى.. وأحيانا تنشر الاعلانات في الصحف مزينة بالصور للعروسة والعريس، ليعلم القريب والبعيد ان هناك زواجا قد انعقد، وفرحا قد أقيم.. هذا هو المألوف والمعتاد.. ولكن يبدو أن بعض أهل الفن يحبون أن يخالفوا المألوف والمعتاد، ولذلك يعقدون زواجهم سرا و يحرصون على بقائه في طي الكتمان..

قنبلة سيدة الشاشة

* كان زواج النجمة الشابة «فاتن حمامة» من المخرج الراحل عز الدين ذو الفقار بمثابة «قنبلة» انفجرت في وجه والدها الراحل «احمد حمامة» الذي كان يرافقها في كل جولاتها الفنية وكل أماكن التصوير.. و يفرض عليها حراسة دائمة.

في أوائل الخمسينات بينما كانت فاتن حمامة تصور أحد أفلامها مع الفنان كمال الشناوي في أول عمل سينمائي له.. وكان عز الدين ذو الفقار هو مخرج الفيلم.. حدث استلطاف كبير بين فاتن وعز الدين. رصده بشكل سريع كمال الشناوي.. ثم ما لبث أن قام بعمل «كلوز» على هذه العلاقة فتأكد من نشوء حب خاطف بين الاثنين.. لكن مسألة زواج البطلة والمخرج غير واردة لان فاتن ما زالت في مطلع شبابها بينما عز الدين يكبرها بسنوات عديدة.. ووالدها حتما سيرفض بشدة.. تم تكشفت الامور عندما صارح عز الدين ذو الفقار كمال الشناوي بأنه يفكر في الزواج من فاتن دون علم أبيها ودعاه لمشاركته الرأي في وضع خطة محكمة لاتمام الزواج.. كان التصوير وقتها يجري في احد الفنادق الكبرى.. وبينما تصعد فاتن الى غرفتها لتغيير ملابسها يجلس الشناوي وعز الدين ذو الفقار مع احمد حمامة بكافتريا الفندق.. ثم يشتبكان في حوار مفتوح. تتأخر فاتن في غرفتها.. يصعد عز الدين ليستعجلها.. يتأخر هو الآخر.. ينتاب والد فاتن شيء من القلق وقبل أن يصعد الى غرفتها تكون هي قد غادرت الفندق من الباب الخلفي برفقة عز الدين ذو الفقار حيث توجها الى المأذون.. ثم طارا معا الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل..

المرفوض صار مدللا

* اذا كان والد الفنانة «فاتن حمامة» هو الذي أصر على رفض زواجها من عز الدين ذو الفقار لانها كانت في بداية الطريق.. ومطلع الشباب ولأن عز الدين متقدم قليلا في السن.. فان والدة النجمة «بوسي» هي التي رفضت في البداية زواجها من الشاب محمد جابر الشهير «نور الشريف».. لانه كان في بداية الطريق من ناحية ولأن مليونيرا تقدم في نفس الوقت للزواج من بوسي!! و بدافع الخوف على مستقبل «البنت» رفعت الام شعار الرفض!!

لكن اصرار بوسي على الزواج من نور كان أقوى وأشد.. وكان الحب قد دق بابهما وهما يشاركان في مسلسل «القاهرة والناس» هو كان ممثلا شابا جديدا لم يلمع.. ولان بوسي لا تخفي شيئا عن أمها فقد أخبرتها بحبها لزميلها محمد جابر ورغبتها في الزواج منه بينما الام «ركبت دماغها التركي» وقالت لا.. قبل ان تلتقي بهذا الشاب.. حاولت بوسي اقناع والدتها دون جدوى.. حتى أشار عليها بعض الاصدقاء بأن يتم الزواج في السر!

كان «نور» متحفظا على الاقتراح وفي النهاية لم يجد مفرا من تنفيذه! وبالفعل عقد قرآنهما في شقة صديق بحي السيدة زينب، وبدأ الزوجان الشابان تأثيث عش الزوجية الصغير المكون من غرفتين وصالة.. والذي ما زالا يحتفظان به حتى الان باعتباره يضم أجمل ذكرى في حياتهما.. وتشاء الظروف أن يصبح «نور» هو الابن المدلل عند ام بوسي والتي تقيم معهما في بيت واحد حتى الان!!

اشهار بشروط

* لمدة ثلاث سنوات تقريبا.. ظلت «الهام شاهين» تكتم خبر زواجها من المنتج السينمائي د. عادل حسني نزولا على رغبته، وحتى لا تجرح احساس زوجته وام أولاده.. وبعد أن فاض بها الكيل أخبرته بأنها لن تصمت أكثر من هذا.. خاصة وان العيون تلاحقهما اينما ذهبا.. في باريس.. في القاهرة.. في روما.. في أي مكان.. وأعلن بالفعل خبر الزواج رسميا وكان من أهم شروطه.. عدم الانجاب!!

الطريف ان أخبارا من هنا.. وأخبارا من هناك نشرت بالفعل وأكدت خبر زواج الهام وعادل قبل أن يعلن رسميا.. ولكنهما يصران على التكذيب والانكار!!

وفي النهاية وقع الطلاق بين عادل والهام بسبب الانجاب أيضا!!

فاروق الفيشاوي وسهير رمزي

على الطريقة المغربية

* حتى المطربة المغربية «سميرة سعيد» أخفت في البداية قصة حبها للموسيقار هاني مهنى.. الذي كان متزوجا وقتها من سيدة أخرى تربطها بسميرة علاقة صداقة قوية.. ومع احتكار هاني لكل أغاني سميرة كعازف وصاحب فرقة موسيقية.. ازداد الهمز واللمز والقيل والقال..

اشتعلت الثورة في قلب زوجة هاني.. اشتدت الخلافات بينهما.. وأصبح استمرار العشرة أمرا مستحيلا!! فوقع الطلاق.. وبعد شهور قليلة تمت خطبة سميرة سعيد لهاني مهنى، بينما أقيم حفل الزفاف على الطريقة المغربية في مدينة الرباط!!

وفي احدى الجلسات أعلنت سميرة بصراحة انها أحبت هاني قبل أن يتزوجا بثلاث سنوات!!

الشائعة أصبحت حقيقة

* قبل أن ينفصل فاروق الفيشاوي عن سمية الالفي توترت العلاقة كثيرا بينهما.. وظهرت في الافق علامات الانفصال الاخير.. في حين ازداد التقارب بين فاروق وسهير رمزي التي طلقت من رجل الاعمال البور سعيدي «سيد متولي».

وفجأة نشرت الصحف خبر زواج سهير من فاروق قبل أن ينفصل عن سمية..

وفي اليوم التالي نشر تكذيب للخبر في كل الصحف وانتهت المشكلة.. لكن لم تمض ٣ شهور حتى انفصل فاروق رسميا عن سمية الالفي.. فبدأت شائعة زواجه من سهير رمزي تنتشر بسرعة الصاروخ! وبالفعل أعلن رسميا خبر زواجه منها.. وعرف بعد ذلك أن الشائعة لم تولد من فراغ!!■■

بيدر فني

كيف يدافع الفنان عن موهبته وسمعته؟

فهمي: الفنان يمثل وطنه في الخارج! ★ هدى سلطان: الاخلاق قبل الموهبة

عزت العلايلي: أرفض اغراءات كبيرة حفاظا على اسمي! ★ ابو بكر عزت: الفنان الذي لا يحترم نفسه ٠٠ لا يحترمه الجمهور!

هل يمكن ان ينجح فنان بموهبته فقط دون ان يستند الى قاعدة اخلاقية؟..

ان ذلك قد يحدث لفترة قصيرة ولكنه لا يستمر.. فالنجاح والبقاء على القمة وليد الموهبة والسمعة الطيبة معا.. فالاخيرة هي التي تساهم في استمرار الفنان بنفس توهجه ولمعانه.. وكم من موهوبين سقطوا في منتصف الطريق، أسقطهم نفس الجمهور الذي ألتف حولهم لانه اكتشف زيفهم وسوء سمعتهم!

عزت العلايلي

■ يؤكد الفنان «عزت العلايلي»:

ان اي فنان أمامه دائرتان الاولى كبيرة واسعة ومغرية وهي «البهرجة» والثانية ضيقة وهي «الالتزام بالسمعة النقية النظيفة» والفنان الذي قرر أن يسخر حياته للفن عليه أن يختار الدائرة الثانية لان الالتزام يجب أن يصاحبه في كل خطواته واذا تخلى عن الالتزام فان نجاحه سيكون مؤقتا ولن يستمر طو يلا.

وعن نفسه يقول.. نعم.. قابلت اغراءات كثيرة لكنني قاومتها حفاظا على اسم «عزت العلايلي» لانني اخترت طريق الفن.. والفنان قدوة والناس تحاسبه على حياته الشخصية قبل الفنية، وانا قطعت مشواري بجدية والتزام من البداية..

هدى سلطان

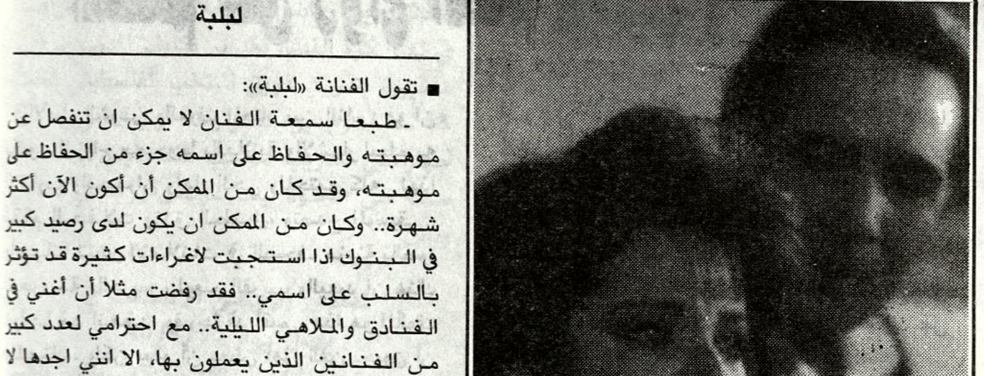
■ الفنانة القديرة «هدى سلطان» تقول:

الحديث الشريف يقول «الحلال بين والحرام بين» وكل انسان يقدم على الخطأ يشعر به في قرارة نفسه حتى لو لم يعترف بذلك.. أتصور ان الفنان لا بد أن يكون أكثر صدقا مع نفسه، وان يبتعد عن أي شيء يشين سمعته، لانه من المفترض أنه كون اسمه بكفاح.. فالنجاح لا يأتي على طبق من فضة، ولا موهبة دون اخلاقيات.. ولا بد أن يقاوم الفنان اية أغراءات لانه يحصل على عائد أكبر يتمثل في حب جمهوره والتفافه حوله.

وتضيف «هدى سلطان» لا أعتقد أن حفاظ الفنان على اسمه ينطوي على شكل من أشكال التضحية، فالمكاسب المادية أمرها يهون.. ولقد رفضت أشياء كثيرة واغراءات أكثر وحمدت الله على انني فعلت ذلك.

مصطفى فهمي

■ يؤكد «مصطفى فهمي» ان التزام الفنان والحرص


● محمود ياسين وزوجته شهيرة ●

على سمعته لا يحتاج الى دراسة.. لاننا نعلم جميعا الصواب والخطأ.. يكفي لنا أن نحافظ على الاخلاقيات والمبادىء التي تربينا عليها.. والفنان مسؤول مسؤولية أكبر خارج بلده.. فهو لا يمثل نفسه فقط بل يمثل الـ ٦٠ مليون مصري.. فكل انسان مصري يحاسب بناء على تصرفاته انا وغير من الممثلين في الخارج وبالتالي لا بد أن ينطوي كل تصرف على مسئولية واحترامي للذات وللبلد.

وعلى الفنان ان يتمسك بالأخلاقيات.. ولا يحاول تقليد الأخرين.. لان المبادىء هي التي تنتصر في النهاية.

ابو بكر عزت

■ و يقول الفنان الكبير «ابو بكر عزت»:

الفنان يجب أن يكون أقرب للسلوك السوي.. قد يتعرض لضغوط واغراءات لكن تمسكه بالقيم يحتاج الى قوة ارادة، واذا كان الله قد اعطاه موهبة خاصة فيجب أن يسخر حياته كلها لخدمة هذه الموهبة وان يستخدمها في الاهتمام بقضايا مجتمعه، و يجب أن يعرف ان الجمهور لن يحب أو يحترم فنانا مهما كان عبقريا الا اذا كان هو يحترم نفسه، فلا موهبة ولا عبقرية بلا أخلاق..

وعن التزام جيله يقول «ابو بكر عزت»:

ـ نحن أحببنا الفن للفن.. كان منتهى طموحنا أن نقول جملة على خشبة المسرح القومي ولم يكن للمادة أي اعتبار.. المشكلة الان أن الفنان يسعى لامتلاك السيارة والفلوس قبل أن يخطو أولى خطواته.. وقد احتل بعضهم مساحات ضوء لكنهم يكتشفون أنفسهم بأنفسهم!!

لبلبة

■ تقول الفنانة «لبلبة»:

ـ طبعا سمعة الفنان لا يمكن ان تنفصل عن موهبته والحفاظ على اسمه جزء من الحفاظ على موهبته، وقد كان من الممكن أن أكون الآن أكثر شهرة.. وكان من الممكن ان يكون لدى رصيد كبير في البنوك اذا استجبت لاغراءات كثيرة قد تؤثر بالسلب على اسمي.. فقد رفضت مثلا أن أغني في الفنادق والملاهي الليلية.. مع احترامي لعدد كبير من الفنانين الذين يعملون بها، الا انني اجدها لا تناسبني، ورفضت أن أعبىء شرائط أو أشارك في أفلام دون المستوى.. قلت لكل هذا لا.. وألف لا!

وكل ما فعلته أجده أمرا طبيعيا.. فالنجوم الكبار الذين عايشنا فترات من حياتهم لم يستمروا من فراغ وانما حافظوا على أسمائهم بقدر الحفاظ على مواهبهم.

صفاء أبو السعود

■ ترى الفنانة «صفاء ابو السعود»:

ان الفن التزام، وان التزام الفنان بقضايا الدين والاخلاق والمجتمع لا يمثل أي قيد على نجوميته، بل على العكس تماما فهو يرفع من أسهمه لدى المشاهد لاننا جميعا تحكمنا اخلاقيات نشأنا عليها ولا يمكن لتفريط فيها..

وتضيف «صفاء»: عن نفسي فقد رفضت المشاركة في أفلام هابطة دون المستوى أو أفلام مقاولات لا تقول شيئا، لمجرد زيادة الرصيد المادي ولكنها سوف تنال من اسمي، وفي كل عمل أشارك فيه يطلقون على لقب الضيفة لانني أصور مشاهدي وأعود فورا للاهتمام ببيتي وأسرتي، فأقول لهم: طالما صورت مشاهدي المطلوبة فليس هناك ما يدعوني الى البقاء في موقع التصوير.

شريف منير

■ و يقول الفنان «شريف منير»:

ـ ان الموهبة وحدها لا تكفي.. فمن الضروري أن يحافظ الفنان على سمعته لانه يعد «قدوة» والمعجبون يقلدونه في ملبسه وتصرفاته وفي طريقة كلامه.. لهذا كله يجب أن تكون تصرفاته سليمة لا شبهة فيها فهو بذلك يحترم نفسه قبل أن يحترم جمهوره واي انسان موهوب يحلم بالنجاح في مشواره الفني يجب أن يتسلح بالاخلاق وأن يلتزم في تصرفاته حتى يكون قدوة للاخرين ولا يصبح عرضة لانتقادات الناس■■

فيلم جديد

صراع على السلطة والبقاء

"الغجر"...

هذا الفيلم أول تجربة حقيقية لي في التمثيل رغم أنني قدمت قبله ١٧ فيلما!

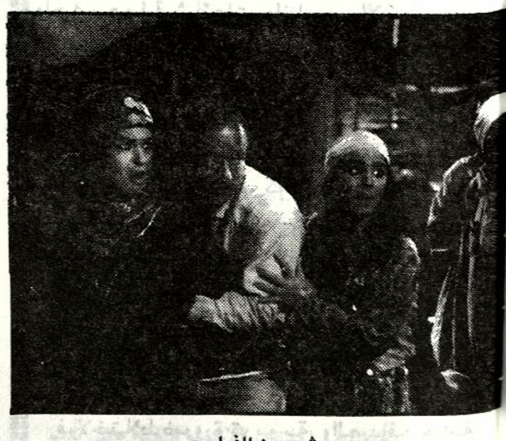
باستوديو مصر يجري حاليا تصوير المشاهدة الاخيرة من الفيلم السينمائي الجديد «الغجر».. بطولة فيفي عبده والشحات مبروك ومحيي اسماعيل وحمدي غيث وفريدة سيف النصر وحنان شوقي، قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله، واخراج ابراهيم عفيفي.

* الفيلم يتناول فكرة السلطة والصراع حولها من خلال مجتمع الغجر الذين يعيشون بأطراف القاهرة بعيدا عن أعين الشرطة.. فمصدر رزقهم هو السرقة والنهب وغير نلك من الاعمال التي لا يقرها القانون، ولكن لهم قوانينهم الخاصة، وحاكمهم هو كبيرهم «الضبع» الذي يجسد شخصيته «حمدي غيث» وهو دائما ما يحاول أن يكون عادلا مع الجميع فهو يوزع الغنائم والمسروقات على عشيرته بالتساوي..

و يحاول الضبع اعداد ابنه مسعد الفتى الطيب الشهم «الشحات مبروك» لكي يتولى الزعامة بعده، ليسير على نفس منهج والده في العدل.. لكن هناك من لا يرضيه نلك.. حيث يطمع «قدورة» الشرير «محيي اسماعيل» في القضاء عليهما وازاحتهما من طريقه ليستولي هو على حكم الغجر!

يخطط قدورة بالاتفاق مع زوجته حسنات «فريدة سيف النصر» للتخلص من مسعد بالابلاغ عنه وبالفعل ينجحان في ازاحته بعد أن تقوم الشرطة بالقبض عليه وايداعه السجن و يستمر قدورة في مخططه و يتفق مع بعض المجرمين لقتل الضبع.. وبذلك ينجح في أن يصبح هو زعيما للغجر.

لكن الخديعة والظلم لا يدومان.. فسرعان ما يكتشف الغجر طغيان قدورة وفساده وخداعه خاصة بعد أن استأثر لنفسه بمعظم الغنائم والمسروقات.. ولم يتوخ العدل مثلما


● مشهد من الفيلم ●

كان يفعل سلفه الضبع..

لذلك تتصدى له «بدارة فيفي عبده» خطيبة مسعد.. وتأخذ على عاتقها القضاء على هذا الطاغوت.. فتذهب الى ضابط الشرطة الذي القى القبض على مسعد لتوضح له الامور وتكشف له جرائم قدوره.. الا أن الضابط يحاول اقناعها بأنهم جميعا خارجون على القانون.. ومثل هذا المجتمع محكوم عليه بالانهيار الحتمي لكن بدارة ترفض الاقتناع بذلك وتحاول الحفاظ على كيان الغجر.. الى أن يخرج مسعد من السجن فيطيح بقدورة و يتولى هو منصب كبير الغجر.. لكنه يصبح أشد قسوة وأكثر ظلما.. وأمام هذا تتحالف بدارة مع الضابط. لتمكنه من مسعد الذي ازدادت جرائمه مقابل أن يترك باقي المجموعة تعيش في أمان..

فهل ينفذ الضابط وعده.. ام أن تحالف بدارة معه سيقود الغجر الى الهلاك؟!

هذا ما ستجيب عنه باقي أحداث فيلم الغجر!!

* عن دوره في الفيلم يقول «الشحات مبروك»:

ـ ان شخصية «مسعد» الفتى الطيب الذي يحوله السجن ظلما ومقتل أبيه الى انسان شرير وحاكم طاغية مستبد على الغجر.. شخصية جديدة على تماما بل أنا اعتبرها أول تجربة حقيقية لي في السينما رغم انني قدمت ما يقرب من ١٧ فيلما من قبل على مدى ٧ سنوات هي عمري الفني.. فهذه الشخصية تجعلني أمثل «بجد» لاول مرة في حياتي لان أفلامي السابقة كانت عبارة عن ضرب وعضلات واكشن معتمدة على انني بطل عالمي في كمال الاجسام.. ومن ثم انا سعيد بفيلم «الغجر» واعتبره شهادة ميلادي الفنية الحقيقية وأن المخرج ابراهيم عفيفي اعاد اكتشافي في هذا الفيلم.

* والمخرج «ابراهيم عفيفي» يقول:

ـ في فيلم «الغجر» احاول ان القي الضوء عن قرب على مجتمع مهمش تماما وهو مجتمع «الغجر» نلك المجتمع الغريب والمثير حقا والذي لم يأخذ حقه من الدراسة والبحث رغم انه مجتمع تحكمه عادات وتقاليد وقوانين عجيبة ومثيرة ورغم خطورته على باقي أفراد المجتمع السوي.. انه حقا عالم ملىء بالمتناقضات والغرائب!!

* و يضيف «ابراهيم عفيفي»

ـ ان الفكرة الرئيسية التي أتناولها في الفيلم وأركز عليها هي فكرة السلطة والصراع حولها وهي فكرة موجودة في كل الاماكن والازمان.. وهي فكرة قديمة ولكنها جديدة في التناول■■

أحلام فسدق!

* النجمة «رغدة» وافقت على تجسيد دور البطولة في المسلسل التليفزوني الجديد «أحلام فسدق».. أمام جميل راتب وسناء جميل وأشرف عبد الغفور قصة وسيناريو وحوار عبد القادر نجيب واخراج رضا النجار.

جنس آخر!

* النجمة «نبيلة عبيد» تستعد لبدء تصو ير دور البطولة في الفيلم السينمائي الجديد «جنس آخر» امام فاروق الفيشاوي وجميل راتب.. قصة وسيناريو وحوار محمود أبو زيد واخراج على عبد الخالق.

رجيم قاس

* الفنانة الشابة «صابرين» تجري حاليا رجيما قاسيا لانقاص وزنها الذي زاد كثيرا بعد الانجاب.. وذلك من أجل استئناف نشاطها الفني خاصة في المسرح خلال الموسم الشتوي القادم في مسرحية «عسل البنات» من انتاج زوجها رجل الاعمال ياسر عبد اللطيف.



أصبحت منتجة!

* نجمة الكوميديا «اسعاد يونس» قررت ان تتجه الى مجال الانتاج السينمائي وتكو ين شركة انتاج فني.. سيكون باكورة أعمالها فيلما يشاركها بطولته أحمد زكي ومرشح لاخراجه سمير سيف.

الاختلاط ضرورة تربوية والصداقة حاجة اجتماعية

شبابنا.... هل يفهم حقيقة التحرر...؟

الفتاة التي تنشأ في بيئة تؤمن حقيقة بالتحرر تربأ أن تكون مبتذلة في سلوكها

التحرر من أخطر المشاكل التي يواجهها المجتمع الآن.. أخطر من أن نعالجها بكلمات منفعلة بتأثير صورة واقعية قد نشاهدها بأعيننا، وتدفعنا الى الغضب أو حتى مجرد الاستياء من سلوك فتى وفتاة قد يتجاوزان الحدود المتعارف عليها اخلاقيا واجتماعيا.. القضية الحقيقية هي التي يفهم شبابنا حقيقة التحرر والمعنى السليم للانطلاق..

فهل يدرك شبابنا المتحمس للمبادىء التحررية حقيقة معنى التحرر؟

هل يفهمون ابعاد الشعارات التي ينادون بها؟

هل هناك صورة واضحة المعالم للعلاقات التحررية التي يسعون الى نشرها داخل هذا المجتمع؟

بين التحرر.. والاباحية

وانصافا للشباب الذي يحمل بعضهم على عاتقه من المشكلات ما يجعله في كثير من الاحيان يضل طريقه الى الهدف، ليس عن استهتار كما يتهمهم الثائرون على مظاهر التطور، وانما عن اضطراب وافتقار الى التوجيه، ثم بدافع من رغبة عارمة محمومة لتعويض حرمان طويل..

وحول مفهوم الحرمان ومبادىء التحرر تحدثنا الاستاذة منار الخضراوي أستاذة علم الاجتماع قائلة: اولا في العلاقة العاطفية بين الجنسين، بعض الشباب والفتيات ما زالوا يشعرون بالحرمان، ومبادىء التحرر بالتالي لا يمكن أن يهضموها وان يستوعبوها بين يوم وآخر.. فهي تنشئة وعلم وممارسة.. وبعض البيوت بلا أدنى شك تفتقر الى هذه المبادىء أحيانا عن ايمان بها وأحيانا أخرى عن اعتقاد بأن الامر لا يحتاج الى تعليم وتوجيه، فجيل الابناء يسلك الطريق الذي يرغبه، أراد الاباء أو لم يريدوا..

وفي الحالتين يخرج الابناء الى الحياة المنطلقة بشعارات جوفاء لا مبادىء مدروسة مهضومة فهم ينادون بأن الاختلاط بين الجنسين ضرورة، وان الصداقة بينهما مرغوبة، وان الحب بينهما علاقة مشروعة كخطوة في طريق الزواج.. ثم الغريب ان تسأل أحدهم: ما هي حدود الاختلاط الذي تنادي به؟.. وهل تسمح لاختك ان تختلط بالشبان؟.. ونجده وقد احتقن وجهه وهو يرد: «اختي لا.. الا اذا كانت معها، وعلى شرط الا تخص شابا باهتمامها والا تتجاوز معرفتها به حدود بيتنا..» وتسأله: «وبنات الاخرين.. كيف تتصرف معهن؟..»

ونجده وهو يهز كتفيه قائلا: «انا رجل لا يعيبني شيء، وما دام أهل الفتاة يسمحون لها بالاختلاط بلا قيود.. فلماذا لا أستفيد أنا؟..»

وتضيف منار الخضراوي: «وفي وسط هذه الدوامة تجد الشبان والشابات وهم في دوامة حماسهم واضطرابهم يتكالبون على صور من التحرر مستوردة من مجتمعات تختلف اختلافا كليا عن مجتمعنا.. ومحاولة تلمس الحلول في تجارب الغير لاغبار عليها، اذا استهدفت الجوهر.. واذا راعت في المظهر اعتبارات دينية وتقليدية لا يجوز الاستهانة بها، واذا اقتبست ما يلائمها وتركت ما يتنافى مع شخصياتها..

ولكن الذي يحدث أنهم يرون في المظهر دون الجوهر آية التحرر، وحتى هذا المظهر تغلب عليه الوان من المبالغة تنفيسا عن الحرمان.. لماذا..؟

- تجيب «هذا صحيح.. ونجد أيضا ان هناك تحديا لكافة القيود التي يشعرون بها.. واثباتا لتحرر زائف لا يحقق أغراضا ولا يجني ثمارا.. فالاجانب مثلا والذين يقلدهم شبابنا في تصرفاتهم، تختلف ظروف تربيتهم تماما عن نشأة هؤلاء الشباب.. فهم عندما نراهم يلهون في الشوارع او على الشواطىء، يفعلون ذلك في بساطة هم مقتنعون بها.. أيضا بلا أفكار مشبوبة محمومة تحت ضغط الحرمان والكبت، ودون مبالغة ذميمة، لانهم اعتادوا الاختلاط دون خوف».

التنشئة الصحيحة

وقد عبرت أستاذة جامعية عن تعاطفها مع الاهل الذين يضيقون الخناق على فتياتهم عن المخاوف التي تدفع بالفعل الكثيرين الى الاحجام عن منح الفتيات الحرية الكاملة في الخروج مع الصديقات أو التردد على النوادي بمفردهن..

وقد سألت الاستاذة الجامعية: «وهل تعلمين ما يدور داخل النوادي؟.. وهل يعجبك مظهر الفتيات وتصرفاتهن بدعوى مسايرة التيار التحرري؟»..

- وتجيب: اذكر انني كنت دائما ادافع عن أبناء هذا الجيل على أساس ان الاتهامات التي توجه اليه لا تخلو أبدا من المبالغة، وان كل جديد لا بد وان يواجه بحملة شائعات، واننا يجب الا نحكم على جيل بأسره ما زال يخطو نحو أهدافه وما زال يخطط لمعاييره وقيمه، بل وما زال في ضياع بين شد القديم، وجذب الحديث..

وتضيف أيضا: «واعترف انني اؤمن بالصداقة بين الشبان والفتيات، وبالحب كعلاقة هادفة للاختبار.. وانني لأشعر بفرحة خاشعة كلما التقيت في طريق الحياة بشاب وفتاه تنطق نظراتهما بالحب أو تعبر يداهما المتشابكتان عن عمق المشاعر أو تؤكد جلستهما الهدائة وأحاديثهما الهامسة بأن نبضا صادقا يربط القلبين.. أو يوحي، مرحهما البرىء بصداقة قوية تجمعهما..

فالاختلاط ضرورة تربوية، والصداقة حاجة اجتماعية، والحب حق طبيعي لم يعد موضع نقاش، ولكن الاختلاف كل الاختلاف في طرق التعبير.. في التصرفات في المظهر التي هو المفتاح لكسب القضية.. وأظن أن أحدا لا ينكر أن الامثلة الطيبة المشرفة توجد في جميع القطاعات، وهي تفرض وجودها وتقديرها في كل مكان.. وهذه الامثلة التي تثير الاعجاب رغم ممارستها للاختلاط وللصداقة وللحب انما تحصل على ذلك لانها استطاعت أن تستوعب المبادىء التحررية استيعابا كاملا.. جعلها في مأمن من مهاوي الابتذال..

وماذا عن دور النشأة والتربية في اعداد الفتاة لمواجهة الحياة؟

وحول هذا التساؤل يجيب طلعت الحناوي الموجه بالتربية والتعليم قائلا: «الفتاة التي تشب منذ صغرها وسط اجواء تؤمن قولا وفعلا بالمبادىء التحررية، فتختلط في البيت وفي المدرسة وفي النوادي، مع التوجيه المستمر من الوالدين بما يجوز وبما لا يجوز.. مثل هذه الفتاة تربأ بنفسها أن تظهر في يوم من الايام متهالكة، مبتذلة، تستعرض حبها في حركات رخيصة.. ومثل هذه الفتاة لا بد أن يثق بها أهلها، لانها دائما تتصرف في غيابهم بحوافز الشعور بالمسئولية.. فهي الرقيب على سلوكها وهي الحامي لذاتها.. ثم هي الحريصة على أن تبدو في المواقف المختلفة بما يثير التقدير والاحترام والاعجاب..

ويضيف أيضا: «العيب ليس في المبادىء.. ليس في الاختلاط والصداقة والحب في حد ذاتها.. وانما في طرق التعبير، وفي مظاهر السلوك، وذلك أيضا يتوقف على النشأة..

ولا أعتقد أن أحدا يخالفني في أن الفتاة التي تمارس حريتها في الخفاء، أو التي تعطي جرعة كبيرة من هذه الحرية دفعة واحدة، بسبب الظروف.. أو لأن الاهل يرغبون في الظهور بمظهر المتحررين.. وهؤلاء من أخطر أعداء المبادىء التحررية لانهم يسيئون اليها - مثل هذه الفتاة أو تلك غالبا ما يجانبها التوفيق في علاقاتها الاجتماعية، وغالبا ما تأخذ من الحرية قشورها دون لبها.. فهي ترى تحررها في أن تظهر برفقة الشبان، وأن ترتدي آخر صيحات الموضة في مبالغة منفرة.. بل في أن تسخر في كل المعايير والقيم كأنها تحاول أن تدفع عن نفسها شبهة مختلفة..

موقف عام

وأخيرا.. فهناك صورا شاذة.. ولكنها للاسف تتكرر في مختلف المجتمعات.. ويكفي وجود عنصر فساد واحد، لتتسرب منه العدوى الخبيثة ولذلك يجب أن نعالج هذه الصور الشاذة بمواقف حازمة فهذا حق من حقوق المجتمع.. وضرورة من ضروريات تطهيره، بل انني أعتقد أن مثل هؤلاء الشباب يعتدون على حقوق الاخرين بتصرفاتهم المستنكرة، مما يمنح هؤلاء الحق كل الحق في الاعتراض، وفي الاستنكار الشديد دفاعا عن المبادىء وحماية للبراعم الناشئة التي من حقها علينا توفر الاجواء النقية حتى تنمو متشعبة بالمبادىء السليمة..

الشك والغيرة

شبحان يقفان وراء كثير من الحالات

رجال يرحبون بالحب.. ولا يخشون الطلاق!!



الطلاق شبح قد يهدد العلاقة الزوجية منذ بدايتها، والنهاية المؤسفة التي تعني الفشل والمرارة.. والمعول الذي يحطم الامال ويفتك بالاحلام.. وأخطر ما في الطلاق انه حق للرجل يستعمله متى شاء بلا رقابة الا من ضميره وحده..

وهناك نساء يدركن أن وراء الطلاق مكاسب سوف يحصلن عليها اذا كن حاضنات.. وبخلاف هذه النقطة الهامة، فالمرأة في كثير من الاحيان لا تدري بل لا تستطيع أن تفهم، لماذا أقدم زوجها على هذه الخطوة الخطيرة التي تمزق أواصر الرابطة التي جمعتهما.. حتى ولو كانت هذه الزوجة حاضنة.. والسبب أنه ليس من السهل دائما التوصل الى معرفة ما يدور في ذهن هؤلاء الرجال.. وذلك أيضا لان الزوجين كثيرا ما يعجزان عن التفاهم، لانهما قد يجدان حرجا في المصارحة بكل ما يجري في الاعماق.. ربما لان كل طرف يتصور عن خطأ أن الطرف الآخر لا بد أن يلم بكل شيء دون حاجة الى الشرح والتفسير.

المشاركة الحقيقية

يقول رجل في الثلاثين من عمره: «زوجتي!.. انها لم تستطع أبدا أن تقدر طبيعة عملي.. انني أعمل صحفيا.. أوقاتي ليست ملكي ونجاحي يعتمد على مدى اخلاصي لمهنتي، ومواعيدي غير منتظمة بطبيعة الحال.. اخرج صباحا وفي نيتي أن أعود ظهرا.. ولكن عملا هاما قد يستغرقني فلا أتمكن من العودة الا في المساء.. وأحيانا أسهر حتى ساعة متأخرة من الليل وراء خبر.. أو تحقيق.. أو حتى لمجرد توسيع المحيط الاجتماعي لخدمة أهدافي الصحفية، وهي تكره ذلك.

وبدأت تضيق بالوحدة، وأصبحت تستقبلني دائما بوجه عابس، وبمحاضرة طويلة عن وحدتها..

كانت تقول: «لماذا تزوجت اذن؟.. لا مضي ايامي بمفردي في انتظار تفضلك بالرجوع الى بيتك؟»

لم تحبني لذاتي

● زوج في السابعة والاربعين.. ورجل أعمال قال: «كنت بالنسبة لزوجتي مجرد جواز سفر.. نعم جواز سفر نقلها الى حياة سهلة رغدة، المال فيها هو كل شيء عندما عرفتها منذ ثلاثة أعوام.. كنت وحيدا بعد رحلة كفاح شاقة ضيعت فيها أجمل سنوات العمر، حتى تجاوزت مرحلة الشباب.. وكانت هي فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها تعمل في وظيفة متواضعة، وتعيش في بيئة أكثر تواضعا. وأسرتني بما كانت تشعرني به من التقدير والاعجاب.. وبما كانت تتمتع به من طفولة بريئة ووجدت فيها ضالتي المنشودة، وتزوجتها وهيأت لها حياة رغدة، ولكنني لم البث ان اكتشفت اطماعها، كانت طلباتها لا تنقطع، ملابس جديدة غالية، والاثاث ترغب في شراء المزيد منه دائما، والنزهات تصر عليها في فنادق خمس نجوم..

وقد اكتشفت الحقيقة في لحظة سوء حظ - أو ربما لحسن حظي - فقد حدث لفترة غير قصيرة أن أعمالي ارتبكت، فالسوق أحيانا كثيرة تغدر باصحاب الاعمال الحرة وهبط مستوى رصيدي، واضطررت الى

ألم غريب

• أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري مشكلتي الم غريب يعصر بطني يستمر احيانا بضع ساعات واحيانا يستمر ليوم كامل وفي أوقات أخرى يكون طفيفا.. والغريب ان هذا الألم لا يحدث الا مرة كل شهر أو شهرين ولكنه لا يتزامن مع الدورة الشهرية، والدورة لدي مضطربة الى حد ما، تتقدم تارة عن موعدها وتتأخر تارة ثانية وقد بدأت أشعر بهذا الألم منذ عام تقريبا، وبداية الأمر عرضت حالتي على أحد الأطباء فقال أن مصدر الألم مغص عادي ووصف لي حبوبا مسكنة وطلب مني أن أكثر من شرب السوائل. وفعلت ذلك الا أن الألم عاد ليتكرر من جديد. ونكر لي أحد الاطباء ان هذا الألم يعود لحالة فقر الدم التي أعاني منها. كل هذا تركني في حيرة من أمري، وأخشى أن يكون لهذه الحالة علاقة بمرض ما في الغدد الصماء أو الأعضاء التناسلية.

فريدة

○ انت تعانين على الارجح من حالة تعرف بألم الاباضة، ونوبة الألم التي تشكين منها تتزامن هنا عادة مع موعد تحرير البيضة من المبيض كل شهر. وعلى وجه التحديد بعد حوالي أربعة عشر يوما من بدء كل دورة شهرية. وقد تتقدم أو تتأخر قليلا عن الموعد المذكور. وهناك نسبة لا يستهان بها من الفتيات يعانين من هذه المشكلة مثلما تعانين. وهي ليست مرضا ولا علاقة لها باضطراب خبيث في الغدد الصماء او الاعضاء التناسلية. فاطمئني الى سلامة بدنك. كما اننا لا نرى هناك علاقة بين هذا الالم وحالة فقر الدم التي تعانين منها، بيد اننا ننصح بضرورة التعاون مع الطبيب للتغلب على هذه الحالة، وعادة ما يصف الطبيب الحبوب المسكنة لتخفيف حدة الألم كما ينصح آخرون بالاستحمام بماء يميل الى السخونة نوعاً ما. ونحن نشير الى أهمية الخلود الى الراحة يوم اشتداد الألم فالراحة أفضل ما يبعث على الاسترخاء في حالة لا تعتبر مرضاً بل ضيفاً ثقيلا.

فقدت حبي لزوجي

• مضى على زواجي ثلاث سنوات وكل شيء على ما يرام، الى أن أنجبت طفلي الأول، حيث أصبحت أكره أية محاولة من زوجي للمسي أو التقرب مني، وقد مضى على هذه الحالة ما يقارب العام، و يحاول زوجي جاهداً ان يتفهم وضعي الا انني أخشى أن أكون فقدت حبي له، فأنا لا أنخيل ان بامكاني قضاء العمر معه، وفي الوقت نفسه أشعر بالحزن والشفقة من أجله!

عريب

○ يبدو أن مشكلتك مع زوجك بدأت منذ ولادة طفلك..تقولين انك لا تريدين الاستمرار في العيش معه، الا أنني أعتقد أنك مصابة بحالة من الاكتئاب تصاب بها بعض النساء بعد الولادة، انصحك باستشارة أخصائي نفسي لمساعدتك على الخروج من حالة الاكتئاب هذه، وحذار من التسرع في اتخاذ أي خطوة قد تندمين عليها مستقبلا.. حتى وان كانت مشاعرك تجاه زوجك مشاعر حقيقية وتريدين الانفصال عنه فعلا، عليك أولا ان تزيلي أي شك والطريق الوحيد كما قلت لك هو استشارة أخصائي نفسي واجتماعي.

وقد ينفع الابتعاد عن جو المنزل لفترة من الوقت، زوري صديقة أو أقارب لك لبضعة أسابيع واقنعي زوجك ان هذا لمصلحتكما انتما الاثنين هذا سيتيح لك الحكم على مشاعرك والتحقق من صدقها.

صديقتي أغار منها

• منذ سنتين دخل ابني الكبير المستشفى حيث بقي تحت العلاج لمدة خمسة أسابيع، كنت مضطرة خلالها للبقاء الى جانبه، بينما زوجي بمساعدة بعض الاصدقاء والاقارب أهتم بشؤون المنزل ورعاية الاولاد.

وفي احدى المرات عدت متأخرة الى المنزل لتخبرني أختي انها تشك بوجود علاقة بين زوجي وصديقة مقربة لي. فاتحته بالامر، فانكر، وقال انها فقط عرضت المساعدة خلال فترة بقائي بالمستشفى مع ابني.

في البداية حاولت تناسي الامر وسارت الحياة بمجراها الطبيعي، ولكن مؤخرا بدأت أتضايق عند حضور صديقتي لمساعدة زوجي في بعض الاعمال المكتبية، وقد أدى هذا الى مشادات كلامية، كنت خلالها في قمة الغضب وتسيطر علي مشاعر الغيرة.

لا بد أن أقول ان زوجي رجل طيب يتعامل بلباقة مع جميع الناس، وقد أثر موقفي هذا عليه جدا، ونصحني برؤية طبيب نفسي للتخلص من حالة الغيرة، وعرضت صديقتي أن تتوقف عن العمل وعن زيارتنا، ولكني رفضت لمعرفتي بحاجتها للنقود التي تتلقاها مقابل هذا العمل.

سميرة

○ لا أحد يعلم بالتأكيد اذا كانت هناك علاقة بين زوجك وصديقتك، انها مجرد أقاويل واشاعات. بالتأكيد هناك تقارب بين الاثنين وبـ خاصة في الفترة التي قضيتها في المستشفى، الا أن هذا لا يعني أن الامر تعدى مشاعر الصداقة، ولو أنه أدىٰ الى اثارة الاقاويل.

لقد عرضت صديقتك التوقف عن العمل ورفضت ذلك، وتعاطف زوجك معك ونصحك برؤية الطبيب لانه قلق من أجلك. انصحك بمراقبة نفسك، والتحكم بمشاعر الغيرة قبل أن تخسري زوجك وتخسري أعز صديقة لديك. افضل طريق للحفاظ على الاسرة هو الحب والحنان.

أحرجت ولم أستطع

• أنا شاب في الصف الثاني الثانوي، اعجبت ببنت خالي وأحببتها كثيرا، الا أنني لم أستطع أن أفاتحها بالموضوع.. عرفت منذ فترة عن طريق أختي انها سوف تتزوج من ابن عمها الذي اختاره لها أبوها وهي من جانبها لا تريد أن تعصي له أمرا.. أنا في حيرة من أمري.. أرجو منكم أن تسعفوني بالحل وبأسرع وقت ممكن لأنني في حالة عصبية مضطربة ولا أعرف ماذا أفعل؟

أمجد

○ أفهم حالتك النفسية، فهي حالة المحبين، ملايين منهم في كل عصر ومكان. الوقوع في الحب لا بد منه في فترة ما والأرجح في أكثر فترة من فترات الحياة.. انت لم تعرف ان كانت ابنة خالك هي ايضا تحبك.. وان كانت راضية بابن عمها لأنها هي أيضا تحبه، فليس أمامك الكثير مما يمكن عمله سوى أن تنتظر حتى تشفى جراحات القلب، وعادة نحن نشفي منها، طبعا تبقى الذكرى، ولكن من حسن الحظ اننا لا نبقى على نفس الحالة من التوتر العاطفي، ولكن ان كانت هي أيضا تحبك وتؤثرك على ابن عمها، فالضرورة متغيرة، وعليك على الأقل ان تطلع والدتك، لتطلع اخاها الذي هو خالك، ونرجو أن يكون هذا الحال متفهما ان الزواج مبني على عواطف متبادلة، وليس على تقاليد. ثم عليك يا أمجد ان تحاول الضغط على صرخات الفؤاد، هذا يساعدك للخروج من عالم الاحلام، والنجاح في الدراسة لأن الآباء يرغبون في تزويج بناتهم من المتفوقين.

وفي القصاص عبرة

من هو سبب الجريمة ؟

كانت كاترين الفرنسية الاصل فتاة شديدة العزلة والانطواء على نفسها، وكان حبها للفن واللوحات ينسيها عن جو السهرات والاهتمام بمظهرها الخارجي. كما كان طبعها الجاف يجعلها بعيدة عن أتراب المدرسة ورفقاء المعهد. لكنها عندما عرفت سميث تغيرت بشكل كبير وتحولت الى مثال الفتاة المتأنقة التي تبالغ في الزينة والتأنق وتنفق أموالها في شراء البدلات وعدة الماكياج. انها تحب سميث بكل قوتها ولا تريد أن تتخلى عنه بأي شكل من الاشكال. فرحة كاترين اكتملت بزواجها من سميث في بداية سنة ١٩٧٤ واستقرارها في قرية من مدينة نيويورك بعد قضاء شهر عسل كاترين تشعر بسعادة عارمة رفقة زوجها. وتقضي الايام والليالي في تجهيز أكبر عدد من اللوحات الفنية التي تجلب عليهما بعض الربح قصد شراء بيت ريفي جديد، وكان كل همها اسعاد سميث وادخال الفرحة الى قلبه.

اشهر قليلة بعد نلك ظهر بعض الاستقرار والراحة في حياتهما وكان كل من سميث وكاترين يحاول الاستمتاع بأي لحظة تمر عليه. لكن بمجيء السابع من أكتوبر وقعت الفاجعة التي حولت سعادة الاسرة الصغيرة الى شقاء فقد سقطت كاترين من سلم البيت وفقدت وعيها وكمية كبيرة من دمها في الوقت الذي هرع فيه سميث لطلب سيارة الاسعاف. لكن نلك كان بعد فوات الاوان فقد وجد أطباء المستشفى أن رأسها قد تهشم وان الامل ضعيف في بقائها على قيد الحياة. يوم واحد بعد نلك توفيت كاترين واتصل سميث بأهلها يبلغهم الفاجعة ويحاول مواساتهم في مصابهم الجلل. اما المحقق الذي درس ملف القضية فقد قرر أن الوفاة جاءت نتيجة ارتطام كاترين بالارض. منذ نلك اليوم فقد سميث اهتمامه بالمزرعة وتوقف عن الذهاب الى المدينة وقل اهتمامه بالعمل ثم ترك القرية بعد نلك دون أن يعلم أي أحد بمكان وجهته. لكن الصحف نشرت خبرا حوله يفيد بأن سميث كان مؤمنا على حياة زوجته كاترين عند عدد كبير من الشركات بمبلغ ٢٥٠ الف دولار ووضعته محل الشكوك والشبهات. لكن المحقق كان مصرا على أن الوفاة كانت بسبب الارتطام القوي بين رأس كاترين ودرجات السلم والارض خصوصا وان نتائج الطبيب الشرعي تؤكد كل أقواله بالنسبة لاهل كاترين لم تكن أخبار الصحف لتمر مرور الكرام فقد سربت الى نفوسهم الشك والارتياب وجعلتهم يوجهون التهم الى الزوج خصوصا وانهم سبق لهم ان سألوه ان كان هناك تأمين على حياتها فأجابهم بالنفي. هذه الشكوك تضاعفت بعد الشهادة التي أدت بها صديقة كاترين حيث أكدت لرجال الامن بأنها شاهدت بعض الخدوش الصغيرة في وجه ورقبة سميث اياما قليلة قبل وفاة كاترين، وتضاعفت بشكل اكبر عندما توصل كبير المحققين برسالة من أحد الجيران مليئة بالشكوك والتهم الموجهة الى سميث. لنلك لم يتأخر المحقق دايفيد في اعادة فتح ملف القضية واعادة استجواب أهل الضحية وأقربائها المقربين. استمر التحقيق والبحث عن أدلة تؤيد شكوك عائلة كاترين واعيد تشخيص الجثة من طرف المع الخبراء حيث تبين أن جسم كاترين يحتوي على مادة غير مشخصة تعرقل التنفس وتسبب الاختناق. لكن رغم نلك أعيد قفل ملف القضية على أساس ان السبب الاول لوفاة كاترين يعود الى سقوطها من السلم وانه ليس هناك اي دليل مادي يدين سميث.

المصادفة وحدها هي التي جعلت ملف القضية يفتح من جديد فقد اكتشفت هيئة السموم السويدية نوعا جديدا من السم يدعى سم سويفيلفكولاني وهو السم الذي يعرقل حركة التنفس ويسبب الاختناق في فترات وجيزة كما حدث في موت كاترين حيث أثبت فريق الاطباء وجود مادة سبب صعوبة في تنفس الميتة. أمرت سلطات المدينة اخراج الجثة وفحصها من جديد حيث تأكد لهيئة الاطباء بشكل لا يقبل الجدل وجود مادة سويفيلكولاني القاتلة. لكن سميث بقي مختفيا محجوبا عن الانظار لفترة دامت ثماني سنوات، رغم تحريات رجال الامن وابلاغهم عنه سلطات الانتربول الدولي.

في أواخر شهر سبتمبر ١٩٨٢ كان صديق سميث يقضي اجازة عطلة الصيف في منتجع سياحي في مدينة دالاس، وبمحض الصدفة شاهد سميث الذي كان في ادارة المنتجع والذي لم ينتبه لوجود صديقه القديم الذي قام بابلاغ رجال الامن عن مكان تواجده.

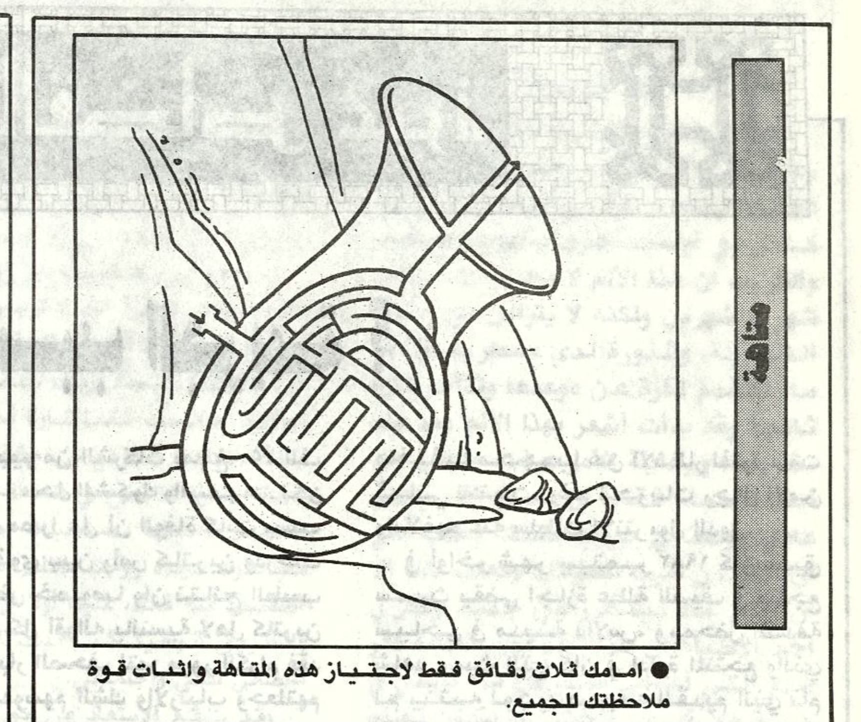
في نفس اليوم تم القاء القبض على سميث الذي كان يعمل باسم ديفيد بيل وايداعه مركز التحقيق.

طلب المحقق من مساعديه فتح القضية واجراء تحقيق مجدد على ضوء المعلومات التي تم اكتشافها مؤخرا ووجهت تهمة القتل الى سميث الذي كان يجيب بالنفي على تهم المحققين حيث ادعى بانه قام بحقنها بحقنة تساعدها على الاسترخاء ريثما يتم استدعاء سيارة الاسعاف. اما محامي الدفاع فقد بدأ في مناقشة جدارة اختبارات الاطباء التي لم تستطع الجزم بشكل قاطع بأن المادة التي بها حقن كاترين هي فعلا مادة سوسيفيلكولاني، واعتمد دفاعه على شهادة مدير المنتجع السياحي الذي أكد برفقة طاقم العمال نزاهة سميث وحسن أخلاقه وسريرته، وعلى شهادة الطبيب روبرت محلل السموم الذي أكد أن طريقة فريق الاطباء الذي شخص المادة المسببة للاختناق لا يمكن الاعتماد عليها.

اختلت هيئة المحلفين كثيرا في هذه القضية وكثرت الاعتراضات والخلافات بين المحلفين وهيئة الدفاع. لكن بعد مرور ساعتين ونصف عادت هيئة المحكمة وفي جعبتها قرار ادانة سميث وتجريمه وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة دون شموله بأي تخفيف في عقوبته.

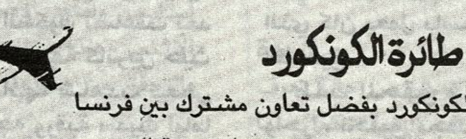
لم يستطع سميث انهاء الفترة المحددة ففي سنة ١٩٨٩ توفي من جراء الروماتيزم والذبحة الصدرية في الوقت الذي لا يزال فيه أقرباؤه يدعون براءته من جريمة القتل. فهل كان سميث قاتلا بالفعل ام أنه ضحية؟ ■■

متاهة



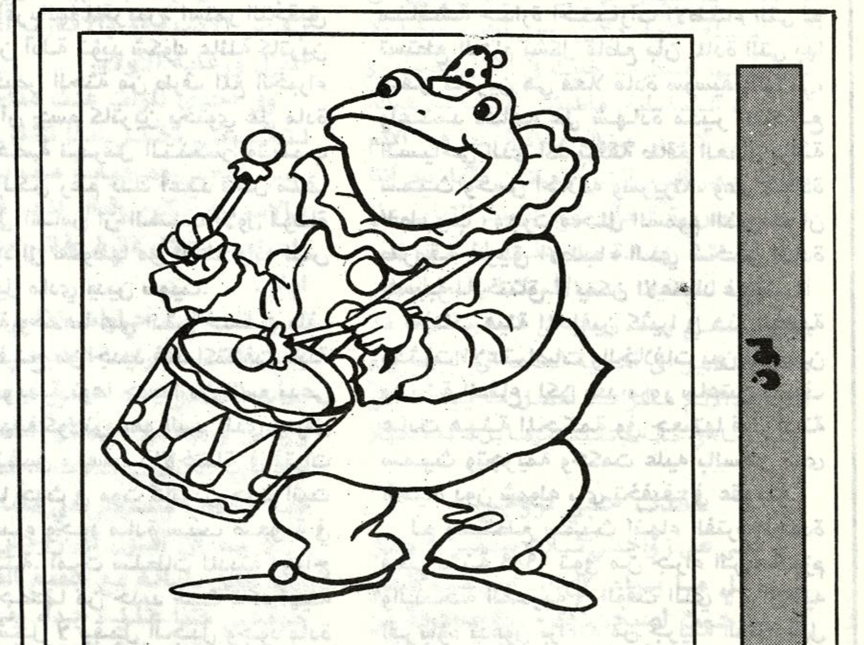
● امامك ثلاث دقائق فقط لاجتياز هذه المتاهة واثبات قوة ملاحظتك للجميع.

طائرة الكونكورد



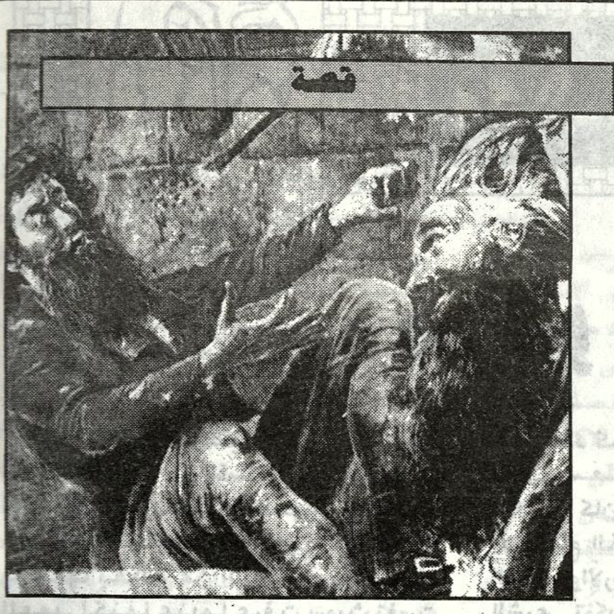
● تم صنع طائرة الكونكورد بفضل تعاون مشترك بين فرنسا وانجلترا وهي طائرة عملاقة تفوق سرعتها سرعة الصوت. وهي مصممة للانتقال من قارة الى قارة وترتفع في طيرانها الى ٢٠ الف متر وتمتلك اربعة محركات تبلغ قوة الواحد منها ٢٣٠٠ حصان.

لون



● لون هذا الرسم الجميل بالوانك المفضلة

قصة



الكونت دي مونت كريستو

● اشهر روايات الكاتب الفرنسي «الكسندر ديماس» قدمتها السينما في اكثر من فيلم واكثر من بلد، اخترناها هنا لنقدمها ملخصة:

نحن الآن في مدينة «مارسيليا» عام ١٨١٥، ونابليون بونابارت يحاول الهروب من منفاه في جزيرة «البا» وانصاره يستعدون لاستقباله، والحكومة تنشر حواسيسها في مختلف الموانئ تترصد حركة المتعاونين مع نابليون.

يعمل الكابتن «ادموند دانتييه» البحار الشاب على ظهر سفينة تجارية يقودها بطل كهل يشتد به المرض.. وعلى فراش الموت يستدعي مساعده ليعطيه رسالة مغلقة كي يسلمها لصديق له في مارسيليا واصاه الا يفتحها ولا يسلمها لاحد غير هذا الصديق.

يتسلم «الكابتن ادموند» الرسالة وقيادة السفينة وينفذ اوامر القبطان الراحل حرفياً. بعدما يطمئن لاداء الواجب، يذهب الى بيت خطيبته ليكمل زواجه منها... ولكنه يفاجأ بالدرك المحلي يقبضون عليه، ويقدمونه للتحقيق ليجد في انتظاره مفاجأة اكبر، فهو متهم بحمل رسائل من «نابليون بونابرت» لواحد من اكبر انصاره في مارسيليا فينفي الاتهام الظالم، ولكن المحقق يواجهه بالرسالة التي كان يحملها، والتي سلمها لصديق القبطان... فيعترف بأنه حمل الرسالة ولا يعرف مضمونها ولا علاقة له بمؤامرات السياسة انما هو ينفذ الوصية الأخيرة لرئيسه الميت.

لا يسمحون له بالنقاش ويرسلونه مكبلاً الى السجن الرهيب «شاتو دي آلف» الذي يقع في جزيرة موحشة يستحيل الهرب منها.

عرف ان الذين زجوا به في السجن خصوم ارادوا التخلص منه حتى يتزوج احدهم خطيبته، فشعر انه على وشك ان يتفجر من الغيظ، وصمم على الانتقام من جميع الذين تسببوا له في هذه المحنة.

تمر الايام والسنوات بطيئة ومؤلمة داخل الزنزانة الحجرية وذات يوم يسمع دقات على جدار زنزانته، فيصاب بالدهشة، ولا يصدق اذناه، ولكنه يرهف السمع فيتأكد ان هناك سجين في الزنزانة المجاورة يزيد الاتصال.. فيحفر بكل قواه حتى يفاجأ بظهور انسان وحشي المظهر، شعره طويل اشيب وذقنه تصل لأسفل صدره. وبيده ازميل للحفر.

يتعارف السجينان، وتربطهما المحنة بصداقة عميقة، ويتعاونان معا في حفر خندق تحت الأرض ليهربا من خلاله... ولكن العجوز الذي ارهقته سنوات السجن يسقط مريضاً، فيقوم ادموند على رعايته قدر طاقته، ولكن الرجل يدرك ان نهايته تقترب، فيسلم صاحبه خريطة كنز كبير خبأه القراصنة في احدى الجزر المهجورة.

يتمكن ادموند من الهرب بالتظاهر بالموت، فيحمله الحراس على انه السجين العجوز الذي اكتشفوا موته من قبل... كالعادة يلقون بالجثة من اعلى السجن الى مياه البحر العميقة... وبعد مغامرة منهكة يتمكن من الحصول على الكنز، ويصبح غنياً ويسمي نفسه «الكونت دي مونت كريستو» ويبدأ في تسخير ثروته الخيالية للانتقام.

عشرون سنة في السجن حولته الى ناقم لا يعرف الرحمة... فبدأ يتتبع أعداءه حتى اقتص منهم واحداً بعد الآخر.



● محمود عساف السلايمة/ مطار قلنديا



● بشرى كريم السيد/ قلنديا ـ القدس

عالم الحيوان

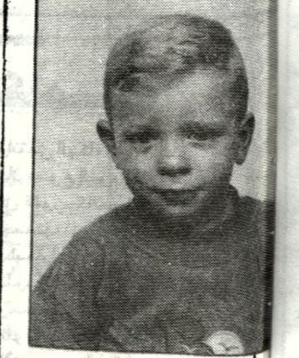
الباندا العملاقة

● لعل دببة الباندا العملاقة اشهر الحيوانات في العالم، الا انها لا شك اندرها واقلها عددا، فهناك البعض منها في بيئتها الطبيعية والعدد الاكبر في المحميات وحدائق الحيوان لغرض الحفاظ عليها من الانقراض.

وساعد شكل الباندا الجميل وسلوكها الهادىء على تزايد المعرفة بها وحبها من قبل مراقبي البيئة الطبيعية والاطفال وتمتاز الباندا بجسم ضخم يشبه جسم الدببة وفراء ابيض واسود، وهالتين سوداوتين على عينيها الصغيرتين اللامعتين كعيون القطط.

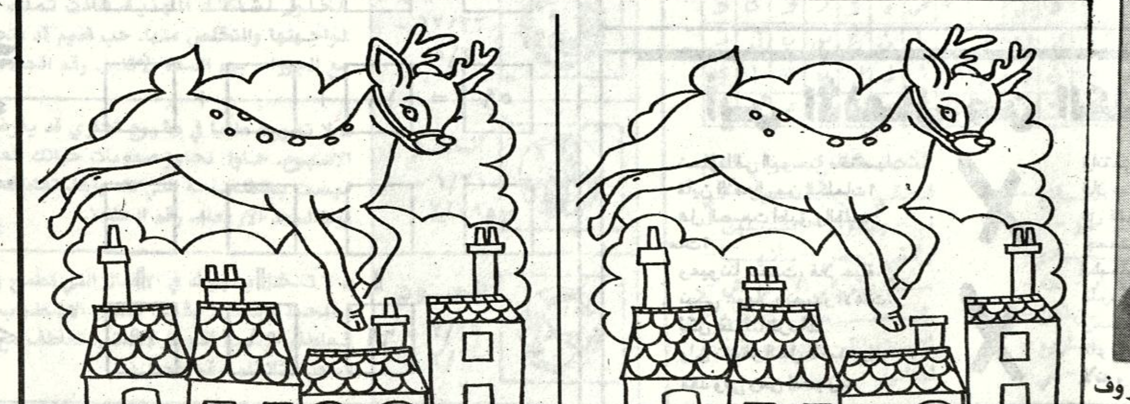
تمتلك الباندا العملاقة يدا بخمسة اصابع بالرغم من ان الاصبع الخامس هو امتداد لعظام اليد ولا ينفع الباندا في شيء اثناء اكلها او حركتها.

تتحرك الباندا على طرفيها السفليين كما انها تحبو كبقية الحيوانات على اربع وحين احساسها بالخطر فانها تقفز بسرعة الى اقرب شجرة تتسلقها وتختفي عن الانظار.



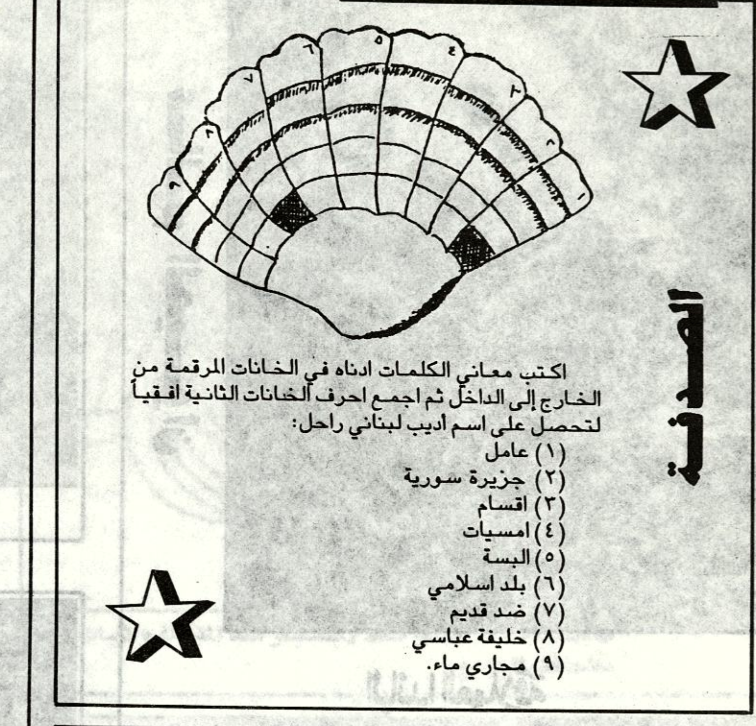
عيسى سلام سعيد الخاروف
القدس/ وادي الجوز

فوارق



● خمسة فوارق بين الرسم الاول والثاني حاول اكتشافها باقل من خمس دقائق

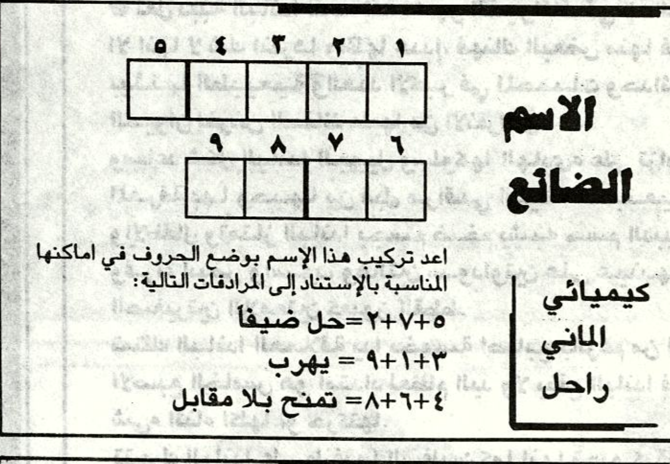
الصدفة



اكتب معاني الكلمات ادناه في الخانات المرقمة من الخارج إلى الداخل ثم اجمع احرف الخانات الثانية افقياً لتحصل على اسم أديب لبناني راحل:

(١) عامل
(٢) جزيرة سورية
(٣) اقسام
(٤) امسيات
(٥) البسة
(٦) بلد اسلامي
(٧) ضد قديم
(٨) خليفة عباسي
(٩) مجاري ماء.

الاسم الضائع



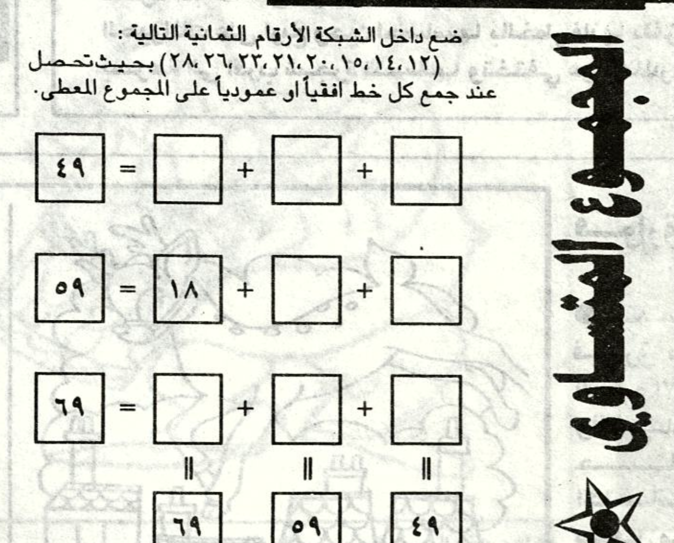
كيميائي
الماني
راحل

اعد تركيب هذا الإسم بوضع الحروف في اماكنها المناسبة بالإستناد إلى المرادفات التالية:

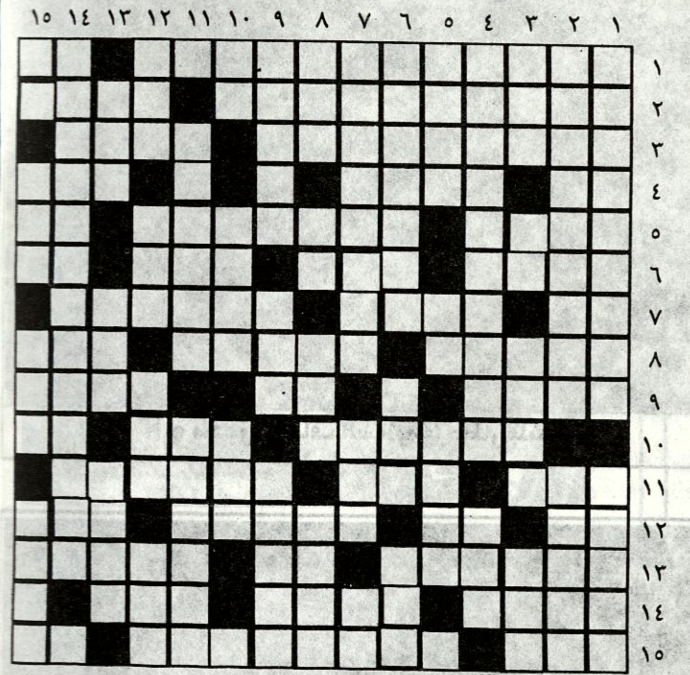
٥+٧+٢=حل ضيفاً
٣+١+٩ = يهرب
٤+٦+٨= تمنح بلا مقابل

المجموع المتساوي

ضع داخل الشبكة الأرقام الثمانية التالية: (١٢، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٨) بحيث تحصل عند جمع كل خط افقياً او عمودياً على المجموع المعطى.



الكلمات المتقاطعة



افقياً:
(١) منظمة دولية – ثغر (٢) عملة اميركية – يفر – ثلاجة (٣) صوروا – حبي – فراش (٤) للنداء – حيوان خرافي –مدينة المانية(٥) ضرب من الحرير – صحيفة مصرية معكوسة – بيت الدجاج (٦) ينقذ او يغيث معكوسة – جواهر معكوسة – اهلك – ناصبة (٧) ملكي معكوسة – ضد تسخن – من لا نباهة له (٨) عاصمة عربية – زهوراً – شق الأرض (٩) ضد يهزل – اسم موصول – نتبعه (١٠) نوع من جرائم القتل – ملل – سحب (١١) ظهر – حرف هجاء – منامات منصوبة (١٢) اصلح البناء – مناخ – فنانة مصرية – من الطبور (١٣) عاصمة افريقية – ركيزة – امارة (١٤) ضد ينهى – مشفق على معكوسة – ثمر النخيل (١٥) نسحب – ضد السهولة – ولد.

عمودياً
(١) رئيس افريقي – مدينة المانية (٢) مدينة اميركية – ما ارتفع من ماء البحر بالجمع (٣) وجع – وعاء خمر – من الفاكهة – حديث الليل (٤) رجل دولة صيني راحل – ساكن بقرب (٥) تدريب – فصل بأمر – غزوة اسلامية (٦) ينقل الشيء – حرف نداء للبعيد – رجاء (٧) الإسم الأول لرسام ايطالي شهير – ثلاثة ارباع مائل – حلق الشعر (٨) سرير – جواب – تراب – ضد شاري (٩) ترغبه – لجأ – من الشجر (١٠) ود – احاكي – شد (١١) سلب مال معكوسة – العودة عن معصيته (١٢) تفي بوعد – ما عدا – كبر – متشابهان (١٣) شك – مكان – محللاً أو مسموحاً عمله (١٤) ممثل مصري (١٥) بسط – متشابهة – زمان طويل معكوسة – قاسي وصلب.

أين الأفعال من الكلمات؟

نساؤنا في البوسنة مغتصبات
فأين الأفعال من الكلمات؟
هل الصمت أطبق والقلب
مات؟
وعيوننا جمدت، فلا حياة.
نبكي عويلاً ونصدر الآهات.
لكن غداً لناظره آت
ولن ننتظر الحل المستحيل
فقد ولّى زمن المعجزات

وانتهى البكاء على ما فات
فلا دموع اليوم ولا آهات
بل قلوب كالصخر صامدات
جمعتها المعاناة ووحدتها
الشعارات
قلوب لا تنسى دمعة طفلة
وحسرة حرّة
قلوب يعمرها الأمل
لأنه وحده الحياة.

غجرية الميول



ماذا أقول لك
يامن لاتسمع كلامي
ولاتصدق حبي
وهيامي
ماذا أقول لك
ياوردية الأحلام
يابحرية العينين
ياغجرية الميول
يانجمة لاتعرف
الأفول
ماذا أقول لك
وقد أتعبني هجرك
وأحرقتني ألسنة
نارك

ياطفلة تلعب بالنار
يابحراً بلا قرار
ماذا أقول لك
فهنا لايفيد الكلام
والفراق يمنح السلام
ماذا أقول لك
وقد عدت لاأدري
من أنت
ولايهمني من تكونين

عبد الرحيم بلفتوح

حلول

الكلمات المتقاطعة

افقيا: ١) الامم المتحدة ـ فم ـ ٢) دولار ـ يهرب ـ براد ـ ٣) رسموا ـ ودي ـ سرير ـ ٤) يا ـ تنين ـ بون ـ ٥) سندس ـ الأهرام ـ قن ـ ٦) ينجد ـ درر ـ قتل ـ ان ـ ٧) لي ـ تبرد ـ الخامل ـ ٨) بيروت ـ ورودا ـ حفر ـ ٩) يسمن ـ ما ـ نتليه ـ ١٠) اغتيال ـ سام ـ شد ـ ١١) بان ـ باء ـ احلاما ـ ١٢) رمم ـ جو ـ لبلبة ـ بوم ـ ١٣) لوساكا ـ اس ـ ولاية ـ ١٤) يأمر ـ راحم ـ بلح ـ ١٥) نجر ـ الصعوبة ـ ابن.

عموديا: ١) ادريس ديبي) برلين ـ ٢) لوس انجلوس ـ امواج ـ ٣) الم ـ دن ـ رمان ـ سمر ـ ٤) ماوتسي تونغ ـ جار ـ ٥) مران ـ بت ـ تبوك ـ ٦) يمرر ـ ايا ـ امل ـ ٧) ليوناردو ـ آل ـ حص ـ ٨) مهد ـ رد ـ رمل ـ بائع ـ ٩) تريده ـ اوا ـ السرو ـ ١٠) حب ـ اقلد ـ سحب ـ ١١) اختلاس ـ التوبة ـ ١٢) تبر ـ إلا ـ نما ـ ل ل ـ ١٣) ريب ـ محل ـ مباحا ـ ١٤) فاروق الفيشاوي ـ ١٥) مد ـ ن ن ن ـ دهر ـ متين.

الإسم الضائع: فريتز هابر.

المجموع المتساوي: أفقيا: ١٤+١٢+ ٢٣ = ٤٩ /١٥ + ٢٦+ ١٨ = ٥٩ / ٢٠ + ٢١ + ٢٨ = ٦٩-

عموديا: ١٤ + ١٥ + ٢٠ = ٤٩/ ١٢ + ٢٦ + ٢١ = ٥٩/ ٢٣+ ١٨ + ٢٨ = ٦٩-

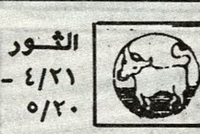
الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة من عشرة أحرف: (من متصرفي جبل لبنان)

ا	ه	ن	ا	ب	ة	ن	ا	ع	ت	س	ا	ل	ا	ا
ل	ا	ل	م	ق	ب	ل	ي	ن	ا	د	ب	ت	ع	ا
ل	ة	ي	ن	ا	ن	ب	ل	ي	ف	خ	و	ا	د	ا
ب	ش	ا	ر	م	ت	س	ي	س	ص	د	د	ا	ي	ه
ن	ا	ن	م	ا	ن	ظ	ي	و	ي	ة	ق	ا	ي	ا
ا	ع	ن	ش	ه	ح	س	ض	د	ا	ت	د	ن	ل	ا
ن	ت	ا	ا	ن	ت	ا	ح	ل	ع	ي	ا	ع	د	ل
ي	ن	ل	ر	ا	ى	ت	ا	ا	ع	ث	ا	ع	و	ا
ة	ا	ا	ي	ب	ل	ع	ل	ا	ل	م	ن	و	ك	ق
س	ل	ن	ع	ا	م	ا	م	ا	ا	ا	ا	ي	ر	ت
ت	ا	م	ب	ا	د	ل	ف	ل	ص	ي	ف	ت	ل	ص
ؤ	ى	و	ر	و	ة	ص	ح	م	ل	و	ي	ل	ا	ا
د	ل	ب	س	ع	ن	ا	ل	و	ك	م	ا	ا	ن	د
ي	ا	ي	ن	ل	ل	ا	ل	ش	ا	ن	ب	و	م	ي
ا	و	د	ا	ي	و	ش	ت	ت	ا	ك	ر	ش	ل	ا

الشركات – والمصانع – اللبنانية – تشكو – من الركود – الاقتصادي – ويسود الإعتقاد – بأنه – سيستمر – من الان – حتى – تبدأ – مشاريع – اعادة الإعمار – في النصف الثاني – من – العام الحالي – وبالتحديد – في اب – وايلول – المقبلين – والتي – يظن – بأنها – ستؤدي – إلى الانتعاش – خصوصاً – عند – الاستعانة – ايادي عاملة لبنانية.

حظك هذا الاسبوع

	الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	■ كن واعيا ولا تتسرع باتخاذ القرارات النهائية، فأيام الضيق ستزول قريبا. لا شيء يمكنه ان يعكر صفو حياتك العاطفية، شرط ان تطرد هذه الاوهام من رأسك. تعاطف مع السرطان. يوم السعد الخميس. رقم الحظ ١٢.
	**الثور** ٤/٢١ - ٥/٢٠	الأزمة المادية التي تعاني منها عابرة ولا تدعو الى القلق، فهناك صفقة رابحة ستقوم بها قريبا وسيكون الحظ حليفك. احذر المغامرات العاطفية العابرة. تعاطف مع الدلو. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ٣٤.
	الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	■ لقاء عمل مميز حاول خلاله ان تعقد صداقات مع اشخاص نافذين، لانها قد تفيدك كثيرا في مشاريعك المستقبلية. راقب تصرفاتك واحذر الانفعال. حب جديد ينتظرك. تعاطف مع العقرب. يوم السعد السبت. رقم الحظ ٦.
	السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	■ التوتر المستمر في محيط عملك نتائجه سلبية حاول انقاذ ما أمكن بالتشاور والمنطق. تخلص من الروتين الذي يهيمن على حياتك العاطفية بالمبادرة المستمرة. تعاطف مع الحوت. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ٦٧.
	الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	■ الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع ويجعلك تحقق نتائج مهمة من مشاريع كنت تظنها عادية. انزعاجك الناتج عن مشكلة عاطفية صغيرة لا مبرر له. تعاطف مع الميزان. يوم السعد الخميس. رقم الحظ ٢٣.
	العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	■ اضطراب مالي محتمل في منتصف الاسبوع، يعوض بكسب مادي غير منتظر في الايام القليلة المقبلة. عاطفيا: ابتعد عن الشكوك ولا تقسو في حكمك على الحبيب. تعاطف مع الثور. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ٥٠.
	الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	■ علامات النجاح في محيطك المهني ستبدأ بالظهور خلال هذا الاسبوع، وهناك تغيرات جذرية غير منتظرة ستفرح بها كثيرا. أمورك العاطفية تنعم بافضل التاثيرات الفلكية. تعاطف مع الجدي. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ١٩.
	العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	■ التوترات العصبية التي تعاني منها سببها عملك المتواصل، حاول ان تاخذ فترة قصيرة من الراحة بعيدا عن ضوضاء العمل والمشاريع. أسبوع هادىء على الصعيد العاطفي. تعاطف مع الحمل. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ٤٤.
	القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	■ الانسجام الذي يسود أجواء العمل يؤمن لك ظروف العطاء والابداع. المخاطر تهدد حياتك العاطفية اذا استمريت في اهمالها. اصغ الى نصائح المخلصين. تعاطف مع العذراء. يوم السبت. رقم الحظ ٢.
	الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	■ لا تزعزع ثقتك بنفسك، ولا تترك للصدف أمر ايجاد الحلول لمشاكلك المهنية، فانت تملك قدرة كافية لمواجهتها والتخلص منها. حب قديم قد يتجدد. تعاطف مع الجوزاء. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ٣٠.
	**الدلو** ١/٢١ - ٢/١٨	■ لا تتورط ماديا في مشروع تجاري قد يعرض عليك هذا الاسبوع. حاول تجاوز صعوبات حياتك العاطفية، فهي ليست بالضخامة التي تتصورها. تعاطف مع القوس. يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ ٧.
	**الحوت** ٢/١٩ - ٣/٢٠	■ لا تبخل بجهودك في الاعمال التي تطمح في انجاحها، فالحظ وحده لا يفيد. بعض الاضطراب في الاجواء العاطفية بسبب أقاويل البعض. تعاطف مع الاسد. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ٦١.

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

حتى لا يصبح وطننا ارضا محروقة مليئة بالألغام ...

فــــراغ كـــبير يـــعـــمـــل الاحـــتـــلال على ان يخلفه وراءه حتى قبل تسليم مدن الضفة الى السلطة الفلسطينية.. هذا الفراغ الذي قد يصبح برميل بارود يهدد بالانفجار حيال المماطلة المستمرة في الوفاء بالحد الادنى من الالتزامات التي قطعتها اسرائيل على نفسها في اوسلو.

ضعاف النفوس والجشعون يستغلون هذا الفراغ لتحقيق مآربهم، وها هي الامراض الاجتماعية التي كدنا نتخلص منها إبان انتفاضتنا المجيدة تعود وبشكل اخطر من الماضي، وكأني بعهد البلطجة والخاوة «وحارة كل من إيده إله» قد عاد بعد ان كدنا ننساه...

ظاهرة سرقة السيارات طمعاً في قطع غيار بسيطة اضحت امرا عاديا.. والبناء بدون تخطيط وحتى لو كان على حساب الجار الغائب، او على حساب الصالح العام هو امر مشروع في نظر الكثيرين، والامتناع عن دفع الديون المستحقة او ايجار المنازل هو ضرب من الوطنية.. والاعتداء على الممتلكات العامة من كوابل هواتف وشبكات مياه ومدارس لم يعد امرا معيبا بل ربما عملا بطوليا.. والتلاعب في ساعات الكهرباء والمياه هو مصدر فخر واعتزاز.. وحتى حل المشاكل بالقوة وبالعنف اصبح شيئا عاديا و...

ان سلطات الاحتلال تريد ان تترك وراءها ارضا محروقة.. بلادا بلا خدمات اساسية او بنية تحتية يسودها قانون الغاب، فالقوي هو صاحب الحق في جميع الاحوال، والخاوة هي ضريبة اخرى تنضم الى قائمة الضرائب، والبلطجي هو حامي حمى هذه الديار.. والهدف هو ايصال عامة الشعب الى التحسر على ايام زمان او حتى الحنين الى ايام الاحتلال...

الفراغ الذي نعيش حاليا هو خطير للغاية، ويتطلب التحرك بسرعة لملئه قبل ان تتحقق كل مآرب الأعداء وقبل ان تسيطر البغضاء والعداوات الشخصية علينا...

ان غياب السلطة الوطنية رسميا بسبب المماطلة من الجانب الاخر يجب الا يكون مبررا للجهات الوطنية المسؤولة لعدم أخذ زمام المبادرة وبسط نفوذها حفاظا على حريات وحقوق المواطنين.. وما حدث في ضاحية البريد مؤخرا وفي بيت ساحور سابقا ومناطق اخرى من الضفة حينما اقدم «مجهولون» على قطع كوابل الهاتف اربع مرات في غضون اسبوع واحد لا يمكن ان يندرج في باب «الزعرنة» فقط، انما هو وليد خطة تخريب منهجية ينفذها البعض، لكي يدب اليأس في نفوسنا حتى قبل ان نذوق طعم الحرية المحدودة جدا...

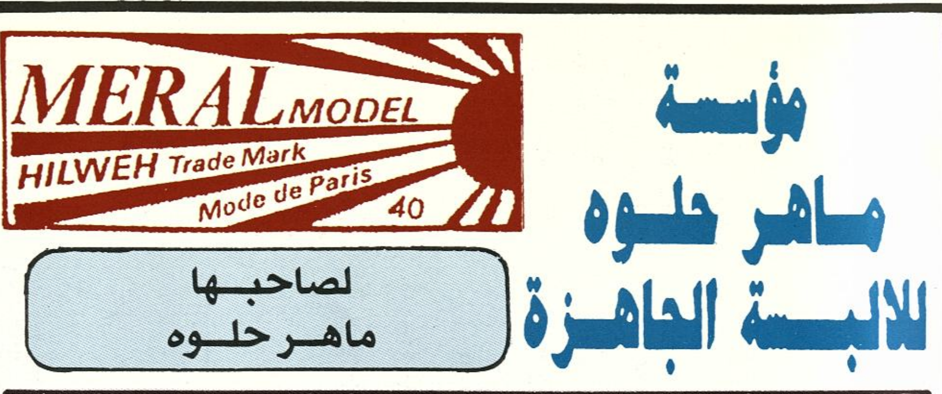
وهنا تقع على الجهات الوطنية، رغم ادراكنا لصعوبة الامر، تقع مسؤولية التنظيم والتخطيط لتفويت الفرصة على أعدائنا ولهدم القليل مما بني خلال ثلاثة عقود من الزمن، وبأموال شعبنا التي اقتطعت منا على شكل ضرائب وغرامات ورسومات تفننوا في تسميتها، وكان هدفها واضحا هو استنفاذ طاقاتنا وقدراتنا لتغطية تكاليف قمعنا واضطهادنا وما تبق منها، وهو القليل القليل، كان يصرف على الحد الادنى من متطلباتنا...

ان مؤسساتنا الوطنية التي عرفت كيف تتدبر الامور رغم اعنف حملة قمع وعقاب جماعي مورست ضد شعب الانتفاضة هي قادرة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخنا على وضع حد للفوضى والتسيب والانفلات من جانب فئات ضالة وانتهازية...

واذا كانت المواعيد غير مقدسة لدى الجانب الاخر، وإرجاء التطبيق اصبح مألوفا، ليصبح الفراغ في السلطة امرا طبيعيا، وليس استثنائيا، فمن واجب كل القوى التي اخذت على عاتقها قيادة شعبنا الى بر الحرية والاستقلال ان تتآزر فيما بينها لتتولى المسؤولية بعيدا عن الخلافات العقائدية او التنظيمية...

وما نقرأه مؤخرا عن مشاركة كافة التنظيمات في ادارة شؤون بعض البلديات يعزز من ثقتنا وايماننا في اننا لا زلنا شعبا واعيا، حطم كل المؤامرات على صخرة عناده وثباته وتصميمه، ولا شيء يثنيه عن إحباط ما يحاك في الظلام لتحويل وطننا الغالي الى ارض محروقة، ولزرع المزيد من الالغام على طريق الاستقلال الطويل...

ولا بد من كلمة حق تقال عن تلك الايدي البيضاء التي عملت رغم كل المعوقات والصعوبات على ايقاف بعض الظواهر الشاذة في بعض المناطق والتي نأمل ان تملأ الفراغ وتكمل المهمة في كافة انحاء وطننا الغالي وبمساعدة وتعاون أبناء هذا الشعب المبارك ■■



مؤسسة
ماهر حلوه
للالبسة الجاهزة

لصاحبها
ماهر حلوه

اول مصنع في الساحة الفلسطينية

سيدتي

● إذا أردت أن تحصلي على أرقى الملبوسات الجاهزة من بدلات زفاف وعرايس وفساتين وطقومة شانيل.. عليك زيارة محلات الألبسة الجاهزة أينما تقيمين سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة أو الجليل أو المثلث أو الهضبة واسألي التاجر في بلدك لأنها تصنع في أول مصنع لانتاج البسة جاهزة على الساحة الفلسطينية وتنتج الفساتين الجاهزة منذ عام ١٩٦٣ لغاية اليوم. ونحن باذن الله المصنع الأول في صناعة الألبسة الجاهزة..

عن ماركة
ميرال موديل

الدليل على ذلك
صمودنا
ثلاثين عاما
في هذا المجال

جملة ومفرق

رام الله ـ شارع الاذاعة ٩٩٥٥٥٤٠ نهارا ٩٩٥٧٧١٢ ليلا

معرض وأزياء «أصالة فاشن»
لصاحبه: عماد دياب أبو دياب
* تجدون فيه أرقى أنواع الملبوسات النسائية والعرائسية والخطوبة وبدلات الزفاف *
رام الله ـ عمارة طنوس ـ الطابق الأول

شركة فايز للتصوير
والتجارة العامة ـ القدس
FAYEZ PHOTO & GENERAL TRADING CO

تحميض وطباعة جميع
أنواع الافلام الملونة
خلال ساعة
بيع كاميرات
عدسات

KODAK

جميع انواع التصوير
على أحدث
الماكنات اليابانية
يوجد لدينا جميع
انواع الافلام

القدس ـ شارع المسعودي ـ هاتف: ٢٧٢٨٤٤/ شارع السلطان سليمان ـ هاتف: ٢٨٠٠٥٨
السوق التجاري ـ قرب كراج الباصات ـ هاتف: ٢٨٧٢٨٥
رام ـ عمارة مركز السلام الطبي ـ هاتف: ٩٩٥٠٢١٩/ بيت لحم ـ شارع المدبسة ـ هاتف: ٧٤١٢٨٥
رام الله ـ شارع المحفل ـ مقابل ركب ـ هاتف: ٩٩٥٤١١٣/ الخليل ـ باب الزاوية ـ هاتف: ٩٢٥٦٣٤

حلويات
جعفر
القدس : خان الزيت / تلفون : ٢٨٣٥٨٢
بيت حنينا / تلفون : ٨٣١٢٦٤ ،، ٨٥٠٦٤٢
البيــرة / تلفون : ٩٥٧٣٢٩
اجـود وأرقـى الحلو يـات الشرقيـة
■ كنافة ■ بورمة ■ بقلاوة ■ نمورة بالجبن
■ بلورية ■ فطاير بالجبن ■ بقج
●● على استعداد لجميع المناسبات ●●

معرض موبيليات
الجولاني
القدس / شعفاط/ الشارع الرئيسي
تلفــون : ٨١٤٣٦١
● الجودة ● المتانة ● الضمان ● غرف نوم بجميع أشكالها ● غرف سفرة ● ثريات كريستال فاخرة بجميع الاشكال.
معــرض موبيليــات الجولانـــي

محلات كل شيء لتشهي



APPETIZING
STORE'S
بسترمه
سجق
نقانق
شمن
لصاحبها، حمدي شاور وأولاده
القدس، شارع رام الله القدس الرئيسي
TL. 9950241

بن ازحيمان
بن
بهارات
أرز
مطحون
زعتر
متبل
سكر
ناعم
مكسرات
القـدس ـ باب العامود
رام الله ـ ميدان المغتربين
أبوديس ـ مفرق كبسا ـ تلفون : ٢٨٨٩٧٥
بيت حنينا ـ مفرق حزما ـ تلفون : ٨٣٠٨٩٣


كلنا معكم حتى ينكسر قيدكم